



مخاوف من تسمم رقمي..
والمتهم شبكات
التواصل الاجتماعي

12ص



«كاينة ظروف»
دراما مغربية
تحكي عوالم السجون
والحلم بالحرية

14ص



صراع إيراني - تركي
على النفط العراقي يخفي
صراع نفوذ أوسع نطاقا

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/11/10

26 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12949

Friday 10/11/2023

46th Year, Issue 12949

بوليساريو جزء من شبكة ميليشيات مدعومة من إيران لاستهداف إسرائيل

كافية لمهاجمة السفارة الإسرائيلية في المغرب، على سبيل المثال. وطلب في محادثات أخرى المزيد من الدعم من حزب الله وإيران.

وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قال إن حزب الله "أرسل ممثلين عسكريين إلى بوليساريو وزودها بالأسلحة ودربها على حرب المدن"، وإن طهران زودت بوليساريو بصواريخ أرض جو وطائرات دون طيار في حين أقام حزب الله معسكرات في الجزائر درب فيها مقاتلي بوليساريو.

وبيّنما نفى قادة بوليساريو وحزب الله هذه الاتهامات قال المغرب إن بحوزته ملفا كبيرا يضم تقارير مفصلة وصورا بالألغام الصناعية لإجتماعات بين ممثلي حزب الله وبوليساريو في الجزائر. وأضاف المغرب أن إيران ساعدت أيضا على تنظيم لقاءات بين بوليساريو وحزب الله عبر سفارتها في الجزائر.

وذكر ممثل بوليساريو العام الماضي أن إيران تزودهم، من خلال الجزائر، بطائرات دون طيار ليستخدموها ضد المغرب.

صحيفة ألمانية تنشر
تسجيلا لمكالمات بين
ممثلين عن حزب الله
وبوليساريو وتكشف عن
خطط لمهاجمة إسرائيل

وتبنى مبعوث بوليساريو إلى الشرق الأوسط، مصطفى محمد الأمين الكتاب، شعار حماس. وقال حسب تسجيل لمكالمة هاتفية بتاريخ 23 أكتوبر إن "هذه الحرب هي حرب جهاد ومقاومة ضد الاحتلال وضد المشروع الصهيوني. وللمقاومة ثمن في صورة الخسائر. نعلم أن ثمن هذه الحرية سيكون باهظا. ستقدم التضحيات والشهداء، ولكننا سننتصر في النهاية".

وفي جانب آخر من دعم إيران لبوليساريو كشفت الصحيفة الألمانية في وقت سابق عن شبكة حوالات تعمل انطلاقا من إسبانيا ومخيمات تندوف في الجزائر وتحافظ على اتصالات وثيقة بين بوليساريو وإيران ولبنان وحزب الله.

وتبقى الحوالة طريقة قديمة لتحويل الأموال دون استخدام البنوك القانونية. فعلى سبيل المثال يودع شخص ما مبلغا في حوالة في بيروت ثم يبلغ ضابط الاتصال التابع له في الجزائر، الذي يدفع المبلغ للمتلقي هناك دون أن يتم تحويل الأموال.

لندن - تتحرك إيران لاستهداف إسرائيل عبر مجموعاتها المختلفة من لبنان إلى اليمن فسوريا. لكن التحرك ليس متروكا للمبادرة الخاصة بكل ميليشيا على حدة، في ظل تقارير تفيد بتحرك منظم يجمع مختلف الميليشيات ويمتد من الشرق الأوسط إلى شمال أفريقيا ليشمل بوليساريو.

وتظهر تقارير أجهزة استخبارات غربية أن طهران تعمل على توسيع شبكتها منذ عدة سنوات، وأنها لم تعد تكتفي بدعم المنظمات الشيعية والسنية المتشددة في المحيط القريب من إسرائيل، بل امتد نفوذها إلى تلك التي لا تجمعها أي نقطة اتصال مع إسرائيل والفلسطينيين بالعيش جنباً إلى جنب في وكان المغرب أول من حذر من خطر الدعم (تدريبات عسكرية، أسلحة، صواريخ أرض جو، طائرات مسيرة...) الذي تحصل عليه بوليساريو من إيران وحزب الله اللبناني.

وتؤكد التقارير الاستخباراتية، التي تمكنت صحيفة دي فيلت الألمانية من الاطلاع عليها، صحة اتهامات المغرب. وتقول الصحيفة إنها تمكنت من الوصول إلى تسجيلات ونصوص المحادثات الهاتفية بين ممثلي بوليساريو وعميل يقول إنه جهة اتصال لحزب الله من كوت ديفوار.

وفي محادثة مسجلة بتاريخ 23 أكتوبر الماضي، أي بعد حوالي أسبوعين من هجوم حماس على إسرائيل، سال عميل حزب الله ضابطاً اتصال بوليساريو في سوريا، والمسؤول عن الشرق الأوسط، عن الوضع. وأجاب ممثل بوليساريو "الحمد لله. الأول متشجعون بانتصار المقاومة والأعمال ضد اليهود والانتصار عليهم في كل مكان. أرى أن المقاومة تشتعل في كل مكان. لقد اشتعلت في غزة، وقد تندلع في الجولان (...) وفي الجنوب (لبنان) وفي مزارع شبعا"، متعهدا بأنها ستندلع في الصحراء المغربية أيضا و"ستكون المقاومة موحدة. يطلق الجميع النار من أمكنة مختلفة".

ومن غير المعروف ما إذا كان الهجوم الذي شنته بوليساريو على منطقة السمارة في الصحراء المغربية، في نهاية الأسبوع قبل الماضي، يندرج في إطار تنفيذ التهديدات. وفي وقت لاحق من المحادثة ناقش ممثل حزب الله ومبعوث بوليساريو الهجمات المشتركة المحتملة على إسرائيل مع حماس وحزب الله والجزائر وإيران.

وعرض ممثل بوليساريو دعم الجبهة للهجمات، لكنه أكد أن مواردها ليست

إسرائيل قد تُسقط هدف اقتلاع حماس من خططها لاجتياح غزة

واشنطن تعلن التزام إسرائيل بهدن يومية بهدف تهدئة أجواء القمة العربية



الشيخ تميم يزور أبوظبي للحصول على دعم الشيخ محمد بن زايد لتحركات التهدئة في غزة

أن يتسبب في تصعيد إقليمي وما يتبعه من صدمات في مجال الطاقة.

وكان يلىكن قد قال في رام الله الأحد إنه يجب وضع "آلية دائمة لإعادة إعمار غزة" المدمرة وسيكون من الضروري إيجاد "طريق تسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالعيش جنباً إلى جنب في مساحاتهم الخاصة وفي نفس الظروف الأمنية والحرية والفرص والكرامة".

وبعد تعليقات يلىكن بمثابة تحذير لرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي أعلن أن بلاده ستتحمل "المسؤولية القتالية عن الأمن" في غزة "لفترة غير محددة". ومن المرجح أن تدفع هذه الضغوط مجتمعة إسرائيل إلى إجراء تعديلات غير جذابة على إستراتيجيتها العسكرية، إما بتسريع وتيرة العمليات القتالية في قطاع غزة أو تعديل الأهداف العسكرية لتجنب هجوم واسع النطاق.

وقد تنتهي العمليات القتالية الكبرى بسرعة أكبر إذا اختار الجيش الإسرائيلي تسريع الغزو. لكن السرعة سيترتب عليها المزيد من الخسائر العسكرية والمدنية الإسرائيلية، خاصة مع تحرك الجيش الإسرائيلي جنوباً حيث يوجد جل اللاجئين الفلسطينيين. ويمكن أن تدفع الضغوط إلى النظر في حلول أخرى تترك جزءاً من القطاع على الأقل غير محتل وبعض الأهداف العسكرية الإسرائيلية غير محققة.

الإسرائيلية إلى زيادة إضعاف شرعيتها وإثارة احتجاجات عنيفة في الضفة الغربية.

ولم تُبد مصر اهتماما بمسألة الاضطلاع بدور أمني أو بمشاركة -مهما كان شكلها- في حكم القطاع بسبب الخوف من التكاليف التي ستترتب على ذلك واحتمال اضطراب قواتها الأمنية إلى محاربة المتمردين هناك.

وتحدثت تقارير عن خلافات مستمرة داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي في زمن الحرب حول حل الحكم في غزة بين من يريد سيطرة طويل الأمد ومن يطالب بالاكفاء بتفكيك حماس.

وأشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال مقابلة جمعة في السادس من نوفمبر مع وسائل إعلام أميركية، إلى أن الجيش الإسرائيلي قد يحتفظ بدور أمني طويل الأمد في غزة.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون إسرائيليون آخرون، مثل وزير الدفاع يواف غالانت، إنهم يفضلون "نظاما آمنا" جديدا على الاحتلال الإسرائيلي. ويبدو أن تجنب غزو واسع النطاق يهدف إلى تهدئة الضغط الأمريكي على إسرائيل للسماح بتوقف مؤقت لأسباب إنسانية مع تزايد الضغط السياسي في واشنطن لتأمين وقف إطلاق النار.

والأكثر إلحاحا هو أن البيت الأبيض يشعر بالقلق من أن الصراع الممتد يمكن

البرية في 27 أكتوبر الماضي، وشن عمليات محدودة تهدف إلى تفكيك معازل حماس الرئيسية وتقيد تحركاتها.

ويؤكد هذا التوجه توقعات إسرائيلية أشارت سابقا إلى أن تل أبيب ستركز على الغارات الجوية لإضعاف حماس والفصائل المسلحة، بدلا من شن هجوم واسع النطاق عبر القطاع بأكمله.

ولم يشارك في العمليات الإسرائيلية إلى حد الآن سوى جزء صغير من القوات المحتشدة على الحدود مع غزة لضمان أقل قدر من الخسائر في صفوف الجيش وزيادة فرص اكتشاف الرهائن الذين تحتجزهم حماس.

ويرجح تقرير لمركز ستراتفور أن يهدف النهج التدريجي الذي تتبعه إسرائيل في اجتياح غزة إلى كسب الوقت لصياغة خطة لحكم القطاع بعد الحرب، في ظل عدم توافق دولي وإقليمي حول إستراتيجية ما بعد الإطاحة بحكم حماس.

ولم تسفر زيارة يلىكن إلى الشرق الأوسط في الرابع من نوفمبر، حين التقى مع الحلفاء والشركاء الإقليميين في الأردن وتركيا والعراق والضفة الغربية، عن التوصل إلى إجماع على كيفية إدارة القطاع إثر انتهاء الحرب.

ورفضت السلطة الفلسطينية أن تلعب دورا في غزة ما بعد الحرب، حيث لا تريد أن يفرضي استلامها حكم غزة بعد الحرب

القدس - قد تجبر الضغوط المحلية والدولية المتزايدة إسرائيل إما على تسريع هجومها البري في غزة، مع المخاطرة بإمكانية تكبد خسائر جسيمة في صفوف قواتها ومواجهة ردود فعل إقليمية، أو على التخلي عن هدفها المعلن المتمثل في اقتلاع حماس.

واستبق أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني القمة العربية المقررة الجمعة في الرياض بزيارة إلى أبوظبي للحصول على دعم رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لتحركات من الواضح أنها تهدف إلى تحقيق تنازلات أميركية وإسرائيلية بشأن الوضع في غزة.

وتزامن هذا مع إعلان الولايات المتحدة عن التزام إسرائيل بهدنة بين أربع ساعات يوميا وثلاثة أيام لتهدئة أجواء القمة، وتقول إن واشنطن تتجاوب مع طلبات الزعماء العرب بعد اجتماع سلمي في عمان بين وزير الخارجية أنتوني بلىكن ووزراء خارجية عرب من دول حليفة لواشنطن رفضت فيه الولايات المتحدة فكرة إقرار هدنة في غزة.

وأعلنت حركة حماس الخميس وصول رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية إلى مصر لإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول الأوضاع في قطاع غزة.

وقالت الحركة في بيان إن هنية وصل إلى مصر صباح الخميس مع وفد يضم خالد مشعل وخليل الحية، مشيرة إلى أنه التقى رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل "وتم التباحث بشأن الأوضاع الراهنة في قطاع غزة".

النهج التدريجي الذي تتبعه
إسرائيل في الاجتياح
يهدف إلى منح السياسيين
الفرصة لصياغة خطة
حكم القطاع بعد الحرب

ونقلت رويترز عن مسؤول أميركي قوله إن مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز التقى الخميس رئيس الوزراء القطري ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) في الدوحة بخصوص إطلاق سراح المحتجزين لدى حماس.

وركزت إسرائيل على عزل مدينة غزة، أكبر مدينة في القطاع، منذ بدء العمليات

السعودية تنخرط في سباق الدخول الواسع في أفريقيا

والدول العربية والأفريقية، وقادة المال والأعمال والاستثمار من القطاعين الحكومي والخاص، والاتصالات التجارية والمنظمات الدولية.

ولا شك أن الاتفاق الدفاعي الذي تم قبل أشهر مع تشاد سيجلب للرياض فرصة تثبيت نفوذها في أفريقيا ويظهر أنها باتت تعتمد على النفس من دون وسطاء.

وشملت مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها في الرياض عدداً من المجالات الدفاعية، أبرزها تطوير التعاون على مستوى التدريبات والتمارين العسكرية والمساندة الإمدادية والخدمات الطبية العسكرية والتوعية بطرق مكافحة الإرهاب.

والزراعة والأمن الغذائي، والطاقة التقليدية والمتجددة".

وزاد "القارة الأفريقية تزخر بفرص استثمارية متميزة، وتملك ثروات طبيعية هائلة، فهي على سبيل المثال تمتلك حوالي 30 في المئة من احتياطي الثروات المعدنية في العالم".

وأشار إلى وجود مشروعات استثمارية نوعية يجري العمل عليها مع شركات أفريقية في مختلف المجالات الاقتصادية، منها على سبيل المثال السياحة والثقافة وصناعة الأغذية والطاقة.

وانطلقت الخميس أعمال المؤتمر الاقتصادي السعودي العربي الأفريقي بحضور عدد من المسؤولين في المملكة

أولويات صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

وبدوره أكد وزير الاستثمار خلال كلمة له في المؤتمر أن بلاده تنهج إلى ضخ استثمارات ستغير قواعد اللعبة في أفريقيا. وقال "حجم الاستثمارات السعودية في دول القارة الأفريقية بلغ حتى الآن 274 مليار ريال (73 مليار دولار). هذا الرقم مرشح للتضاعف بقوة، خاصة في مجالات حيوية مثل التعدين،



خالد الفالج
السعودية تتجه لضخ
استثمارات ستغير
قواعد اللعبة في أفريقيا

الاستثمارات، بما يتماشى مع رؤية 2030 التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

والخمس قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان إن صندوق الاستثمارات العامة يتجه إلى استثمار ملياري ريال (533 مليون دولار) في دول أفريقية.

وقد وردت تصريحات الجدعان على هامش مشاركته في أعمال المؤتمر الاقتصادي السعودي العربي الأفريقي بالعاصمة السعودية الرياض، وتستمر أعماله يوما واحدا.

وذكر الجدعان أن المملكة تبدي اهتماما بضخ استثمارات في العديد من الدول الأفريقية، في قطاعات حيوية، مشيرا إلى أن القارة السمراء تمثل إحدى

قوى إقليمية منافسة لها هناك مثل إيران وتركيا.

ويرى مراقبون أن التصريحات المتفائلة لوزير الاستثمار السعودي، عن استثمارات سعودية ستغير قواعد اللعبة في أفريقيا، تظهر نية الرياض الدخول بقوة في سباق النفوذ الاقتصادي بأفريقيا مستفيدة من تراجع نفوذ دول مؤثرة تاريخيا في القارة مثل فرنسا، وانشغال إيران وتركيا بقضاياهما الداخلية ما يحد من فرص منافستهما لها.

وستكون المنافسة هذه المرة مختلفة بالنسبة إلى السعودية، فهي لا تبحث عن التأثير الناعم من بوابة الأنشطة الدينية والدعوة، كما كان يحصل في السابق بوضع أمامها العراقيل، وستركز على

برود يخيم على منافسي السيسي في الانتخابات المصرية

في اللحظة الحالية بعد أن طغت حرب غزة على الأوضاع في الداخل وتسببت في حالة شعور بالياس من المستقبل وغضب مكتوم مما يتعرض له أهالي القطاع من تنكيل. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "تحجيم الحياة السياسية في السنوات الماضية يلقي بظلاله حالياً. وعلى الرغم من حدوث قدر من الانفتاح، إلا أن عملية التغيير لن تحدث بين عشية وضحاها. والأحزاب تجد صعوبات في أن تحجز لنفسها مكاناً في الشارع وتشبّك مع المواطنين بشكل طبيعي". وأشار إلى أن الحملة الرئاسية لفريد زهران تحاول تطوير أساليب تواصلها مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي وخلق مساحات جديدة يمكن أن تساعد في توصيل الأفكار إلى أكبر عدد من الجماهير خلال فترة الدعاية القصيرة، لكن ذلك تعترضه صعوبات مع وجود اقتناع لدى بعض المواطنين بأن ما تمر به البلاد يتطلب تواجد رئيس لديه خلفية عسكرية.



وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات مجموعة الوسائل التي يمكن للمرشحين إعلان برامجهم من خلالها، أبرزها الاجتماعات المحدودة والعامّة، والحوارات، ونشر وتوزيع مواد الدعاية الانتخابية، ووضع ملصقات ولافتات، واستخدام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة والإلكترونية. وواجهت هيئة الانتخابات انتقادات لقصر فترة الدعاية الانتخابية التي تستمر شهراً واحداً فقط، بدأت في التاسع من الشهر الجاري وستنتهي في الثامن من ديسمبر المقبل. ومن المقرر أن تجري انتخابات المصريين في الخارج أيام الجمعة والسبت والأحد 1 و2 و3 ديسمبر المقبل، وتجري الانتخابات داخل مصر أيام الأحد والاثنين والثلاثاء 10 و11 و12 ديسمبر، وتُعلن نتيجة الجولة الأولى في الثامن عشر من ديسمبر.

وذكر المحلل السياسي جمال أسعد أن "منافسي الرئيس السيسي فشلوا في تحقيق موازنة تتماشى مع الأخطار والتحديات الخارجية التي تواجهها البلاد والأزمة الاقتصادية الصعبة، بجانب محاولات استدراج مصر للدخول في حرب لا تريدها". ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن "المواطنين أنفسهم نسوا أنهم يواجهون مشكلات اقتصادية وارتفاعات جنونية في الأسعار واصطفوا خلف القيادة السياسية، فيما ينتج مرشحو الانتخابات إلى الدخول في تفاصيل فرعية لا تمثل أهمية عاجلة حالياً، وتقضي الموازنة السياسية تعاملًا يناسب المخاطر التي تواجهها البلاد. ولن تجد المؤتمرات الانتخابية من تفصيل الحياة المعيشية وسط المخاطر الداهية لن يلقى صدى شعبياً إيجابياً، والوصول إلى حالة السخونة السياسية التي كان يعمل عليها البعض للتأكيد على وجود انتخابات تعددية عملية مضنية.

وقال نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إيهاب الخراط إن الحياة السياسية المصرية تواجه تحديات مع إجراء انتخابات تعددية قوية

القاهرة - أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر الخميس عن القائمة النهائية لمرشحي انتخابات الرئاسة المقرر عقدها في ديسمبر المقبل، في وقت بدأ فيه بعض المرشحين حملاتهم الدعائية على استحياء، ونظموا مؤتمرات صحفية أعلنوا فيها برامجهم في أجواء داخلية تتسم بالبرود السياسي بسبب التطورات في الحرب على قطاع غزة واهتمام القاهرة بتفاصيلها. وأعلنت الحملة الانتخابية للرئيس عبدالفتاح السيسي الخميس أن القيمة المالية لدعايته سيتم الترفع بها لشعب غزة، وتوجيهها لشراء مساعدات يحتاجها سكانها حالياً، وقد تؤثر هذه الخطوة على حرارة الدعاية الانتخابية بشكل عام، وتعزز من برودتها. ويتنافس في انتخابات الرئاسة المصرية أربعة من المرشحين، هم: الرئيس السيسي، ورئيس الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي فريد زهران، ورئيس حزب الوفد عبدالسند بمامة، ورئيس حزب الشعب الجمهوري حازم عمر.

وبدت مؤتمرات نظمها مرشحون فائزة مع غياب الاهتمام الشعبي بانتخابات الرئاسة التي هي شبه محسومة لفائدة السيسي، وأهدر منافسوه الفرصة التي كانت أمامهم للتعبير عن أنفسهم وتوضيح برامجهم وطرحها للنقاش، وإيجاد حالة من الزخم حول ما يقدمونه من أفكار ربما تسهم مستقبلاً في جذب فئات من المصريين إليهم. ولم يعد الكثير من المصريين يهتمون بما يقدمه المرشحون مع اقتناعهم بأن بلادهم يمر بظرف صعب، كما أن أسماء هؤلاء لا تساعد على جذب تيارات شعبية كانت تحول سابقاً على انتخابات الرئاسة لإحداث إصلاحات تخفف من حدة الأزمات الاقتصادية، وتشكل الكاريزما الغائبة عانقاً أيضاً أمام مساعي إحداث تحول في الوضع الراهن.

ويركّز المرشح فريد زهران في إدارة البلاد خلال المرحلة المقبلة على تشكيل حكومة جديدة برئاسة شخصية اقتصادية وسياسية مرموقة، ومنحها صلاحيات لوضع خطة إنقاذ عاجلة وإرجاء أي مشروعات قومية جديدة، ودراسة الموقف التنفيذي للمشروعات الجارية، والدعوة إلى عقد قمة أفريقية لمناقشة مشكلات القارة وهمومها المشتركة.

وضم برنامج رئيس حزب الوفد عبدالسند بمامة مقترحات لمعالجة أزمات مصر، وعلى رأسها أزمة سد النهضة والتضخم وارتفاع الأسعار، مع وضع رؤية إصلاحية شاملة وتقديم حلول واقعية قابلة للتنفيذ، معتبراً أن الإصلاح السياسي هو المدخل إلى الإصلاح الاقتصادي الشامل، وهي شعارات وأفكار لا تختلف كثيراً عما قدمه رئيس حزب الشعب الجمهوري حازم عمر خلال لقاءاته الصحفية التي أجراها مؤخراً.

وأصبحت قدرة المرشحين علي تنظيم فعاليات جماهيرية جذابة محدودة بسبب عدم التحمس للانتخابات، فالغوص في تفاصيل الحياة المعيشية وسط المخاطر الداهية لن يلقى صدى شعبياً إيجابياً، والوصول إلى حالة السخونة السياسية التي كان يعمل عليها البعض للتأكيد على وجود انتخابات تعددية عملية مضنية. وقال نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إيهاب الخراط إن الحياة السياسية المصرية تواجه تحديات مع إجراء انتخابات تعددية قوية

وثيقة متداولة حول تمرد 95 ضابطا في الجيش السوداني

رتب مختلفة تعلن رفضها لتعاظم نفوذ الإسلاميين وغياب الرؤية



أيادينا لم تعد ممدودة

هيكله العسكري بالصورة التي تسمح بالنفاق المواطنين حوله كجيش وطني منضبط وليس مؤسسة تابعة للقول البشير. وقال أساذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم صلاح الدين الدومة إن الوثيقة لم يتم التأكد من صحتها وتعددت الآراء حول حقيقتها أو نفي صحتها، غير أن الواقع يشير إلى وجود مشكلات عميقة يعاني منها الجيش السوداني في تربيته الداخلية، وأن سيطرة ميليشيات تنظيم الإخوان على مفاصل عديدة تجعل من الورد حدوث مثل هذه الانشقاقات، وأن الأرقام تتواتر حول أعداد أكبر تركت مواقعها داخل الجيش ولم يعد لها حضور عسكري من دون أن تقدم استقالتها بشكل رسمي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن المعلومات تشير إلى قيام قوات الدعم السريع بأسر وإلقاء القبض على نحو ثلاثة آلاف من ضباط الجيش، بجانب جنود جرى الإفراج عن معظمهم، وبين الحين والآخر يتحدث البعض عن وجود كشوفات لاستقالات ضباط الجيش من دون معلومات موثقة، في ظل صعوبة الأوضاع العسكرية وغياب أدوات التدقيق، وطبيعة الحرب الإغرامية المحتمدة بين الطرفين المتصارعين.

ولفتت القيادة العسكرية السابقة في تصريحها لـ"العرب" إلى أن عدم نجاح منبر جده في تحقيق تقدم على مستوى وقف النار لتحمل جزءاً كبيراً من مسؤوليته قيادات محسوبة على نظام الرئيس السابق عمر البشير، لا تريد الوصول إلى هذه النقطة عقب تكبد الجيش خسائر باهظة، ما يعني أن الدعم السريع لها يد طولى في رسم خارطة المرحلة المقبلة، واستبعاد الجيش من السلطة، ومعاينة الفلول العسكريين والمدنيين.

ويتابع السودانيون تطورات الحرب وعيونهم كانت معلقة بمفاوضات جده، على أمل أن تنمر نتيجة إيجابية تقضي إلى وقف الحرب وإعادة ترتيب الأوضاع السياسية، غير أن ما يلحظه الكثير منهم أن الأمور قد تستمر فترة طويلة، شهورا وربما سنوات، ما لم يتمكن طرف من حسم الموقف العسكري لصالحه.

وفي ظل الارتباك الذي يعاني منه الجيش في ميادين كثيرة، يتوقع كثيرون أن تحدث انقسامات في صفوفه بسبب إصرار الحركة الإسلامية على الهيمنة على مفاتيحه، وتضييق قيادتها الخناق على رقبة الجنرال البرهان ليبقى أسيرا لحساباتها الضيقة، حتى ولو خسر في الجانب العملياتي ولم يتمكن من ضبط

"توهان" تحيط بالآء العام لقائد الجيش عبدالفتاح البرهان. وأضافت القيادة العسكرية الثانية، والتي رفضت ذكر اسمها، أن المضمون العام للوثيقة يستطيع أن يستشعره أي مراقب للتطورات، وبصرف النظر عن الأسماء التي حوتها، فمن المؤكد أن هناك تمللا داخل الجيش يأخذ في الاتساع مع طول وقت الحرب وفشل قيادته في تحقيق انتصار حاسم وعدت به المواطنين سريعا.



وأشارت إلى أن استسلام بعض الوحدات الرئيسية التابعة للجيش لقوات الدعم السريع في إقليم دارفور يكفي لتعزيز صواب المعلومات المتداولة حول تمرد العشرات من الضباط، لأن الانكسارات العديدة التي واجهها زملاؤهم كشفت عن انقسام داخل الجيش وعدم جاهزية لدى جنوده وضباطه لمواصلة المعارك في مناطق مختلفة.

توسع دائرة المناوئين للحرب في السودان يربك أجنداث الإخوان

وأشارت المجموعة في بيان على فيسبوك إلى استمرار عمليات الاحتجاز غير المشروع التي تقوم بها القوات المسلحة في عدد من مدن الولايات الأمنة، مؤكدة أن حملات الاعتقالات تتم بناء على تحريض عناصر النظام السابق (الإسلاميين) في هذه المدن عبر قوائم معدة مسبقا تستهدف النشطاء المدنيين الراضين للحرب.

وحمل البيان قيادة القوات المسلحة السودانية المسؤولية الكاملة عن سلامة طارق أحمد دقنو وكافة المدنيين المعتقلين لديها، مطالبا بالإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط.

ويعتج الإسلاميون بنفوذ كبير وامتداد داخل المؤسسات السودانية، استطاعوا من خلالهما مواجهة الدعوات المقامة ضدهم من قبل الحكومات السودانية المتعاقبة إما عبر تعطيلها في أروقة القضاء أو عبر مساومات سياسية أدت في نهاية المطاف إلى إسقاط التتبعات. ومنذ اندلاع شرارة الحرب في السودان في أبريل الماضي، ألقت الحركة الإسلامية بقلها خلف قائد الجيش عبدالفتاح البرهان لتمثل بذلك أهم ظهور عسكري وشعبي له، في وقت اعتزلت أغلب الحركات بما فيها الحركات المسلحة المتمرس خلف أي من المتحاربين.

تتماهى الوثيقة المتداولة حول تمرد 95 ضابطا في الجيش السوداني مع ما توقعه المحللون في وقت سابق. ويغض النظر عن مدى صحة الوثيقة من عدمها، فإن سيطرة الحركة الإسلامية على مفاصل الجيش عامل محفز على زيادة الانشقاقات.

الخرطوم - تداول سودانيون، الخميس، وثيقة وُقّع عليها 95 ضابطا من رتب مختلفة، أعلنوا فيها مخالفتهم لأوامر وتعليمات القيادة الحالية للجيش وتمردهم الصريح عليها، وعليها شعار القيادة العامة، وممهورة بتوقيع عميد ركن د. أحمد حسن أحمد آدم.

وضمت الوثيقة المكونة من أربع صفحات أسماء الضباط ورتبهم العسكرية لتأكيد صحتها، مشيرة إلى أن أسباب التمرد، هي تقاطعات القيادة الإسلاميين داخل الجيش وانفراهم داخل الجيش باتخاذ القرار العسكري، والهزائم المتكررة في المعارك وفقدان الفرق العسكرية بدارفور وكردفان، والقرار الخاطئ بانسحاب القوات في حامية كليس ودخولها تشاد، وعدم وضوح الرؤية والعصير المجهول للقات المسلحة.

وتحول تأثير القيادات الإسلامية في القرار العسكري من تهمة إلى حقيقة بعد توالي الإثباتات التي تؤكد هذه العلاقة، وأدى خروجها من باب التوقعات والتكهنات إلى الواقع بفعل تصريحات لقيادات معروف أنها تنتمي إلى الحركة الإسلامية، إلى إضفاء مصداقية كبيرة عليها، جعلت الحرب التي يخوضها الجيش كانها حربهم.

ولم يؤكد أو ينفي الجيش السوداني ما جاء في الوثيقة التي شربت نسخة منها إلى وسائل الإعلام، لكن حدث خلاف حولها عندما عرضتها "العرب" على قيادات عسكرية سودانية سابقة، فأحدهم شكك فيها واستبعد صحتها تماما، واعتبرها نوعا من الحرب النفسية ضد الجيش من دون أن يقدم ما يثبت كلامه. بينما تعاملت قيادة أخرى مع الوثيقة التي ضمت أسماء محددة بجدية وأكدت أنها صحيحة، خاصة أن المبررات التي ساققتها هذه القيادة منطقية، فهناك اختراق واضح من قبل فلول النظام السابق للجيش، وهزائم كبيرة منبت بها وحداته في دارفور، ووجود حالة عجز أو

حلمي همامي

يربك توسع دائرة المناوئين للحرب في السودان أجنداث جماعة الإخوان المسلمين التي تراهن على الحسم العسكري للعودة إلى تصدر المشهد السياسي في البلاد كونها الظهير الأبرز للجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان.

ويقول محللون إن الإسلاميين في السودان يرون أن التوصل إلى تسوية سياسية بين قيادة الجيش السوداني وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو سيكون على حسابهم، وهو ما يعيد غارب الساعة إلى الوراء.

ويرى هؤلاء المحللون أن مصلحة الإسلاميين تكمن في المزيد من إشعال الأوضاع وإجهاض كل مساعي التقارب بين الطرفين المتحاربين، وهو ما دفع في وقت سابق الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات على وزير الخارجية السوداني الأسبق وزعيم الحركة الإسلامية الحالي علي كرتي، متهمه بإيه بتاجيج الأوضاع في السودان.

والأربعاء، أعلنت مجموعة محامي الطوارئ الحقوقية عن اعتقال قوة تتنح للاستخبارات العسكرية الفاعل المدني والمناهض للحرب طارق أحمد دقنو بمدينة تندلتي بولاية النيل الأبيض.



حرب غزة تخفت حماسة الانتخابات

صراع إيراني - تركي على النفط العراقي يخفي صراع نفوذ أوسع نطاقا

جهود تركية لاستغلال الفجوة التنموية بمناطق الشيعة للاقترب من منابع النفط جنوبي العراق



معادلة مختلة تجعل العراق مجرد حارس لثروات ينهبها الغير

وتحاول أنقرة استغلال عامل افتقار تلك المناطق للتنمية التي تحولّت إلى مطلب شعبي وشعار مرفوع في الاحتجاجات الشعبية العارمة التي شهدها تلك المناطق خلال السنوات الأخيرة. وتجلّت المطامح التركية في زيارة قام بها السفير التركي لدى العراق علي رضا غوناي بصحبة وفد من رجال الأعمال والمستثمرين الأتراك، مطلع الأسبوع الجاري، إلى محافظتي النجف وكربلاء جنوبي العاصمة العراقية بغداد. وإثناء وجوده في النجف، قال غوناي في منشور على منصة إكس "نحن في مقام أهل البيت برفقة رجال الأعمال"، مضيفاً "شركائنا مستعدة لدعم تنمية النجف".

ممارسة الوصاية عليه بهدف استخدامهما في إيجاد موطئ قدم لها في كركوك. ولا يتربّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في التدخل في ذلك الصراع العراقي الداخلي، مدّعيًا أن ليلاده حقوقًا تاريخية في المناطق العراقية. وتوجّه في وقت سابق بالخطاب للرئيس الكردي العراقي مسعود بارزاني بالقول "من أين لك الحق حتى تقول إن كركوك لي.. هل لديك تاريخ في كركوك.. ماذا تفعل هناك بعيداً عن مناطق الشمال العراقي القريبة من حدودها، تمتدّ طموحات تركيا في المنافسة على النفوذ في العراق إلى مناطق جنوب البلاد حيث يتركّز النفوذ الإيراني لأسباب دينية ووطنية.

كبيراً من المشتقات المهرّبة ليس منتجاً محلياً في داخل العراق، بل مستورد من الخارج بجزء من عوائد بيع الخام. وعلى الطرف المقابل تطمح تركيا في الحصول على حصّة من الثروة النفطية العراقية، وهو ما ظلت تحصل عليه فعلاً من خلال تصدير نفط كردستان العراق عبر خط كركوك - جيهان خارج سلطة شركة سومو الحكومية المخولة قانوناً بتصدير النفط العراقي.

ولم يمنع ذلك من دخول تركيا كمنافس جدي على النفوذ في محافظة كركوك الغنية بالنفط، مستغلة الصراع الشديد على المحافظة بين عدّة مكونات عرقية وقومية من ضمنها المكوّن الكردي الذي يطالب بضمّ المحافظة إلى إقليمه، والمكوّن التركماني الذي تحاول أنقرة

"مصلحة إيران تكمن في عدم تصدير نفط إقليم كردستان إلى الخارج عبر تركيا. وهي تعمل منذ فترة طويلة على نقله عبر الصهاريج إلى مصافيها ومحطاتها"، مضيفاً أن "حكومة الإقليم قامت باستثمارات واسعة وتركيا تهتم بهذه الاستثمارات، لكن إيران تريد الحصول على النفط، ولا تريد أن تشهد المنطقة استثماراً".

ووصف أكينر البحث عن بديل لتركيا لتصدير النفط العراقي بأنه "مؤامرة"، معتبراً أن "الطريق الوحيد الذي يخلو من المشاكل لتصدير نفط العراق هو ميناء جيهان"، ومحذراً من أن التصدير عبر لبنان أو سوريا أو الأردن ينطوي

على مخاطر كبيرة نظراً لعدم توفر الأمن بسبب التوترات القائمة في المنطقة.

ويؤكد كلام رئيس مركز الأبحاث التركي ما يجري التداول بشأنه داخل الأوساط السياسية والاقتصادية العراقية حول وجود طامع لتركيا في النفط العراقي، لكنّ ما تضمّنه من اتهامات لإيران لا يخلو بدوره من حقائق بشأن استخدام طهران لحلفائها في العراق في عمليات سرقة وتهريب النفط ومشتقاته. وفي أبريل الماضي، كشف مسؤول إيراني بالخطأ عن حجم المشتقات النفطية المهرّبة بشكل يومي من العراق نحو بلاده.

وكان محمد حيدري، المسؤول المحلي في مدينة قصر شيرين التابعة لمحافظة كرمانشاه غربي إيران، يتحدث آنذاك لوكالة فارس الإيرانية عن التناشط التجاري في المعابر الحدودية بين بلاده والعراق عندما تطرق بشكل عرضي إلى دخول أكثر من 300 شاحنة محملة بالوقود من إقليم كردستان العراق إلى إيران يومياً.

وجاءت الصدمة مضاعفة من ضخامة الرقم بالنظر إلى أن جزءاً

ضعف ممانعة العراق للنفوذ الخارجي يجعله موضع صراع شرس بين جارتيه الكبيرتين إيران وتركيا، حيث يحاول الأتراك اللحاق بالإيرانيين الذين سبقوهم لتأسيس نفوذ واسع في الداخل العراقي، لكنهم أساءوا السيرة والسلوك في البلد وأوجدوا فيه ثغرات تنموية كبيرة تحاول تركيا اليوم النفاذ من خلالها إلى الساحة العراقية.

وأتهّم رئيس مركز أبحاث سياسة وإستراتيجية الطاقة في تركيا أوزكوهان أكينر، إيران بعرقلة إعادة تشغيل خط أنابيب كركوك - جيهان سعياً لنقل نفط الشمال العراقي بالصهاريج صوب محطاتها ومصافيها، مؤكّدا استعداد أنقرة لإعادة تصدير الخام العراقي عبر الخط المذكور.

وترافق هذا الاتّهام مع الإعلان عن اجتماع مسؤولين في قطاع النفط بالحكومة العراقية للمرة الأولى مع ممثلين عن رابطة صناعة النفط في كردستان إبيكور لبحث استئناف التصدير عبر خط كركوك - جيهان.

واوقفت تركيا تصدير النفط من شمال العراق عبر أراضيها في مارس الماضي، متحججة بعوائق تقنية نجمت عن الزلزال الذي ضرب مناطقها مطلع السنة الحالية. وقال وزير الطاقة التركي في أكتوبر الماضي إن خط الأنابيب بات جاهزاً للتصدير، لكن مسؤولين عراقيين كباراً في قطاع النفط قالوا إن سلطات بلادهم لم تتلق أي إخطار رسمي من تركيا بشأن جوهريّة الخط.

وقال أكينر خلال برنامج عرضه تلفزيون رووداو الكردي العراقي إنّ "المشاكل السياسية تؤثر على القرارات الاقتصادية، وحتى الآن لم يكن للعراق موقف صريح حول استئناف تصدير نفط إقليم كردستان، فيما تركيا مستعدة لذلك". وبشأن وجود دور محتمل لإيران في تعطيل إعادة تشغيل خط الأنابيب، قال الخبير التركي في مجال الطاقة إنّ

بغداد - توجّه جهات تركية أصابع الاتهام نحو إيران بممارسة ضغوط على الحكومة العراقية بهدف تعطيل استئناف تصدير النفط العراقي المنتج في محافظة كركوك عبر خط الأنابيب المتجّه من المحافظة صوب ميناء جيهان بولاية أضنة جنوبي تركيا. وتحاول أنقرة التملص من المسؤولية عن تعطيل التصدير عبر خط أنابيب كركوك - جيهان بموجب قرار كانت قد اتخذته بعد صدور حكم من غرفة التجارة الدولية بتغريمها مبلغ 1.5 مليار دولار على خلفية تصديرها نفط كردستان العراق دون موافقة بغداد.



لكنّ اتّهامها لإيران يُخرج إلى العلن دخولها في صراع أوسع نطاقاً ضدها على النفوذ داخل العراق لا يستثني مناطق جنوب البلاد الموطن الرئيسي للشيعة العراقيين وحيث تحتلّ إيران نفوذاً واسع تحرسه قوى سياسية شيعية وفصائل مسلحة.

وتأمل تركيا النفاذ إلى تلك المناطق التي تحوي المصادر الرئيسية للنفط العراقي من بوابة التنمية، بحسب ما تظهره تحركات السفير التركي ورجال أعمال أتراك في محافظات جنوب العراق.

رئيس الوزراء الكويتي يحتمي من أسئلة النواب بإدارة الفتوى والتشريع

تفسير المحكمة الدستورية الصادرة في هذا الشأن.

وبحسب وسائل إعلام كويتية، فقد قام بتوجيه تلك الأسئلة كل من النواب حسن جهر وجراح الفوزان اللذين قدم بكفاءة قراره بتكليف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، باستعجال نظر مشروع القانون في شأن الضريبة الانتقائية

الكويت - اختصر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، الطريق في تجنّبه حرج الإجابة عن دفعة من الأسئلة البرلمانية، عبر اللجوء إلى استصدار رأي استشاري من إدارة الفتوى والتشريع مفاده أن تلك الأسئلة تتعارض مع ما نصّ عليه دستور البلاد.

وتتولّى الهيئة المذكورة التي تمثّل الدولة وترجع بالنظر إلى وزير الدولة إبداء الرأي القانوني للوزارات والإدارات الحكومية والمصالح العامة.

وتستطيع الهيئة إلى جانب آليات دستورية أخرى، أن تجد مخرجاً للحكومات الكويتية وتحديدًا لرؤسائها من الأسئلة البرلمانية خصوصاً إذا كانت الإجابة عن تلك الأسئلة تنطوي على حرج لهم ما يشكل خطراً على استمرار حكوماتهم.

وقد تحتاج الحكومة الحالية إلى مثل تلك الآليات مراراً وتكراراً كونها مستهدفة بشكل استثنائي بأسئلة نواب البرلمان، في ظل شكوك بأن هدف البعض إقالتها في إطار صراع أعمق على السلطة. هدفه الأساسي موقع رئاسة الوزراء.

وجاء الردّ على الأسئلة السبعة الموجهة للشيخ أحمد النواف دفعة واحدة ومن خلال رسائل وجهها وزير شؤون مجلس الوزراء عيسى الكندري إلى النواب تضمنت اعتذار رئيس الوزراء عن الإجابة عن أسئلتهم بداعي عدم دستوريّتها.

وتضمنت الرسائل نصّ الرأي الذي قدمته إدارة الفتوى والتشريع والذي أفاد بأنّ "ما تضمنه سؤال العضو (في مجلس الأمة) لا يتعلق بالسياسة العامة للحكومة، الأمر الذي يكون معه السؤال المائل متعارضاً مع الضوابط الدستورية المقررة للأسئلة البرلمانية، وفقاً لأحكام الدستور، وما استقرت عليه قرارات

الرواتب حيث يصير الحوثيون على أن يحصل موظفو المناطق التي يديرونها على رواتبهم من أرباح صادرات النفط الحكومية. ويشكل ذلك تحدياً كبيراً للحكومة المعترف بها دولياً حيث تشكل تلك الأرباح غالبية إجمالي إيراداتها.

إذا تنازلت السعودية للحوثيين وخرجت من الصراع في اليمن فسيضيح الحوثيون للاستيلاء على البلاد بأكملها

ومن المفهوم أن المجلس الرئاسي اليمني سيكون متزعجاً بشدّة من أن يتم التفاوض على الفروة النفطية دون مساهمته.

كما يريد الحوثيون مصدراً مستداماً للإيرادات لضمان استقلالهم الاقتصادي وضمان قدرتهم على الحكم بغض النظر عن نتيجة الصراع. وقد حاولوا دون جدوى تأمين ذلك عسكرياً من خلال محاولة الاستيلاء على حقول النفط في محافظة مارب سنة 2021 ويسعون الآن لتحقيق نفس الأهداف من خلال التفاوض.

وهناك عقبة أخرى تتمثل في أن الرياض تريد أن يعترف بها الحوثيون كوسيط، وليس طرفاً في الصراع، في محاولة لتجنب تحمل تكاليف إعادة الإعمار.

وعلاوة على ذلك، تعمل الرياض على افتراض أنها إذا رضخت لمطالب الحوثيين فسوف تشارك الجماعة في أحداثات يمنية داخلية للتوصل إلى تسوية. لكن الحكومة اليمنية تخشى أنه إذا تنازلت الرياض بالكامل للحوثيين وبالتالي خرجت من الصراع فسيضيح الحوثيون للاستيلاء على البلاد بأكملها.

توسّطت سلطنة عمان في فتح قنوات التواصل المباشر بينهما. ورات محررة التقرير فيينا علي خان أنّه حتى لو بدا أن كلا الجانبين لديه حوافز لتجنب مشاركة الأمم المتحدة في الوقت الحالي، فإن المزيد من الصراع وعدم الاستقرار يشكل تهديدا لمصالح السعودية والحوثيين على المدى الطويل.

ومنذ عام 2015 أنفقت المملكة ما يقدر بأكثر من 265 مليار دولار على حملتها في اليمن. وتريد الرياض الآن تحويل تركيزها إلى رؤية 2030 وهي خطة محلية طموحة لإصلاح اقتصادها. ويمكن للحوثيين أن يفسدوا هذه الخطة بإطلاق الصواريخ عبر الحدود على الأراضي السعودية كما فعلوا طوال الحرب. وتحتاج الرياض إلى انتهاء القتال في اليمن لضمان أمنها وإنجاح خططها التنموية.

ولفتت المحرّرة إلى أن الحوثيين لم يتنازلوا عن شروطهم لإنهاء الحرب. وتشمل مطالبهم رفع جميع القيود المفروضة على الحركة في مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة الذي يسيطرون عليه. وضمان دفع رواتب جميع موظفي الدولة بمن في ذلك العسكريون والأمنيون من عائدات النفط الحكومية.

ولن تفكر الجماعة في الدخول في محادثات يمنية مع خصومها إلا بعد استيفاء هذه الشروط. وتشمل مطالبها الإضافية انسحاب جميع القوات الأجنبية من اليمن، وقيام السعودية بتغطية تكاليف إعادة الإعمار.

وكشفت الباحثة عليّ خان عن مناقشات أجرتها مع مسؤول سعودي وتوصلت من خلالها إلى أن الرياض مستعدة للاستجابة لمعظم مطالب الحوثيين إذا وافقت الجماعة على وقف دائم لإطلاق النار.

ومع ذلك، تستدرك الباحثة، فإن إحدى النقاط الشائكة الرئيسية هي مسألة دفع

ويرى هؤلاء أنّ تنازلات السعودية لجماعة الحوثي لا يمكن لها أن تكون من دون سقف، حيث لا يمكن أن تمنحهم ما يمكن أن تصل إليه الرياض في التنازل لجماعة الحوثي، والتمن الذي يمكنها أن تقدمه لتمهيد الطريق لعملية السلام التي تشهدها وشرعت في العمل عليها.

لكن مراقبين يحذرون من أن الأسلوب الذي تتبعه المملكة في محاولتها طي الملف اليمني والتخلص من أعبائه، والقائم على السير المنفرد في طريق السلام وتجاوز جميع الشركاء بمن فيهم السلطة اليمنية المعترف بها دولياً وباقي الشركاء المحليين والإقليميين وحتى الأمم المتحدة، ينطوي على مخاطر وقد يؤدّي إلى نتائج عكسية بأن يؤجج الصراع من جديد، أو يفضي في أحسن الأحوال إلى ولادة سلام قصير

العمر يكون بمثابة استراحة محاربين يستعدون لاستئناف الصراع.



بروفة الاستعداد لعرس السلام

التغيرات المناخية في صميم انشغالات وزارة الدفاع التونسية

تأكيد على وضع مقاربة شاملة لمواجهة تأثيرات الظاهرة



الزراعة قطاع مستهلك للمياه

وتابع "يمكن التخلي عن بعض الأنشطة الزراعية المستهلكة للماء، كما أن بعض الشركات الاقتصادية مطالبة بالكف عن تلويث بعض المياه"، ويرجّح منابعون أن تظهر الآثار السلبية للظاهرة بشكل أوسع وأسرع في السنوات القادمة، من خلال أزمة الغذاء والزراعة.

وأضاف لـ"العرب"، "أن تعتبر السلطة التغيرات المناخية مسألة أمن قومي فهذا أمر جيد، وهذا يعكس وعيا جماعيا منها بخطورة التهديدات"، لافتا إلى أن "المقاربة الشاملة تتطلب خارطة مناخية في تونس مع ضرورة التعامل معه، مع مراجعة المنوال التنموي".

في مردوبيتها بنسبة 32 في المئة، فضلا عن زيادة في نواتج حالات الجفاف وفي شدتها خصوصا في الجنوب التونسي. وأفاد حسام حمدي رئيس جمعية "تونس الخضراء" أنه "لا بد من وضع مخطط إستراتيجي مع تنسيق بين مختلف الوزارات، حيث كان المناخ يقتصر على اهتمام وزارة البيئة".

قيس سعيد: نحن في حاجة إلى تشريعات معبرة عن إرادة الشعب

وتخوض تونس منذ فترة جهودا للتصدي لممارسات الفساد المالي والإداري في المؤسسات، وسط مطالب متجددة من الرئيس سعيد لتطهير الإدارة ومراجعة التعيينات بعد 2011. وفي اجتماع آخر أكد الرئيس سعيد خلال لقائه بوزيرة التجارة وتنمية الصادرات كلوم بن رجب قزّاح على ضرورة مواصلة العمل من أجل ملاحقة الحكومة أن تخالف القانون. كل أجهزة الدولة. وقال إنه ستتم محاسبة المفسدين "لأن قوت الشعب خطلن تقبل الدولة بتجاوزه أبداً".

وقال سعيد خلال اجتماع مع رئيس الحكومة أحمد الحشاني مساء الأربعاء إن "تطهير كل أجهزة الدولة من المفسدين أصبح أمرا حتميا، لأنهم عقبة أمام إنجاز المشاريع المعطلة، مما يتسبب في إهدار المال العام، خاصة وأنهم امتداد لشبكات إجرامية غايتها التكتيل بالمواطنين وإفحال الأزمة تلو الأزمة كل يوم تقريبا".

وأشار إلى أن المحاسبة أصبحت مطلبا شعبيا وليس مجرد شعار، ولا بد أن تجد طريقها إلى التطبيق في أسرع الأوقات، مشددا على أن الدولة ستبقى قوية، ولن يقدّر على إرباكها أحد.

تونس - دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى ضرورة وضع ترسانة من القوانين لتفعيل قرارات السلطة، معتبرا أن تونس اليوم في حاجة إلى تشريعات جديدة معبرة عن سيادة الشعب الذي أظهر درجة عالية من الوعي.

ونعكس الدعوات، بحسب المراقبين، حرص رئاسة الجمهورية على ملازمة القوانين مع الوضع السياسي والاقتصادي الذي تمر به البلاد، وتجسيدها للتغيرات الطارئة في السلطة منذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021.

المرحلة بحكم التحولات المناخية الحاصلة في تونس وفي العالم والتي أصبحت تشغل التونسيين، وما يمكن أن تفرزه من تداعيات أمنية وتهديدات جديدة متعددة الأبعاد، موضحا أن وضع مقاربة شاملة أصبح ضرورة ملحة أمام ما تشكله التغيرات المناخية من تهديد وما لها من تأثيرات سلبية على الأمن القومي للبلاد، موصيا بالتركيز خلال الدورة الدراسية على عدد من النقاط للوصول إلى وضع إستراتيجية وطنية شاملة من شأنها الحد من تأثيرات التغير المناخي خاصة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى الرغم من التزامات تونس الدولية في مسالة تغير المناخ على غرار اتفاق باريس وبروتوكول كيوتو، إلا أنه لم يتم الاهتمام بمسألة تغير المناخ بالشكل المطلوب، وإدراجها في السياسات الوطنية، أو عبر وضع إستراتيجية واضحة الأهداف للحد من تأثيرات الظاهرة.

وأفاد الخبير في مجال البيئة عادل الهنتاتي في تصريح لـ"العرب" أن "بلدان شمال أفريقيا تعيش جملة من الانعكاسات المناخية (جفاف، ارتفاع درجات الحرارة، أمطار غزيرة وفيضانات وثلوج)، وهذه التغيرات أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة أكثر من المعدل العام 16.5 درجة، لكن تونس أصبحت فيها درجة الحرارة بين 23 و24 درجة على امتداد كامل السنة".

وتفسر الخبير البيئي تزايد درجات الحرارة بـ"ارتفاع درجة حرارة البحر"، لافتا إلى أن "كل مكونات حياة البشر تأثرت وأصبحت غير طبيعية". وأضاف الهنتاتي "التغيرات المناخية أصبحت من أولويات الجيش الوطني الذي يضطلع بدور كبير في حماية البلاد والتدخل السريع زمن الكوارث الطبيعية، لأن كلفة الانعكاسات السلبية أصبحت باهظة جدا ولا بد أن يتدخل كل الناس".

واستطرد قائلا "السلطة اكتشفت أنه لا بد أن نصدد ثم نتاقلم مع تلك التغيرات في مسعى إلى التقليل من الكلفة، كما أن كل الوزارات لها دور كبير في ذلك".

وتظهر التوقعات المناخية في تونس انخفاضا في هطول الأمطار إلى 22 مليمترا بحلول عام 2050 أي تدن بـ9 في المئة مقارنة بالقيمة الحالية، وسيبلغ 45 مليمترا في عام 2100 أي تدن بـ8 في المئة. وسيكون لهذه الانخفاضات تأثير كبير بشكل خاص على النشاط الزراعي، إذ من المتوقع أن ينخفض إنتاج الحبوب بنسبة 40 في المئة تقريبا، بينما من المحتمل أن تعاني محاصيل الزيتون من انخفاض

يبدو أنه أصبح هناك وعي جماعي من أطراف السلطة في تونس بمخاطر التغيرات المناخية التي تتفاقم آثارها تدريجيا من سنة إلى أخرى، مع تواصل فترة الجفاف ونقص مخزون المياه في السدود، ما أدى إلى المطالبة بالتدخل العاجل للتخفيف من الانعكاسات السلبية وتجنبها أكثر ما يمكن.

خالد هدي

تونس - باتت تداعيات تغير المناخ من أولويات مكونات السلطة في تونس، حيث أكدت وزارة الدفاع على ضرورة وضع مقاربة شاملة لمواجهة تأثيرات الظاهرة الطبيعية، وسط تحذير المراقبين من انعكاساتها الكارثية.

ويقول مراقبون إن التأقلم مع آثار التغيرات المناخية، على صعوبته، أصبح أمرا مطلوبا أكثر من أي وقت مضى، مع تزايد الدعوات إلى وضع إستراتيجيات مختلفة للحد من تداعياتها والاستثمار في مسارات تنمية بديلة.

وتفاقت أزمة الجفاف والارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة والتغيرات القائمة في طبيعة الفصول في تونس في السنوات الأخيرة. وبدأت آثار الأزمة في الظهور بطرق متفاوتة من دولة إلى أخرى، وتستهدف الصحة والزراعة والحصول على الغذاء والمياه والسكن والعمل.

وتعتبر تونس من بين الدول الأفريقية التي تعاني من آثار التغيرات المناخية وذلك حسب العديد من المؤشرات المقدمة من وزارة الفلاحة التونسية التي تتعلق بدرجة الحرارة المرتفعة بشكل ملحوظ مقارنة ببقية دول العالم، فضلا عن انخفاض التساقطات السنوية ومستوى تعبئة السدود وتوسع مناطق التصحر خاصة في الجنوب وتقلص الغطاء الغابي بالشمال الغربي نحو الجزائر.



وافتححت الدورة 41 لمعهد الدفاع الوطني الخميس، تحت عنوان "نحو مقاربة شاملة لمجابهة تداعيات التغيرات المناخية على أمننا القومي في بعده الاقتصادي والاجتماعي"، على أن تتوج الدورة بتقديم تقرير ختامي لمقاربة شاملة تعالج الموضوع من كافة جوانبه.

وقال وزير الدفاع الوطني عماد مميّش في تصريح صحفي بالمناسبة، إن الوزارة

ضغوط اجتماعية وسياسية على المدرسين لإنقاذ العام الدراسي في المغرب

قائلا إن الحكومة ستطبق المقترحات القانونية المتعلقة بالاقطاع من الأجور بالنسبة إلى الأساتذة المضربين عن العمل، وأوضح بابتاس، خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن الاقّطاع من أجور المضربين عن العمل يعد مقضى قانونيا، ولا يمكن للحكومة أن تخالف القانون. وشدد على أن الحكومة "متمسكة بالشراكة مع رجال ونساء التعليم، وبالحس العالي من المسؤولية من أجل تجسير الثقة وإعادة بنائها بشكل مشترك"، مؤكدا أن إصلاح منظومة التعليم يحتاج إلى شراكة حقيقية مع رجال ونساء التعليم.

وتزامنا مع استمرارهم في إضراب وطني جديد يمتد لسبعة أيام، عرف شارع محمد الخامس، أبرز شوارع العاصمة الرباط مسيرة حاشدة للأساتذة، الثلاثاء، احتجاجا على مضامين النظام الأساسي الذي صادق عليه المجلس الحكومي في أكتوبر الماضي.

ورفع الأساتذة أمام مبنى البرلمان شعارات غاضبة تندد بالنظام الأساسي وتطالب بسحبه وإعادة النظر في مقتضياته بما ينصف كل الفئات المتضررة ويرتقي بأوضاعها المادية والاجتماعية ويعيد الاعتبار لها.

وأكد غمييم عبد الله، الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية للتعليم، لـ"العرب"، أن "المسيرة التي خاضها الأساتذة بالرباط، تجاوزت 100 ألف مشارك ومشاركة، قدموا من مختلف الجهات المغربية، وأن الاحتجاجات موضوعية والإضراب سلاح وحق يضمنه الدستور والمواثيق الدولية، ويمارسه نساء ورجال التعليم في حدوده الدنيا".

التعليمية وأمام مقرات المديريات الإقليمية للمطالبة بحق أبنائها في التعليم".

ولفت إلى أنه "أصبح من غير الممكن معرفة ما إذا كانت هذه الإضرابات ستتوقف أم ستستمر، خصوصا أن المسؤولين لم يحسموا بعد الملفات التي سببت الإضرابات"، موضحا أن "المدخل الرئيسي للإصلاح يتمثل في إعطاء مهنية للأساتذة، بالتالي يجب التدخل بشكل عاجل لإصلاح القطاع".



وعبرت اللجنة الوطنية للتنسيق الوطني للتعليم على أن الأساتذة منذ سنوات لم يخوضوا أي خطوات نضالية، في انتظار ما قد يمكن أن يأتي من حلول من الوزارة للملفات المعروضة عليها، غير أنه فرض علينا الاحتجاج نتيجة ما لاحظناه ولسنا من توجه الوزارة، وقررنا خوض خطوات احتجاجية وهي التي بدأت بسلسلة الإضرابات التي انطلقت منذ إضراب 5 أكتوبر الماضي الذي عرف انخراطا واسعا للأساتذة وعرف نسبة مشاركة وصلت إلى 95 في المئة.

وأكد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بابتاس، الخميس، أن الحكومة "لم ولن تغلق باب الحوار مع رجال ونساء التعليم" لأنها تعتبرهم شركاء في إصلاح المنظومة التعليمية،

فهم، وخرج النظام الأساسي ومعه نظام التحفيزات"، مضيفا أن "النقابات الأكثر تمثيلية احتجت وتم إيقاف المسلسل وتدخل رئيس الحكومة، وبالتالي لا يمكننا التفاوض ونحن نرفع العصا في وجه بعضنا البعض، لأن الإضراب شكل من أشكال التعبير عن الرفض، ولكن أيضا شكل من أشكال الدعوة إلى التفاوض، والإضراب لا يحقق نتيجة مباشرة، وهذا هو مفهوم الإضراب في النقابات".

وشدد حزب التقدم والإشتراكية على ضرورة استئناف الدراسة، بصورة استعجالية، تغليباً لمصلحة الملايين من التلميذات والتلاميذ من أبناء الشعب المغربي في المدرسة العمومية، وضوئاً لحقهم الدستوري في التعلّم، معبرا عن "أمله في النجاح في تجاوز حالة الاحتقان، لإتاحة المجال واسعا أمام الشروع في مباشرة إصلاح فعليّ وعميق للنظام التربوي المغربي، وللمدرسة العمومية أساساً، بما يجعلها مدرسة للجودة والتميّز وتكافؤ الفرص".

من جانبها، أكدت فيدرالية جمعيات أبناء وأولياء التلاميذ بالمغرب، أن ما يحدث الآن في قطاع التعليم من إضرابات متتالية والتي تقدر نسبها بين 80 و90 في المئة يؤدي ثمنه متعلمو المدرسة العمومية، موضحا أن الأسر نفد صبرها. وعبر رئيس الفيدرالية نورالدين عكوري عن قلقه من الوضعية الراهنة التي يعيشها قطاع التعليم في ظل استمرار الإضرابات.

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن انقطاع الاستثمارية البيداغوجية للتلميذ قد يؤدي إلى الهدر المدرسي، وأن الكثير من هذه الأسر الغاضبة أصبحت يدورها تنظم وقفات احتجاجية أمام المؤسسات

القناة الثانية "لا أحد مستفيد من هذا الوضع وجميعنا خاسرون وأبنائنا بالأساس هم الخاسرون، ولهذا اطلب بكل مسؤولية وطنية من الأساتذة أن يعودوا إلى العمل ويضعوا ثقتهم في النقابات لأنه ستكون هناك حلول ترضي الجميع وفيها تنازلات من جميع الأطراف، وستعود بالخير على منظومة التربية والتكوين".

وأوضح أن "النقابات دخلت في حوار مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لكن في الأخير كان هناك اختلاف في وجهات النظر وسوء

أن مطالبة الأساتذة بتعليق الاحتجاجات "يندرج في إطار تقاسم المسؤولية الوطنية تجاه الوضعية الراهنة للمدرسة العمومية التي تعيش على وقع تواصل الاحتجاجات، والتي تبقى غايتها المثلى فتح قنوات الحوار البناء".

وبرر النعم ميارة، الكاتب العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، ذلك بـ"أننا قمنا بالأشكال الاحتجاجية، والآن نقدم حسن النية، وتجنب العودة إلى أقسامنا لندرس أبناءنا والإضراب والاحتجاج موجود بيدنا ولا أحد يمنعنا منه، وحينما لا نصل إلى حلول حينها

يمكن أن نحتج".

وأضاف ميارة في حوار مع



استمرار الاحتجاجات قد يؤدي إلى إقرار سنة بيضاء

نجاح إضراب «بي بي سي» بالقاهرة يشجع صحافيي «رويترز» على تكراره

ويرى متابعون أن الدعم الذي تقدمه النقابة يشجع الصحافيين على المطالبة بحقوقهم. مع الارتكان إلى وجود ظهير نقابي يدعم تحركاتهم، وأن نجاح إضراب «بي بي سي» والذي مر بتعقيدات طويلة وإصرار الصحافيين على اتخاذ موقف واحد منح الثقة لآخرين نحو إمكانية تكرار التجربة والالتزام بموقف جماعي، إلى جانب الاعتماد على سياسة تفاوضية تقودها نقابة الصحافيين نيابة عنهم.

ويسير صحافيو «رويترز» على نفس طرق التعامل مع أزمة نظرائهم في «بي بي سي»، ورفضوا التعليق على التطورات بشأن أزمتهم واعتبروا أن النقابة هي الجهة الوحيدة الممثلة عنهم وأن هناك قناة بشأن حصول آخرين على مكاسب مالية يدفع نحو استجابة إدارة الوكالة للمطالب أيضا، وإن كان العاملون في «رويترز» يحصلون على تقدير مادي وأدبي أفضل من نظرائهم في هيئة الإذاعة البريطانية، ما يجعل التفاوض أسهل، كما أن الصحافيين ليس من المتوقع أن تكون مطالبهم متشدد.

وقال عضو مجلس نقابة الصحافيين محمد خراجة إن خطوات الصحافيين المصريين في هيئة الإذاعة البريطانية أو وكالة «رويترز» إشارات رمزية تعبيراً عن رغبتهم في الحصول على حقوقهم بعد أن ضاقت بهم السبل نحو الحصول عليها بالطرق الرسمية داخل مؤسساتهم، وأن الاتجاه نحو خطوة التظاهر أو الإضراب هدفها تسليط الضوء على أزمتهم والحصول على دعم نقابي.



محمد خراجة
خطوات الصحافيين
إشارات للحصول
على حقوقهم

وشدد في تصريح لـ «العرب» على أن المشكلة تتمثل في شعور الصحافيين بالفرقة لعدم رغبة بعض وكالات الأنباء الأجنبية في مساواتهم برملائهم في المكاتب الأخرى والمفترض أن هناك أسسا موحدة للعمل تطبق على الجميع، بل أن الصحافيين في منطقة الشرق الأوسط ومصر على وجه التحديد يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات وبثها، ومن المفترض وضعها في الاعتبار.

ولفت إلى أن التقييم على أساس جودة العمل عملية مطلوبة، ويجب أن تكون أي مفاوضات لزيادة الرواتب مرتبطة بمؤشرات أداء العمل شريطة أن يكون ذلك معيارا لما يحصل عليه الصحافيون من أجور في جميع فروع ومكاتب المؤسسة الإعلامية، وترجع قيمة الجنية تتسبب في حالة اضطراب لدى وسائل الإعلام الأجنبية في مصر، والوضع كذلك بالنسبة إلى جميع الشركات الدولية التي عليها أن تفر زيادات تتماشى مع تراجع قيمة الجنية أو تتجه لصرف الرواتب بالدولار.

وتزايدت شكاوى الصحافيين في مصر بوجه عام من عدم الحصول على رواتب تتناسب مع أوقات الدوام التي تتطلب العمل في نوبات ليلية مع تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة، وكان ذلك ضمن المطالب التي قدمها صحافيو «بي بي سي» وحصلوا بمقتضاها على زيادة وصلت نسبتها إلى 100 في المئة بالنسبة إلى العاملين في النوبات الليلية، إلى جانب بعض المكاسب التي تتعلق بإتاحة زيادة ترتبط بالتأمين الصحي على العاملين مع عدم توفر ذلك في أغلب الصحف الخاصة والمكاتب الأجنبية.

ويشير صحافيون إلى أن الدخول في إضرابات واعتصامات قد يؤدي إلى حالة من الارتباك ربما لا تحتملها المؤسسات الإعلامية، تحديداً الكبيرة منها مثل وكالة «رويترز» للأنباء.

أحمد جمال
صحافي مصري



القاهرة - نظم صحافيون يعملون في مكتب «رويترز» بالقاهرة وقفة احتجاجية رمزية لمدة ساعة، السبت، داخل مقرهم اعتراضا على هيكل الأجور الذي قالوا إنه غير عادل ولا يوفر لهم الحماية من الانقلابات الاقتصادية ولا يتماشى مع الأجور المطبقة في مكاتب أخرى في المنطقة وحددوا موعدا لإضراب أولي يبدأ يوم واحد قابل للتصعيد.

وحسب بيان صادر عن نقابة الصحافيين المصرية، التي كانت حاضرة في التظاهرة، فإن الخطوة جاءت بعد جولات من المفاوضات بدأت منذ يونيو الماضي مع الإدارة المصرية لوكالة «رويترز» بالقاهرة، وتضمنت جلسة داخل مقر النقابة، وإرسال ثلاث مخاطبات من النقابة إلى إدارة الوكالة.

ونقل بيان النقابة عن الصحافيين «تقديرهم واعتزازهم بالعمل في الوكالة العربية»، وأن تحركهم يأتي «حرصاً منهم على الوصول إلى معادلة عمل متوازنة تحفظ لهم حقهم في رواتب عادلة، تكافئ الجهد الكبير الذي يبذلونه لتقديم أفضل تغطية للأحداث في مصر والشرق الأوسط والأخبار العالمية في ظل الأحداث العنصرية التي تشهدها المنطقة».

وقال عضو مجلس نقابة الصحافيين المصرية هشام يونس إن النقابة دخلت في مفاوضات مع إدارة مكتب وكالة «رويترز» للأنباء في القاهرة أحزرت بعض التقدم لكن سرعان ما حدث تراجع في مسار التفاوض، ما قاد الصحافيين إلى التظاهر، وإن الأزمة تتعلق بتراجع قيمة الجنية أمام الدولار ومن ثم انخفاض القيمة ما يحصل عليه الصحافيون من رواتب تساوي نصف قيمتها أو أقل.

وأضاف في تصريح لـ «العرب» أن الصحافيين يعترضون على التمييز بينهم وبين باقي مكاتب الوكالة في المنطقة العربية ويحصلون على عوائد أقل من زملائهم، لافتا إلى أن الزملاء لم يطالبوا بتحويل رواتبهم بالعملة الأجنبية لكنهم يصرون على الحصول على زيادات مغفولة بالعملة المحلية تقرب من تراجع قيمة الجنية على أن يكون بنسب توازي متوسط ما يحصل عليه أقرانهم في مكاتب الوكالة الأخرى.

وأشار إلى أن نقابة الصحافيين سوف تقدم الدعم اللازم، فمهمتها الرئيسية المحافظة على علاقات العمل والدخول في التفاوض نيابة عن أعضائها، وأن الخطوات الاحتجاجية للعاملين في «رويترز» ستكون تدريجياً متلماً كان الوضع في إضرابات «بي بي سي» وأن المظاهرة تعد خطوة احتجاجية أولى.

وشارك نقيب الصحافيين خالد البلشي في الوقفة الاحتجاجية، وأعلن عن تضامنه مع المطالب المشروعة ومساندة النقابة الكاملة لمطالبهم ووقوفها بجانبهم إلى حين تحقيقها.

وأعلنت نقابة الصحافيين في 19 سبتمبر الماضي حل أزمة «بي بي سي» بعد ثلاثة إضرابات عن العمل ومفاوضات امتدت لفترة طويلة عبر الاتفاق على زيادة رواتب الصحافيين والعاملين بمكتب القاهرة بنسب تراوحت بين 75 و 142 في المئة للرواتب الدنيا، وإضافة بدل انتقال متساو لجميع العاملين.

واستمرت الخطوات الاحتجاجية ما يقرب من ثلاثة أشهر مع بدء أول إضراب منتصف يونيو الماضي، وفي ذلك الحين طالب الصحافيون بالحصول على رواتبهم بالدولار بدلاً من الجنية، مع ما وصفوه بـ «تدني الأجور» مقارنة بزملائهم في المكاتب الأخرى بالمنطقة أو العاملين في قنوات أجنبية في القاهرة.



معادلة عمل متوازنة

مضايقة بمضايقة في الإعلاميين السعودي والقطري

الجزيرة الإنجليزية تستضيف معارضة لإزعاج السعودية



«غير متاح»

لكنه لا يستطيع ذلك في الوقت الحالي، وذلك ببساطة بسبب الدمار الذي شاهده كل سعودي على هاتفه في وسائل التواصل الاجتماعي. وستكون خطوة انتحارية بالنسبة له مواصلة أي نوع من التطبيع مع إسرائيل في ظل الظروف الحالية».

وبعد أن طلب منها المقدم التوضيح أثارت الرشيد احتمال زوال الأمير محمد بن سلمان سياسيا. وقالت «من غير المرجح أن يبقى على قيد الحياة كملك المستقبل للمملكة إذا مضى قدماً في التطبيع في سياق الحرب هذا».

وقالت الرشيد لموقع «ذي أنترسبت» إن قناة الجزيرة العربية لم تدّعيها إلى برامجها منذ المصالحة بين قطر والسعودية. وكتبت «منذ فترة طويلة رفضت التظاهر على قناة الجزيرة الإنجليزية، لكنني قبلت الأسبوع الماضي بسبب الأزمة التي تشهدها المنطقة».

وغردت الرشيد عن إزالة الفيديو وتواصلت مع المنفذ أيضا، وقالت إنها لم تتلق أي رد. وانضم إليها في الحلقة مات دوس، نائب الرئيس التنفيذي لمركز

الجماعات الإرهابية والطائفية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة». وكان أحد مطالب السعودية في ذلك الوقت هو أن تقوم قطر بإغلاق قناة الجزيرة، وتصلحت دول الخليج في 2021، وقناة الجزيرة مستمرة في الوجود.

وقالت الرشيد لموقع «ذي أنترسبت» «أعتقد أن السعودية اشكت واضطروا إلى سحب البرنامج». وتابعت «هذا يحدث دائما. قطر غاضبة لأن الإعلام السعودي ينتقدها لاستضافتها قيادات حماس، ثم يدعون شخصا مثلي لإزعاجهم ويعرفون أن لديهم أدوات لإزعاج السعوديين في المقابل».

وخلال العرض سجلت الرشيد، عما إذا كانت تعتقد أن السعودية ستضفي قديماً في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهو ما كان من المتوقع على نطاق واسع أن تفعله قبل هجوم حماس في 7 أكتوبر الماضي على إسرائيل وحرب إسرائيل التي شنت على غزة انتقاما من حماس. وكانت الرشيد متشككة في هذا الاحتمال. وقالت «أعتقد، في أعماقه، أن ولي العهد السعودي يريد المضي قدماً.

استضافت الجزيرة الإنجليزية معارضة سعودية قالت إن التطبيع بين السعودية وإسرائيل سيكون «انتحارا»، وذلك في سياق الردّ على انتقاد الإعلام السعودي لعلاقات قطر مع حركة حماس.

لندن - أزال قناة الجزيرة الإنجليزية بهدوء حلقة من برنامجها من موقع يوتيوب، استضاف معارضة سعودية قالت إن قيام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بتطبيع العلاقات مع إسرائيل وسط حربها على غزة سيكون «انتحارا سياسيا». وذكّرت مضاي الرشيد، الأستاذة الزائرة في مركز الشرق الأوسط بكلية لندن للاقتصاد، وهي مواطنة سعودية وناقذة للحكومة، خلال مقابلة في برنامج «UpFront» على قناة الجزيرة الإنجليزية السبت الماضي أنه من غير المحتمل أن يظل ولي العهد على رأس السلطة إذا مضى قدماً وطُبع العلاقات مع إسرائيل. ونشرت قناة الجزيرة الإنجليزية الحلقة على الإنترنت وروجت لها على وسائل التواصل الاجتماعي، ووجهت المستخدمين لمشاهدتها على موقع يوتيوب. ومع ذلك فإن رابط يوتيوب لم يعد يعمل، ثم وضع علامة على الفيديو على أنه «غير متاح» و«خاص». ولم تعد الحلقة تظهر على صفحة برنامج «UpFront» على موقع الجزيرة الإلكتروني، على الرغم من أنها لا تزال متاحة في شكل بودكاست على موقع القناة وفي موجز البث الصوتي الخاص بالبرنامج.

قناة الجزيرة الإنجليزية نشرت الحلقة على الإنترنت وروجت لها على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي ثم حذفها

والجزيرة مملوكة لقطر، وكانت علاقتها متوترة في بعض الأحيان مع جارتها الأكبر، المملكة العربية السعودية. وفي عام 2017 قادت المملكة العربية السعودية مقاطعة إقليمية ضد قطر، مشيرة إلى «احتضان قطر لمختلف

#بيان_التيك_كاذب_وسنقاطع.. سعوديون يواصلون الحملة على التطبيق الصيني

وكتب مدون:

@waleed_zm

#من المعروف أن أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي هم من السعوديين وأكثر الأرباح تأتي من السوق السعودية؛ أعتقد أنه آن الأوان لعمل تطبيقات تواصل اجتماعي بإدارة سعودية 100 في المئة.

وقال ناشط:

@halgawi

#منصة تيك توك للأسف تمارس القمع بشكل ممنهج ضد السعوديين الدافعين عن بلدهم، بينما تسمح للآخرين بالإساءة إلى السعودية. المسؤولان عن هذه السياسات في الخليج: طلال خالد الفايز وجنان محمد الهاشلي #بيان_التيك_كاذب_وسنقاطع

ونوهت شركة تيك توك في البيان الصادر عنها بأنها تطبق الإرشادات على جميع الأشخاص وكل أنواع المحتوى، وقالت «إن هذه الإرشادات تنبع من الأطر القانونية وأفضل الممارسات بالمجال، ومساهمات مجتمعنا، وأيضا خبراء السلامة والصحة العامة، وتناوب تطويرها من أجل التصدي للمخاطر المستجدة والأضرار المحتملة، والتي قد تحدث نتيجة السلوكيات الجديدة».

وتابعت أن «هذه السياسات يتم القيام بتطبيقها من قبل فرق الأمن والسلامة العالية والمستقلة الخاصة بنا،

توك للمحتوى المتعلق بالسعودية. نرفض بشدة هذه الادعاءات. ثم كتبوا: نرفض بشدة حملات التشويه التعمدة التي تمارس على موظفينا وتهدد أمنهم وسلامتهم. نبغون التهمة ويدعون المظلومية. لاحظوا التعليقات المحذوفة واحكموا.

ودعا ناشطون إلى التضامن والتكاتف ضد مواقع التواصل التي تمارس سياسة قمعية ضد دول معينة، مؤكدين أن قوة السوق السعودية قادرة على التأثير على أي شركة في العالم، وطالبوا بابتكار شبكات اجتماعية محلية تنهي هيمنة الشركات العالمية على العالم الافتراضي. ومنذ 27 أكتوبر الماضي، اشتعلت منصات التواصل الاجتماعي السعودية بدعوات مقاطعة تطبيق تيك توك، والتأثير المباشر على تقييمه في متاجر التطبيقات، حتى نجحوا في خفض تقييمه من 4.4 إلى 4.3. وهو انخفاض اعتبره الناشطون لا يستهان به بالنظر إلى مكانة التطبيق في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وجاء في تعليق:

@s_hm2030

#المغردون السعوديون واجهوا دولا بمرتقتها ومخابرتها وأفسلوا مخططاتهم القذرة تجاه وطنهم العظيم.. ولن تصعب عليهم مواجهة تطبيق عنصري مثل #التيك_توك: نحن السعوديين من رفك.. ونحن من ينزلك إلى القاع. مقاطعتنا مستمرة ولن نتوقف. #بيان_التيك_كاذب_وسنقاطع

الرياض - لم يقتنع السعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي ببيان تطبيق تيك توك بخصوص حذفه للمحتوى المتعلق بالمملكة والذي رفض فيه بشدة هذه «الادعاءات» معتبرا أنها تتنافى مع سياسته. وقال التطبيق في بيان «لا صحة للشائعات التي يتم تداولها بخصوص حذف تيك توك للمحتوى المتعلق بالمملكة».

لكن رواد مواقع التواصل الاجتماعي واصلوا هجومهم على تيك توك مع دعوات متزايدة إلى حذف التطبيق نهائيا من الأجهزة الشخصية، إذ اعتبروا أنه يطبق سياسة الحرية «الموجهة» للحسابات التي تهاجم السعودية، وتعمد الحجب على نطاق واسع المقاطع وتعليقات المستخدمين ذات الدافع الوطني، والتكيل غير معلومة لـ «شبيطة السعودية وتشويه سمعتها في الخارج».

وانضم صحافيون وإعلاميون إلى الدعوات، حيث علقت الإعلامية في قناة العربية منتهى الرمحي قائلة:

@muntaharamahi

#أعلن تضامني مع أهلنا في السعودية وأقاطع تيك توك معهم.

وقال مغرد:

@Eyaaaad

#في البيان مكتوب: لا صحة للشائعات التي يتم تداولها بخصوص حذف تيك

فصائل فلسطينية مسلحة على جبهة الجنوب اللبناني تخدم حزب الله

ربط حماس بالسنة والإخوان لإبعاد الضغوط عن إيران



رشقات متبادلة لا تتجاوز الخط الأحمر الإسرائيلي



حاليا يمكن الاكتفاء بالشعارات

في السابق غطاءً لسياساته وقراراته، وينبئه إلى أن البديل المتمثل في سنة لبنان جاهز.

ومن المرجح أن يستمر نشاط حزب الله وباقي الفصائل الفلسطينية المسلحة على جبهة الجنوب اللبناني ضمن حدود قواعد الاشتباك المعمول بها منذ فترة ما دامت حماس قادرة على الصمود، وأن البدائل المتعلقة بالانخراط المباشر في الحرب جميعها ذات عواقب كارثية.

ويعني إعلان الحرب على إسرائيل من قبل باقي فصائل المقاومة، وفي مقدمتها حزب الله، تعرض إيران لخسارة فادحة بفقدان وكيلين رئيسيين لها في المنطقة، وستدخل الولايات المتحدة الحرب بجانب الجيش الإسرائيلي بصورة تكفي لتدمير إيران، ما يجعل دخول الحزب الحرب أمرا مستبعدا.

لذلك يمارس حزب الله ومعه الأجنحة المسلحة الفلسطينية والسنية على جبهة الجنوب أقصى درجات ضبط النفس، وصياغة رواية تعفي الجناح الشيعي من الحرج وتخفف الضغوط الهائلة الملقة عليه.

ومن شأن الترويج لاستقلال حماس بخطتها وقراراتها عن محور المقاومة والتذكير بتبعيةها لجماعة الإخوان أن يبعد إيران وحزب الله عن تحمّل مسؤولية نتائج المعركة الدائرة أمام القوى الغربية وشعوب المنطقة.

الزج به في صراع داخلي لفترة طويلة، لأن الحزب الأهلية في البلاد كادت في السابق تقضي على منظمة التحرير الفلسطينية.

واستدعت فكرة "وحدة الجبهات أو الساحات"، التي تعني في المقام الأول ربط لبنان بالقضية الفلسطينية ومسارات الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هواجس الحرب الأهلية لدى اللبنانيين بالنظر إلى أن سبب الحرب الرئيسي عام 1975 هو الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

سرايا القدس أعلنت أكثر من مرة على تلغرام مسؤولية نتائجها عن عدد من العمليات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

واقترضت مصلحة حزب الله تأمين غطاء سني مسلح على الجبهة الجنوبية للبنان من أجل تحصين الجبهة الداخلية عبر اجتذاب أعداد كبيرة من الموالين في أوساط السنة، كي لا يُدان وحده ولا يتحمل بمفرده مسؤولية تخريب البلد.

وحرص الحزب أيضا على أن يُعوض خسارته الحليف المسيحي (التيار الوطني الحر) الذي كان يمثل

تهديدات باستهداف كل أشكال البنى التحتية في لبنان، فضلا عن المطار والموانئ والقرى والمناطق الحضرية، إذا فتحت جبهة الجنوب اللبناني ودخلت باقي فصائل محور المقاومة الحرب.

ومن المرجح أن تتحمل المناطق والقرى الشيعية العبء الأكبر من الانتقام، ما يضاعف التذمر والغضب وربما إعلان التمرد ضد حزب الله من قبل أبناء طائفته الذين يعانون من آثار المواجهات السابقة مع إسرائيل.

ويخشى الحزب اللبناني أن يؤدي استياء الشيعة منه وغضب الطوائف الأخرى عليه إلى ارتضاء قبضته على البلاد، في ظل وضع اقتصادي مترد يُدان الحزب باستمرار من مختلف الطوائف كمتسبب رئيسي في خلقه.

ولن تتحمل الطائفة الشيعية في لبنان موجة نزوح أخرى داخل مناطق غير شيعية، خاصة أن معاناة النازحين الشيعية الجدد ستتضاعف بالمقارنة مع معاناة مئات الآلاف ممن سبقوهم في أعقاب المواجهات السابقة، نظرا للمدى الذي وصل إليه الاستقطاب الطائفي في لبنان اليوم، ما يرجح ردود فعل أكثر عدائية وعنفا من قبل أبناء الطوائف الأخرى.

ويهدف انخراط الحزب في الحرب الدائرة لنزع طائفتي لبناني، ما يصب في مصلحة إسرائيل بالنظر إلى أن الطريقة المثلى لإضعاف الحزب هي

على القتال الميداني وعمليات التسلل والاشتباكات المباشرة. وتراهن جبهة الجنوب اللبناني بقيادة حزب الله على قدرة حماس على الصمود في غزة وعدم قابلية تحقق هدف سحقها والقضاء عليها بالكامل وفقاً لحسابات إسرائيل، ما يجعل سقف تدخلها منخفضا تقاديا لسيناريو أسوأ.

ويسمح حزب الله بالمناوشات منخفضة القوة التي لا تحفز إسرائيل على شن حرب ضده، لكنه في نفس الوقت يحفظ ماء وجهه نسبياً، مراهنًا على عوامل أخرى قد تصل بالصراع إلى الاكتفاء بتقليص قدرات حماس والجهد الإسلامي داخل فلسطين إلى الحد الأدنى دون إنهاء وجودهما.

وطالما أن حماس لم تشارف على الانهيار الكامل والفناء ولم تُمنّ بالهزيمة العسكرية الشاملة لن تتدخل تشكيلات المقاومة السنية والشيعية على جبهة الجنوب بصورة كبيرة، مبقية على إسنادها الحذر وعملياتها المدروسة دون تجاوز الخطوط الإسرائيلية الحمراء.

ولن تظل هذه المعادلة قابلة للتطبيق في حال انهارت قوة حماس الذاتية على الصمود داخل القطاع بعد أسابيع وربما أشهر، حيث ستكون قد استنفدت مخزونها من السلاح ووسائل الحياة بالنظر إلى قطع الإمداد الخارجي.

وباتت خيارات حزب الله لإنقاذ حماس من الهلاك ومنع تدمير قدرات المقاومة العسكرية وإنهاء حكم غزة متعلقة بفتح جبهة الشمال ودفق قوات الحزب إلى دخول عمق الأراضي الإسرائيلية من مواقعه في لبنان وسوريا تحت حماية الضربات الصاروخية الإيرانية.

تدمير الحزب ولبنان

إذا فتحت حزب الله جبهة الشمال وتورط في حرب مباشرة بجانب الفصائل الفلسطينية فسوف تحول إسرائيل ألها العسكرية مستهدفة تدمير قدراته مع الحرص على إفقاده شرعيته داخل لبنان بتحميله مسؤولية تعريض الدولة للدمار بهدف خدمة المصالح الإيرانية. وتكررت الأيام الماضية على السنة مسؤولين وقادة عسكريين إسرائيليين

يبدو حزب الله متصدرا للجبهة الشمالية ضد إسرائيل، لكن جماعات مسلحة أخرى محسوبة على السنة وفلسطينية تشاركه القتال في خطوة يقول محللون إن الهدف منها هو ربط التحرك بالعلاقة مع حماس والإخوان وليس إيران.



هشام النجار كاتب مصري

لم تتوقف المناوشات العسكرية التي شارك فيها مقاتلون من مختلف الفصائل الفلسطينية على جبهة الجنوب اللبناني بالتنسيق مع حزب الله منذ انطلاق الحرب الحالية في السابع من أكتوبر الماضي، ما عزز قواعد الاشتباك ويعطي انطباعا باحتمال التصعيد وفتح جبهة ثانية خلال مراحل متقدمة من الصراع.

وأعلنت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، أكثر من مرة في الأيام الماضية على صفحتها في تلغرام مسؤوليتها عن عدد من العمليات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وفي بعضها حدث تسلل واشتباك ميداني مع القوات الإسرائيلية، وصفته الحركة بأنه جزء من تكتيكات عملية "طوفان الأقصى".

وتتقاسم العمليات على جبهة الجنوب اللبناني منذ انطلاق الحرب عدة كيانات مسلحة، سنية وشيعية، من فلسطين ولبنان، وهي الفرع اللبناني لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس وقوات فجر، وهي ذراع الجماعة الإسلامية اللبنانية المسلحة بجانب قوات تابعة لحزب الله اللبناني.

وأطلق مقاتلون تابعون لحزب الله لأول مرة الأحد صواريخ جراد على بلدات كريات شمونة في شمال إسرائيل رداً على استهداف سيارة، زعم الجانب الإسرائيلي أنها قتل مقاتلين، ما أدى إلى مقتل ثلاث فتيات وجرحتهن.

كيانات متباينة

يسلط تنويع الكيانات المسلحة وتطوير الأهداف ونوعية السلاح المستخدم خلال الاشتباكات المستمرة مع القوات الإسرائيلية على جبهة الجنوب اللبناني منذ أربعة أسابيع الضوء على احتمال التصعيد في مراحل مقبلة.

وتظهر الهجمات المنسقة التي يتحكم حزب الله في إدارتها وتوقيتاتها مستويات استعداد جبهة جنوب لبنان (شمال إسرائيل) للانخراط في الحرب الجارية من عدمه، حينما يقتضي ذلك وفقا لمجريات الأحداث.

وتصل الأنشطة المنسقة والمدروسة بدقة أحيانا إلى مستوى شن هجمات عبر الخط الأزرق على المستوطنات الإسرائيلية، ويشترك بها فلسطينيون جرى استقطابهم وتجهيزهم من مخيمات اللاجئين في لبنان.

ونفذت الكيانات المسلحة هجمات كانت غائبة عن المشهد اللبناني، منذ تحرير جنوب لبنان في مايو عام 2000، لتعزز قواعد الاشتباك دون تغييرها بالكامل، مع إضافة تعقيدات إلى المشهد العسكري والجيوستراتيجي الخاص بجبهة الجنوب دون أن يُعد ذلك إخلالا بالقرار الدولي رقم 1701 الذي أوقف القتال بعد حرب يوليو عام 2006.

وتعاملت إسرائيل مع كسر حزب الله لبعض قواعد الاشتباك بمرونة حتى لا يحدث تصعيد متبادل وتتحول الحرب إلى صراع إقليمي، من ذلك السماح لفلسطينيين في لبنان بدخول مناطق محظورة كونها عسكرية مثل منطقة جنوب قطاع الليطاني وتنفيذ مقاتلين منتظمين إلى فصائل مسلحة فلسطينية عمليات عسكرية واشتباكات مباشرة مع القوات الإسرائيلية على الحدود. وكى لا يُحتسب هذا التحول كسرا لقواعد الاشتباك المعمول بها تعاملت



فرص نجاح ضئيلة للتحالف الدفاعي الجديد في الساحل الأفريقي

الرغبة في الاستقلال عن الشركاء الغربيين ليست كافية في الحرب ضد الإرهاب

مثل القوة المشتركة لمجموعة الخمس في الساحل ومبادرة أكرا. وفي الوقت الحالي، تعاني بوركينا فاسو ومالي والنيجر من مازق سياسي مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على جبهات متعددة.

نقص الموارد الجوية

يبدو أن تحالف دول الساحل هو امتداد للجهود التي تبذلها الدول الثلاث لجعل الحرب ضد الإرهاب أمراً خاصاً بها.

ومع ذلك، فإن عودة انعدام الأمن في منطقة الساحل تظهر أن الرغبة في الاستقلال ليست كافية في الحرب ضد الإرهاب والجريمة المنظمة.

ويلتزم أعضاء التحالف الجديد بتمويل المبادرة من خلال مساهماتهم الخاصة. ومع ذلك، ونظراً إلى قدراتهم المحدودة، فمن غير المرجح أن يتمكنوا من تنفيذ الحرب المكثفة مالياً على الإرهاب بمفردهم.

كما تعاني قواتها المسلحة من نقاط ضعف كبيرة في قدراتها. وأهمها النقص في الأصول الجوية. ويقول عسكريون إنهم مقتنعون بأن قوات الدفاع والأمن لديهم يمكنها محاربة الإرهاب بفعالية إذا كانت لديها قدرات جوية كبيرة.

ومن خلال هذه الاتفاقية الجديدة، تعتمد الدول الأعضاء على النهج العسكري. ومع ذلك، فإن مكافحة التهديدات الأمنية لا تعتمد فقط على الوسائل العسكرية.

التجربة في منطقة

الساحل أظهرت أن النهج

القائم على الأمن يميل إلى

تشجيع التصعيد والعنف

ضد المدنيين

وقد أظهرت التجربة في منطقة الساحل أن النهج القائم على الأمن يميل إلى تشجيع التصعيد والعنف ضد المدنيين.

ومن خلال تحالف الساحل (ولا ينبغي الخلط بينه وبين تحالف دول الساحل) قام الاتحاد الأوروبي وغيره من الشركاء، بالإضافة إلى التدخل العسكري، بتمويل مشاريع التنمية، ولكن من دون أي تأثير كبير.

وباعتباره نظاماً للدفاع والمساعدة المتبادلة، فإن ميثاق ليبتاكو - غورما لا يتناول التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا أمر ضروري في مكافحة انعدام الأمن. وفي الوقت الحاضر، يظل التحالف الجديد بمثابة إشارة جيوسياسية مرتبطة ببنية أمنية جنينية.

وعلى سبيل المثال، ساهم عدم فعالية القوة المشتركة لمجموعة الساحل الخمس وعملية برخان في قرار مالي بالبحث عن شركاء آخرين مثل روسيا.

ومع ذلك، فإن عودة انعدام الأمن في منطقة الساحل تظهر أن الإرادة والتضامن ليسا كافيين في الحرب ضد الإرهاب والجريمة المنظمة.

وتشهد منطقة ليبتاكو - غورما الشاسعة التي تبلغ مساحتها 370 ألف كيلومتر مربع ويسكنها 45 في المئة من إجمالي سكان الولايات الثلاث، أزمة أمنية خطيرة. ويرجع ذلك إلى وجود مجموعات مسلحة تستغل انسحاب برخان.

وبحلول فبراير 2023، ارتفع عدد الوفيات المرتبطة بالعنف السياسي بنسبة 77 في المئة في بوركينا فاسو و150 في المئة في مالي مقارنة بعام 2021.

وتعد بوركينا فاسو الآن الدولة التي لديها أكبر عدد من ضحايا الأعمال الإرهابية في العالم، متقدمة بذلك على أفغانستان.

قيود التعاون

وتتم إنشاء تحالف دول الساحل في وقت يعاني فيه التعاون الإقليمي والدولي في منطقة الساحل من صعوبات. وكانت القوة المشتركة لمجموعة الخمس في منطقة الساحل، التي أنشأت الكثير من الأعمال عند إطلاقها في عام 2017، على حافة الانهيار منذ انسحاب مالي في عام 2022.

وقد تعرقل التعاون مع الشركاء الأوروبيين بسبب سلسلة من الأحداث والقرارات. وتشمل تهديد مالي وبوركينا فاسو والنيجر بالعديد من اتفاقيات الدفاع مع باريس والمطالبة بانسحاب القوات الفرنسية.

وعلى الرغم من أن بعض الشركاء، مثل الولايات المتحدة، يحتفظون بوجودهم في منطقة الساحل، إلا أن هذه التغييرات وضعت قيوداً على ديناميكية التعاون القائمة في المنطقة منذ ما يقرب من 20 عاماً.

ولم تخصص إيكواس بعد الموارد اللازمة لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل. وكان التنظيم نشطاً للغاية في حل الأزمات السياسية المرتبطة بالانقلابات في المنطقة، لكنه لم ينجح في تشجيع التحولات إلى السلطة المدنية.

ولعبت تهديدات إيكواس بالتدخل عسكرياً في النيجر دوراً في إنشاء التحالف الجديد.

ولا يزال من السابق لأوانه التنبؤ بكيفية العلاقة بين تحالف دول الساحل وإيكواس والأمر نفسه ينطبق على العلاقة بين التحالف ومبادرات أخرى

نيامي - في 16 سبتمبر 2023 أنشأت بوركينا فاسو ومالي والنيجر في باماكو تحالف دول الساحل، وهو اتفاق للدفاع المشترك. وتم توقيع الاتفاق على خلفية الأزمة السياسية المستمرة في النيجر في أعقاب انقلاب 26 يوليو 2023 بعدما هددت الكتلة الإقليمية، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، بالتدخل العسكري، لكن فرص نجاحه تبدو ضئيلة.

ووقع زعماء الدول الثلاث على ميثاق ليبتاكو - غورما، الذي سمي على اسم منطقة ليبتاكو - غورما التي تمتد بين الدول الثلاث وتقع في قلب المخاوف الأمنية في منطقة الساحل الوسطى.

وتم إنشاء التحالف للمساعدة في مواجهة التهديدات المحتملة للتمرد

والسلح أو العدوان الخارجي. ووفقاً للدول الأعضاء فإن أي اعتداء على سيادة وسلامة أراضي أحد الأطراف المتعاقدة أو أكثر يعتبر عدواناً على الأطراف الأخرى. ومع ذلك، لم يتم بعد إنشاء الهيئات والآليات المختلفة

للتحالف. وتواجه منطقة الساحل تمرداً

جهادياً منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وقد أثار هذا الوضع

العديد من الصراعات الأخرى في المنطقة، منها الحروب في مالي والتمرد في بوركينا فاسو.

وشهدت الدول الأعضاء في التحالف العسكري انقلابات عسكرية في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى تدهور علاقاتها مع بقية دول إيكواس والمجتمع الدولي.

وقد استضافت جميعها قوات من القوة الاستعمارية السابقة، فرنسا، على أراضيها. وتم إنشاء التحالف بينما كانت إيكواس تهدد بالتدخل عسكرياً في النيجر للمساعدة في استعادة النظام الدستوري في أعقاب الانقلاب الذي قاده الجنرال عبدالرحمن تشياني. لكن تشكيلها يثير عدداً من الأسئلة.

وتطرق تقرير نشره موقع ذو كونفرسيشن إلى أسباب إنشاء هذا التحالف وانعكاساته المحتملة على التعاون الإقليمي وفرص نجاحه.

الرغبة في التضامن الإقليمي

لاكثر من عقد من الزمن، قادت فرنسا مكافحة انعدام الأمن في منطقة الساحل، باعتبارها منسقة للتدخلات المحلية والدولية.

وتغير هذا مع انسحاب الجيش الفرنسي من مالي من عملية برخان في عام 2022 وخروج عملية سير الفرنسية من بوركينا فاسو في عام 2023.

ويعكس الميثاق الجديد الرغبة في الانفصال عن الطريقة التي تتم بها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

رؤية ملكية مستنيرة لمغرب الجدية والتمكين (1)



رؤية ملكية وازنة تقفز بالمغرب نحو المستقبل

هذا الملف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي السبر عليه في أفق تحويل الصحراء المغربية إلى منصة اقتصادية رائدة إقليمياً جاذبة للاستثمار المستدام وإلى مجمع لوجستيكي عملاق للربط البري والجوي والبحري بين ثلاث قارات وأسواق عالمية كبرى قد يتجاوز عدد سكانها 3 مليارات نسمة. التوجه الأطلسي للدولة المغربية ليس وليد اليوم بل هو استمرار لصيرورة تاريخية وحضارية ضاربة جذورها في عمق تاريخ الأمة المغربية. فمن مدينة المعمورة على الواجهة الأطلسية كانت الإمبراطورية الموحدية في القرن الحادي عشر الميلادي تحمي باسطيلها امتداد الغرب الإيبيري وكذلك كل الإمبراطوريات التي حكمت المغرب كالمربطين والسعديين والعلويين خاضت حروباً كبرى لتحرير الثغور الأطلسية المحتلة كالغرائش وماراكان وطنجة وغاندير وماسة وبوجدور وغيرها من المدن. ومن الواجهة الأطلسية كانت تنطلق سفن الجهاد البحري حيث فرضت البحرية المغربية لقرون حصاراً أطلسيا في ضفتي المحيط على كل السفن المشاركة في التجارة الثلاثية وانطلاقاً من إدراك الدولة العلوية المجيدة المبكر لأهمية العمق الأطلسي للمغرب فقد قام السلطان العلوي سيدي محمد بن عبد الله ببناء مدينة الصويرة - موكادور - كميناء أطلسي يشكل حلقة وصل بين المغرب وأفريقيا وباقي دول المعمورة وكفضاء للتعايش الإنساني بين مختلف مكونات الشعب المغربي، كما كان قراره التاريخي بالاعتراف باستقلال الولايات المتحدة الأميركية يندرج في إطار هذا الاتجاه الاستراتيجي الأطلسي للمغرب منذ قرون خلت وهي الحقيقة التي أكدها الملك محمد السادس في خطاب الذكرى 64

لثورة الملك والشعب سنة 2017 قائلاً "ومن هنا فإن التزام المغرب بالدفاع عن قضايا ومصالح أفريقيا ليس وليد اليوم. بل هو نهج راسخ وراثته عن أجدادنا، ونواصل توطينه". واليوم الملك محمد بن الحسن يجدد العهد على خطى أسلافه الميامين لربط الماضي المجيد بالحاضر التليد حيث قرر إطلاق رؤيته المستنيرة لربط المغرب عبر الأقاليم الجنوبية بفضاء قاري أطلسي يتكون من 23 دولة أفريقية تطل على الواجهة الأطلسية تشكل 40 في المئة من دول القارة الأفريقية بـ55 في المئة من الناتج الداخلي الخام للقارة الأفريقية و57 في المئة من التجارة الحرة بالقارة وهو ما عبر عنه الملك محمد السادس في خطابه بان "غابيتا أن نحول الواجهة الأطلسية إلى فضاء للتواصل الإنساني، والتكامل الاقتصادي، والإشعاع القاري والدولي". وهذا لن يتأتى إلا باستكمال الأوراش التنموية العلاقة التي اطلقتها المغرب في إطار النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية وباقي الإستراتيجيات القطاعية الكبرى سواء في مجال البنية التحتية أو في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حيث أكد العاهل المغربي على حرص المغرب على بناء "اقتصاد متكامل قوامه، تطوير التنقيب عن الموارد الطبيعية في عرض البحر؛ ومواصلة الاستثمار في مجالات الصيد البحري؛ وتحلية مياه البحر، لتشجيع الأنشطة الفلاحية، والنهوض بالاقتصاد الأزرق، ودعم الطاقات المتجددة".

معاول الهدم والدمار، لتفرض على الأمة المغربية حرباً خاضها أبناؤها من الرجال الأذواق في القوات المسلحة الملكية بكل بسالة وشرف وإباء ضد شرذمة الخونة والمتآمرين والمجرمين والجواسيس والأوباش والقاطب الصحراء وأوقاش لحماة وإخلاط القوم وأزابل الناس من القنلة وقطاع الطرق ومُتهني التهرب والتآجر في البشر والمُتسليين ومحترفي الكذب البواح والتضليل ومن وراءهم من الأنظمة الوظيفية الشمولية كنظام هواري بومدين ونظام معمر القذافي في معارك سطرها بفخر أسود الجيش المغربي بمداد من الذهب سيذكرها التاريخ كأكبر أعظم الانتصارات العسكرية التي عاشتها الأمة المغرب طوال آلاف السنين، وبشكل مواز كانت الدبلوماسية المغربية تخوض معارك حقيقية على كل الواجهات والمواقع من أجل بحض أكاذيب المرتزقة وأراجيفهم البئيسة والدفاع عن المقدسات الوطنية، في نفس الآن كانت الإرادة المغربية الصلبة تبني وتعمر وتؤسس المدن والمدائر تحت نيران العدو الغاشم ومؤامرات أذبال الاستعمار لتنهزم بشرف وتحد وتضحية معاول الهدم والخراب والدمار.

والتاريخي الكبير إلى عرس حضاري عالمي تناقلته مختلف وسائل الإعلام في العالم وتنتجته مختلف الدوائر الفاعلة الدولية، هو حدث علم الإنسانية جمعاء أرقى معاني ارتباط الشعوب بقيادتها

وقدم للعالم أعظم صور إيمان الشعوب بالسلام، وهو ما عبر عنه الملك الحسن الثاني في خطاب ذاء المسيرة 10 أكتوبر 1975 قائلاً: "شعبي العزيز قد نبالت أنت والعرش، قد تبادلتم الوحي، مرارا موافقك أوحى للعرش انتفاضات، ومرارا إحساسات وتقييمات ملوكك أوحى لك بأعمال، وداثما هكذا شعبي العزيز كنا نصير لبعضنا البعض من أين تمر طريق الكرامة وطريق النصر وطريق الاعتزاز بالمغربية".

لكن نضع حدث المسيرة الخضراء في سياقها الحقيقي كلمحة إنسانية كبرى سبقت مصر فخر واعتزاز لكل مغربي ومغربية عبر التاريخ، فقد جاءت كرد إنساني من أرض مقدسة وشعب عظيم وملك يمتلك كل موصفات الشخصيات الفاعلة في التاريخ الإنساني بعد عقود عاشها العالم من الحروب والقتل والدمار، فقد انطلقت رسالة المسيرة الخضراء بعد عقدين من نهاية الحرب العالمية الثانية بدمارها الكبير وبجرحها الغائر في خاصرة البشرية، وبجرائم الحرب النشيبة التي ارتكبت خلالها في حق الإنسانية، وبشكل متزامن مع حرب فيتنام التي هي الأخرى عرفت ماسي كبرى، وبعد ثلاث سنوات من حرب أكتوبر في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي، وبعد عقدين من العديد من انتفاضات الاستقلال المسلحة وحروب التحرر العسكرية من براثن الاستعمار، فقد كان المزاج العالمي في حاجة إلى واحة سلام وإلى حدث إنساني بعيد للإنسانية روحها وحقيقتها. وكذلك كان، حدث المسيرة الخضراء نال إعجاب العالم بأسره وحصد مواقف مؤيدة من مختلف الشعوب والدول في العالم، لكن طيور الظلام وخفافيش الموت ومحور الشر الإقليمي المتشعب بالفكر التوسعي ومنطق الهيمنة الإقليمية النجا إلى المؤامرة الكبرى بتزييف الحقائق والكذب البواح وتاجيج نزعات الانفصال ودعم



المسيرة الخضراء هي ملحمة إنسانية كبرى عبرت بوضوح تام عن عبقرية الإنسان المغربي وشخصيته المتفردة وقدرته على الخلق والإبداع والإنجاز والاحتياز إلى مبادئ السلم والأمن العالمي في زمن التقاطعات الأيديولوجية والعنف المسلح والمواجهات العسكرية المفتوحة والصراع المجنون.

المسيرة الخضراء نجحت في استرداد الأرض المقدسة والحفاظ على شرف الأمة وتاريخها المجيد دون أن تسفك قطرة دم واحدة فوق ترابها المقدس أو

أن تطلق رصاصة واحدة غادرة على أكثر من ثلاثة مئة وخمسين ألف مغربي ومغربية لبوا بنظام وانتظام وبحماسة وطنية جياشة ذاء أب الأمة القائد

الرمز المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه من أجل تنظيم مسيرة شعبية شاركت فيها كل مكونات الشعب المغربي ووفود من مختلف دول المعمور

أمنت بعدالة القضية، ليتحول الحدث التاريخي الكبير إلى عرس حضاري عالمي تناقلته مختلف وسائل الإعلام في العالم وتنتجته مختلف الدوائر الفاعلة الدولية، هو حدث علم الإنسانية جمعاء

أرقى معاني ارتباط الشعوب بقيادتها وقدم للعالم أعظم صور إيمان الشعوب بالسلام، وهو ما عبر عنه الملك الحسن الثاني في خطاب ذاء المسيرة 10 أكتوبر 1975 قائلاً: "شعبي العزيز قد نبالت أنت والعرش، قد تبادلتم الوحي، مرارا موافقك أوحى للعرش انتفاضات، ومرارا إحساسات وتقييمات ملوكك أوحى لك بأعمال، وداثما هكذا شعبي العزيز كنا نصير لبعضنا البعض من أين تمر طريق الكرامة وطريق النصر وطريق الاعتزاز بالمغربية".

لكن نضع حدث المسيرة الخضراء في سياقها الحقيقي كلمحة إنسانية كبرى سبقت مصر فخر واعتزاز لكل مغربي ومغربية عبر التاريخ، فقد جاءت كرد إنساني من أرض مقدسة وشعب عظيم وملك يمتلك كل موصفات الشخصيات الفاعلة في التاريخ الإنساني بعد عقود عاشها العالم من الحروب والقتل والدمار، فقد انطلقت رسالة المسيرة الخضراء بعد عقدين من نهاية الحرب العالمية الثانية بدمارها الكبير وبجرحها الغائر في خاصرة البشرية، وبجرائم الحرب النشيبة التي ارتكبت خلالها في حق الإنسانية، وبشكل متزامن مع حرب فيتنام التي هي الأخرى عرفت ماسي كبرى، وبعد ثلاث سنوات من حرب أكتوبر في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي، وبعد عقدين من العديد من انتفاضات الاستقلال المسلحة وحروب التحرر العسكرية من براثن الاستعمار، فقد كان المزاج العالمي في حاجة إلى واحة سلام وإلى حدث إنساني بعيد للإنسانية روحها وحقيقتها. وكذلك كان، حدث المسيرة الخضراء نال إعجاب العالم بأسره وحصد مواقف مؤيدة من مختلف الشعوب والدول في العالم، لكن طيور الظلام وخفافيش الموت ومحور الشر الإقليمي المتشعب بالفكر التوسعي ومنطق الهيمنة الإقليمية النجا إلى المؤامرة الكبرى بتزييف الحقائق والكذب البواح وتاجيج نزعات الانفصال ودعم



فص الشراكة الأمنية مع الغرب مغامرة غير محسوبة العواقب

إشارات جافة بين السلطة والأحزاب في الجزائر

صابر بلدي
صحافي جزائري



بين التوجهات الفعلية للسلطة وبين اللقاءات الشكلية التي تجمع من حين إلى آخر بين الرئيس تبون، وبعض قادة التشكيلات السياسية، مسافة طويلة تختفي بين ثناياها أزمة علاقة ودور كلا الطرفين، في بلورة الإجماع وبحث الخلافات المتصلة بالمواقف الكبرى، كما هو الشأن بالنسبة إلى الوضع في قطاع غزة. لقد كانت حركة مجتمع السلم الإخوانية، ومعها 12 حزبا من مختلف التيارات والمدارس السياسية والأيديولوجية، أول المتحمسين للخروج إلى الشارع من أجل التعبير عن التضامن والدعم مع قطاع غزة، والتنديد بالعدوان الإسرائيلي الشرس، لكن السلطة تبقى متوجسة من خيار ترك المسألة للشارع لأنها لا تريد تكرار تجربة الحراك الشعبي.

بمناسبة وبغير مناسبة يستقبل الرئيس عبدالمجيد تبون، بعض قادة الأحزاب السياسية، لكن لا شيء يوحى بجدية حقيقية لدى الطرفين، فغالبا ما يحتفي هؤلاء بتوجيه عبارات الإطراء والمجاملة وبعض المفردات المستخرجة من لغة الخشب، الأمر الذي أضفى على تلك اللقاءات الطابع الشكلي بينما البلاد تغرق في أزمة علاقة عضوية بين الطبقة الحزبية والسلطة. ومنذ تقدم الرئيس تبون، لخوض غمار الانتخابات الرئاسية نهاية عام 2019، كمرشح مستقل، لاحت بوادر فتور بين الطرفين، خاصة وأن قناعة لدى السلطة بتلورت بشكل لافت، حول عدم حاجتها لأحزاب سياسية وبرامج حزبية ونشاط ميداني، ولذلك انتكحت تلك الكيانات ولم تظهر إلا في استحقاق التشريعيات والمحليات الأخيرة، ثم عادت إلى سباتها العميق. خلال هذا الأسبوع استقبل رئيس الجمهورية، الرئيس الجديد لحركة "حس" عبدالعالي حساني، ليكون بذلك خامس لقاء بين الحركة والرئيس، لكن كما انتهت اللقاءات الأولى، انتهى اللقاء الأخير على تحفظ حول تفاصيل اللقاء وكأنه تناول قضايا سرية، واكتفى رئيس حس، بالإشارة إلى "طرح كل طرف لوجهة نظره حول عدة قضايا وملفات داخلية وخارجية"، دون أي تفاصيل أخرى لا عن طبيعة تلك الملفات ولا عن مضمون وجهتي النظر. وإذا كانت القضية الفلسطينية هي القاسم المشترك بين جميع الجزائريين في شتى المواقع والمسؤوليات، إلا أن جفافا ظهر في الآونة الأخيرة بين قطاع من الأحزاب السياسية يريد النزول إلى الشارع لتأكيد العقيدة المتوارثة "مع فلسطين ظالة أو مظلومة"، وبين سلطة غير متحمسة لخيار الشارع، بسبب خشيتها من انفلات الوضع إلى احتجاجات سياسية مضادة لها، وركوبها أو اختراقها من طرف جهات معادية كما تروج له في خطاباتها، وعندما لم يتح لها الأمر تحت أصوات الغاضبين، انخرطت عبر أنزعها الحزبية والمدنية في مسيرة شعبية نادرة ظهرت عليها بصمات التاثير مقابل عزوف القاعدة غير المهيكلة في تلك الأحزاب والجمعيات والمنظمات.

الرئيس تبون، استقبل في مكتبه عددا من قادة الأحزاب، من مختلف المشارب السياسية والأيديولوجية، لكن ملامح الجفاف تبقى هي نفسها، خاصة وأن السلطة الجديدة في البلاد تريد تجاوز الطبقة الحزبية، إلى شريك هجين أولته كل الدعم والإسناد، وهو المجتمع المدني الذي حل ثانيا في انتخابات البرلمان، وإن بدا صاحب ثقل في تمرير برامج الحكومة والدفاع عن برنامج تبون، والتأكيد على أنه لا خوف على خيارات السلطة، فإنه عجز عن تاطير أو توجيه المجتمع في القضايا ذات البعد الشعبي.

منذ مشاورات دستور نوفمبر 2020، إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لا زالت السلطة تسير بمنطق "شاووره وخالف رايه"، خاصة وأن العلاقة بين الطرفين لم تعد طبيعية إلى درجة أن الجلوس وجها لوجه مع الرجل الأول في الدولة، صار يشكل مكسبا لبعض الأحزاب والمستقلين، وأما التداول حول القضايا المطروحة فذلك شأن بعيد المنال، في ظل استحواذ السلطة على كل شيء.

غالبية الأحزاب كانت في صلب غضب الحراك الشعبي بسبب شراكاتها مع انحرافات السلطة السابقة، فهي بالنسبة إلى هؤلاء وجه من أوجه الفساد والإعتماد عن شرعية الشعب، وبالكاد تجاوزت الأصوات الداعية للرحيل، وجدت نفسها محل تجاهل من طرف السلطة التي كانت تحتمي بها، فوقعت في حالة من الارتباك، وحتى تلك التي كانت توصف بـ"أحزاب السلطة" لم تعد تعرف ماذا تفعل ولا كيف تتصرف.

لم تخرج نتائج الانتخابات التي جرت عام 2021، عن دائرة تكهنات السلطة، لكن تقول الأخيرة واستفراها بهوامش المناورة آداب المعارضة كما ذابت الموالاة، ولذلك مرت قضية تفككها مرور الكرام، فباستثناء القتل التباينة والمحاسن البلدية والولائية، لم يعد للأحزاب شأن في البلاد، فلا رئيس يناور لكسب دعمها ولا حكومة تتفاوض لأجل كسب الأغلبية، ولا مكاسب في الأجهزة التنفيذية، النهج التكنوقراطي أفرغ المشهد من أي مفعول سياسي.

وبعكس تصريح عبدالعالي حساني، حول "تبادل وجهات النظر بشأن القضايا المطروحة"، دون الغوص في تفاصيل أخرى، حل الجفاف والفتور بين رمز الدولة الأول وبين أبرز مؤسسات التعددية، وكان المسألة مجرد لقاءات شكلية لحفظ شرف ديمقراطية هي مفترق طرق، بين أن تستعيد زخمها ودور أطرافها، أو أن تصوغها الجهة المائكة وفقا لقانون القوة. انفتاح الرئيس على الطبقة السياسية يبقى محدودا، وغير كاف لإنجاز مواعيد انتخابية، والطبقة السياسية في حالة إفلاس أيضا، لأنها لم تستطيع فرض الأمر الواقع، وهنا ربما يكمن سر المعادلة، وهو أن سبب إصرار السلطة على تطويع الأحزاب، نابع من علمها بأنها لا تملك قاعدة وشرعية شعبية، ولذلك فهي ترضى بما قسم لها بدل العودة إلى الشارع لوزن نفسها. ورغم ذلك ومن باب احترام قواعد اللعبة، لا توجد ديمقراطية دون أحزاب سياسية ومجتمع مدني.



سلطة «شاووره.. وخالف رأيه»



تقدم في الرواية الفلسطينية للحرب

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



فرضت إسرائيل روايتها للحرب على قطاع غزة منذ اليوم الأول لاندلاعها، وتمكنت من استقطاب دول وساسة ونخب وشعوب لديهم قابلية لتصديق كل ما يخرج من إسرائيل وعنهما. ومع استخدام دعائيتها صورا وفيديوهات تظهر حجم ما فعلته حركة حماس زاد التعاطف معها، بما شجعها على خلط الحقائق بالأكاذيب لاحقا.

بدأت عملية فرز كبيرة تنتشر تدريجيا في دول عديدة، ويكتشف الكثيرون أن هناك رواية أخرى أكثر واقعية، وأن الحرب التي زعمت إسرائيل أنها نشبت مع عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الماضي خادعة، لأن الحرب الحقيقية اندلعت مع قيام إسرائيل باقتلاع الفلسطينيين عنوة من جذورهم منذ عقود طويلة.

عندما نكا الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريش هذا الجرح وارجع الأزمة إلى أصلها انتفضت إسرائيل وهاجمته بضراوة، لأنها لا تريد التطرق إلى الأصل وتسعى للتعامل مع الفرع، أي فاجعة أكتوبر وليس فواجع الفلسطينيين المتفرقة. قبل خطاب غوتيريش في الأمم المتحدة وبعده، انتهت أصوات عدة إلى الأمر، وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بنقل صور أخرى لما ترده إسرائيل وانحازت لها الكثير من وسائل الإعلام الغربية إلى أن تطوع بعض مقدمي البرامج باستضافة خبراء وكتاب وصحافيين من دول عديدة لديهم تصورات تقف على مسافة من إسرائيل، كنوع من

نفي صفة الانحياز وليس بحثا عن الحقيقة.

ولعل لقاءات بعض وسائل الإعلام الغربية مع سفير فلسطين في لندن حسام زملط، ومع الإعلامي المصري باسم يوسف، والملكة رانيا زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، لعبت دورا في كشف جوانب في المشهديات الإسرائيلية - الفلسطينية، وأن ما روجت له آلة الدعاية الواسعة في إسرائيل قدم بعدا خاصا ومبتورا للحرب على غزة، وأخذت محاولات فهم ما جرى تتوالى في دول غربية كثيرة.

أحرزت الرواية الفلسطينية هدفا في مرمى إسرائيل وانتشرت في عدد من الأوساط المتابعة للحرب والمعنية بها، وأظهرت جوانب خفية عن هذه الأوساط، وقام بعضها بالمزيد من التحري والاستقصاء، واكتشفوا أن سرديات إسرائيل مغلوبة، أو على الأقل عليها علامات استفهام كبيرة، فلا أحد استطاع كشف لغز انهيار المنظومة الأمنية لدولة إسرائيل أمام حماس بالصورة التي مكنتها من اختراق منطقة ما يسمى بـ"غلاف غزة" وأسر العشرات من الجنود، والأسباب التي دفعت الحركة للقيام بهذه الخطوة.

لم يكن التفكير في الانتقام مبررا كافيا لتفسير هذه الخطوة المتقدمة عسكريا، ولا بد أن تكون هناك أسباب أهم، لأن الإهانة التي لحقت بإسرائيل من الصعب فهمها إلا في سياقات منطقية، وعلى هذا الأساس ذهبت السكرة التي خدرت بها إسرائيل فئات متباعدة في العالم وجاء البحث عن الفكرة وهي أصل الأزمة أو الحرب الراهنة.

أدى توالي طرح الأسئلة الشخصية والعامية، وجميعها تشكك في ما تقدمه إسرائيل من روايات وعدم التسليم بها على الفور، لأن غالبية القصص التي أرادت أن تتداولها وسائل الإعلام وقفت

عند تاريخ السابع من أكتوبر والدراما المساوية التي حدثت وقتها، وكل النخب والمسؤولين في إسرائيل لم يملوا من ترديدتها بأشكال مختلفة.

وقاد التفكير في ما حدث إلى مد الخيط على استقامته وطرح السؤال المركزي، لماذا حدث؟ وبدأت الإجابات تأتي بنماذج عدة واكتشافات حاولت إسرائيل التغطية عليها، كان القاسم المشترك بينها أن هناك دوافع قوية استدعت المقاومة والرفض، قد يقبل البعض ما قامت به حماس أو يرفضه، لكنه في كل الأحوال نتيجة لسبب هو الاحتلال.

كسبت الرواية الفلسطينية أرضا خصبة مع إيمان إسرائيل في القتل والهدم في غزة، وانتشار صور وفيديوهات لآلاف من الضحايا والمشردين من الأطفال والنساء، وفشلت مبررات إسرائيل في تفسيرها بحجة أن حماس اتخذهم دروعا بشرية، وأنها تقيم أنفاقا تحت مساكنهم، وزادت معاناة إسرائيل معنويا مع قصف مستشفيات ومدارس وأماكن عبادة ومراكز تابعة لمنظمات دولية.

تسربت رواية بعيدة عن خطاب إسرائيل إلى وجدان المجتمع الدولي وعقله، وتسملت معها تفسيرات عكس ما سمعه مع اندلاع الحرب، لأن المشاهد التي وصلت من خلال وسائل الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي كشفت هول المجازر التي ارتكبتها إسرائيل، ومهما كان تعاطف بعض الدول الغربية معها فروية دماء الأطفال تسيل أو انتشالهم من تحت الأنقاض أو بحثهم عن ذوبهم، كان كفيلا لحو أي صورة عملت إسرائيل على ترسيخها وتميل لصالحها، أو إعادة التفكير في سردياتها الإنسانية.

انتقل التغير من تقبل روايتها لتلقاها إلى التقليل منها سريعا، والذي تجاوز

الحدود الشعبية ووصل إلى بعض المسؤولين، فهناك معركة داخل الحزب الديمقراطي الحاكم في الولايات المتحدة حول الموقف من دعم إسرائيل بلا حدود مادية ومعنوية، وانقسام في وزارة الخارجية الأميركية لأسباب سياسية، وإدانات وانتقادات واتهامات مباشرة أو على استحياء من جانب مسؤولين في بعض الدول الغربية لقادتهم.

الرواية الفلسطينية أحرزت هدفا في مرمى إسرائيل وانتشرت في عدد من الأوساط المتابعة للحرب وأظهرت جوانب خفية عن هذه الأوساط وقام بعضها بالمزيد من التحري واكتشفوا أن سرديات إسرائيل مغلوبة

أفضت هذه التطورات التدريجية إلى تخفيف الاندفاع الغربي لإسرائيل في منحنى شيكا على بياض لممارسة العنف أو ما يوصف بالدفاع عن النفس، وتردأت عبارات مراعاة حياة المدنيين، والالتزام بالقوانين الدولية، والحديث عن هدنة إنسانية، وتوفير مرعات آمنة، وما إلى ذلك من مضامين كانت شبه محرمة في الأيام الأولى للحرب، بما يشير إلى وجود تغير نسبي في المواقف، يميل إلى عدم رفض الرواية الفلسطينية تماما. أسفر هذا التقدم عن نتيجتين، الأولى: التفرقة بين الشعب الفلسطيني وحماس، فهما شيان مختلفان وبينهما مسافات سياسية، والحركة جزء من الشعب وليس العكس، والثاني: أن ثمة أزمة تاريخية يجب إيجاد حل لها، وبدأ يسطع الحديث عن أهمية وجود دولة فلسطينية، وقد تشبه الفترة المقبلة نقاشات حولها بعد سنوات من تجميدها.

لذلك فتقدم الرواية الفلسطينية ليس قاصرا على فهم الحرب وأبعادها، بل في إحياء التفكير في مشروع الدولة، وربما يكون شكلها وتوقيتها ومكوناتها مبهما، لكن الحديث عنه من قبل الولايات المتحدة وغيرها يبين إلى أي درجة هناك تغيرات سياسية، وبدلا من أن تهدم إسرائيل حماس ومشروعها الإسلامي قد يتم إحياء مشروع آخر مدني تصور الكثيرون صعوبة التفكير فيه مع ما شهده من تاكل في السنوات الماضية.

تمثل إعادة الاعتبار للرواية الفلسطينية في صورتها السياسية والأمنية مكسبا مهما، يقلل من توجهات إسرائيل نحو اختزالها في بعدها الإنساني وما يصطحبه من علامات تقف عند تجاوز العقبات التي تحول دون إدخال المساعدات وتقديم الإغاثات من خلال معبر رفح، وتدخل في عمق القضية التي يفجر استمرار تجاهلها صراعات إقليمية.



إعادة الاعتبار للرواية الفلسطينية

منتدى أفريقي يناقش في مراكش مستقبل الاستثمار

تركيز كبير على حشد الاهتمام بالصفقات القابلة للتمويل في الصناعة والطاقة والأعمال التجارية والزراعة



منصتنا تتسع للجميع، فاسرعوا بالانضمام!

في الواردات باعتبار أن بلدان القارة لم تكن الضحايا الأكبر للوباء، وتسعى الحكومات الأفريقية إلى بناء جدار صد لتأثيرات الحرب في شرق أوروبا. وهناك إشارة إيجابية أخرى هي عودة ثقة المستثمرين في أفريقيا إلى مستوى أعلى مما كانت عليه قبل الجائحة. ووفق مسح أصدرته شركة ديلويت للاستشارات قبل أشهر استطلع آراء 190 من أصحاب الأعمال النشطين في القارة، أعرب 78 في المئة منهم عن قناعتهم بآفاق التنمية الخاصة بهم مقارنة بنحو 61 في المئة قبل أزمة كوفيد و40 في المئة قبل الجائحة. ومنذ انطلاقته في العام 2018، جمع المنتدى الذي يعد مبادرة من البنك الأفريقي للتنمية وسبعة شركاء مؤسسين آخرين، منهم مؤسسة التمويل الأفريقية والبنك الدولي للاستيراد والتصدير وبنك التنمية للجبجبال الأفريقي، نحو 143 مليار دولار من القوائد الاستثمارية.

واعتبر آلان إيبويسى، المدير العام لصندوق أفريقيا 50، وهو أحد المساهمين في المنتدى، أن تطوير البنية التحتية أمر مهم كونها العنصر الرئيسي لأجل "تحرير سلاسل القيمة بطريقة مسؤولة".

143

**مليار دولار قيمة الفوائد
الاستثمارية التي جمعها المنتدى
منذ إنطلاقه في العام 2018**

وقال «علينا الزود بمزيج طاقوي مهم لدعم التصنيع المستدام». وأوضح أن الأمر يتعلق كذلك بتنمية إنتاج الكهرباء واستغلال الغاز الطبيعي بصورة نشطة من أجل تحقيق هذه الغاية.

ويعتقد البعض أن التضخم في أسعار المواد الخام المصدرة سيبعوض التضخم

والتوقعات لعام 2023 ليست شديدة القنامة رغم التهديد الذي لا يزال قائما بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا على كافة الاقتصادات.

وشدد الرئيس المدير العام لمجموعة أفريقيا فيناس كوروبيريشن سامايل زوبايرو على ضرورة أخذ زمام المبادرة والعمل على تحويل المخاطر والفرص المتاحة إلى مشاريع ملموسة.

وأوضح خلال الجلسة انه يجب الاستثمار في سلاسل القيمة، وتحسين الصادرات والحرص على جاذبية الرساميل المحلية.

وتبدو عملية تطوير البنى التحتية وكل المقومات المرتبطة بها مثل الطاقة وتوفير المواد الخام والتحول الأخضر عوامل رئيسية لجعل الصناعة الأفريقية تسير في منحنى تصاعدي وبالتالي تحفيز أصحاب رؤوس الأموال على ضخ استثمارات جديدة.

الاتحاد العام لمقاولات المغرب بعد تقييم سلوكياتها في العديد من المجالات.

ولفت الرئيس المدير العام لـ"مجموعة سهام" حفيظ العلمي إلى مكتسبات المغرب في الصناعة، مشيدا بقطاع السيارات، الذي نجح في التوجه نحو إنتاج قرابة مليون سيارة بمعدل إدماج بلغ 69 في المئة.

وكان أحد تداعيات الأزمة الصحية، هو سعي الكثير من الجهات لتقليل الاعتماد على الدول الأجنبية في وارداتها، وبحث أفريقيا أيضا معنية بظاهرة تراجع العولة وإعادة توطين الصناعات.

وبشكل عام، كانت القارة أقل تضررا من القارات الأخرى، فقد شهدت تباطؤا أضعف في نشاطها الاقتصادي في عام 2020 بنسبة انكماش بلغت 2.2 في المئة مقارنة بالمعدل العالمي الذي بلغ 3.3 في المئة.

يحتضنه المغرب على سبيل الخروج
بار بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة،
دد الأزمات والتوترات العالمية، التي

في مجالات الطاقة والأعمال التجارية الزراعية والتصنيع وغيرها من القطاعات التي تتمتع فيها أفريقيا بميزة نسبية. وفي رسالة وجهها إلى المنتدى، قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن القارة "تواجه تحديات اقتصادية معقدة ناتجة عن التغيرات الجيوسياسية التي تتجاوز الحدود الأفريقية". وأكد في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، الذي عقد تحت شعار "تطرق سلاسل القيمة في أفريقيا"، أن "المنطق وأسعار الفائدة المتاعدة ودوامه التضخم المستمر، جميعها شكلت تحديات أمام الاقتصاد الأفريقي.

المغرب دعا إلى تعزيز اليات التنسيق والتعاون فيما بين البلدان الأفريقية في إطار تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي، وحث أيضا الدول على وضع تنمية البنية التحتية على رأس الأولويات.

وشكلت أهمية التصنيع المسؤول والمستدام في التنمية الاقتصادية الأفريقية، محور نقاش نظم الإبقاء الماضي في إطار الدورة الرابعة للمنتدى، وأبرز المتدخلون خلال النقاش الفرص المتاحة في مجال الاستثمار

في التصنيع المسؤول لاسيما من خلال اعتماد التكنولوجيا النظيفة، وتنمية نماذج الاقتصاد الدائري وتعزيز سلاسل التوريد المستدامة.

وشددوا على ضرورة الاستثمار في البنيات التحتية باعتبارها وسيلة فعالة لتسريع التنمية الصناعية بأفريقيا واستكشاف الطريقة المثلى للرفع من القيمة المضافة والتشغيل في القارة.

وأكد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعاج أن "التصنيع المسؤول لا محيد عنه"، مبرزا الفوائد التي تزخر بها القارة، "والتي يجب الاستفادة منها بشكل كامل".

ونسبت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى لعلي قوله إنه "يجب الأخذ بعين الاعتبار آثار التغير المناخي خلال عملية التصنيع".

وأشار إلى دور علامة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي يمنحها

مراكش (المغرب) - اتجهت أنظار المهتمين بقطاع الأعمال إلى مراكش المغربية التي تستضيف حاليا نسخة جديدة من منتدى الاستثمار الأفريقي وسط توقعات بلورة مجموعة من الإجراءات التي تنهض بهذا المجال الجوي.

ويمتلع المنتدى، الذي يحمل في دوة هذا العام شعار "تحرير سلاسل القيمة في أفريقيا"، إلى أن يكون أهم منصة للقاءات الاقتصادية في القارة، كما يسعى إلى تحقيق قيمة مضافة للمستثمرين عبر إطلاعهم على الفرص المتوفرة في وقت تشهد فيه أفريقيا نموا مهما.

ويجمع الحدث، الذي تختتم فعالياته الجمعة ويستمر ثلاثة أيام، قرابة 600 مشارك، من بينهم رؤساء دول وصناع قرار وشركات متعددة الجنسيات ومستثمرون، بهدف تدعيم شركات حيوية لتوفير فرص للمستثمرين في عصر التحول الذي تمر به القارة.

ويؤكد المظمون أن المنتدى يهدف بشكل أساسي إلى توفير البات الاستثمار المناسبة للمستثمرين الباحثين عن فرص في الأسواق الناشئة.

وأوضحوا أن من شأن ذلك تقديم حلول فعالة للمستثمرين الذين يسعون إلى توجيه رأس المال إلى القطاعات الحيوية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والبنك الأفريقي للتنمية وأجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

ويقدّم المنتدى، وهو السوق الأولى في إفريقيا، طاولات مستديرة للمناقشة ولحشد الاهتمام بالصفقات القابلة للتمويل

قوة الطلب تقفز بأرباح طيران الإمارات

وأشار إلى أن أرباح الأشهر الستة "تساوت تقريبا عن أرباحنا القياسية عن السنة المالية السابقة بأكملها"، متوقعا أن يظل طلب الزبائن قويا خلال النصف الثاني من السنة المالية الجارية.

لكنه أكد في الوقت نفسه على "مواصلة مراقبة الرياح الماكسة، مثل ارتفاع أسعار الوقود، وارتفاع سعر صرف الدولار، والضغط التضخمي، والعوامل الجيوسياسية".

وستكون طيران الإمارات في دائرة الضوء في معرض دبي للطيران الأسبوع المقبل، حيث يتوقع أن تعلن عن طلبية كبيرة من الطائرات لتجديد أسطولها من الطائرات عريضة البدن.

وسيقام المعرض في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية بسبب الحرب في غزة، إلى جانب عدم اليقين الاقتصادي وضغوط تكاليف المعيشة التي يمكن أن تؤثر في الطلب على السفر لمسافات طويلة.

وأعلنت مجموعة الإمارات تحقيق أرباح نصف سنوية قياسية بلغت 2.75 مليار دولار بزيادة 138 في المئة على أساس سنوي، مع زيادة الإيرادات 20 في المئة إلى 18.3 مليار دولار بسبب الطلب القوي على السفر الدولي.

ديبي - حققت طيران الإمارات قفزة كبيرة في صافي أرباح النصف الأول من السنة المالية الحالية على خلفية الطلب القوي، كما ارتفعت أرباح المجموعة إلى مستوى قياسي.

وزادت أرباح أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط بمقدار 134 في المئة على أساس سنوي إلى 1.1 مليار درهم (2.56 مليار دولار) من أبريل حتى سبتمبر الماضيين، وارتفعت الإيرادات بنسبة 19 في المئة إلى 16.2 مليار دولار.

وبينما ارتفع إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة تسعة في المئة بسبب توسع العمليات شكلت تكاليف الوقود، وهي أكبر مدفوعات للشركة، 34 في المئة من النفقات بما يقل قليلا عن الفترة نفسها قبل عام.

وذكرت الشركة في بيان الخميس أن 81.5% من المئة من المقاعد في المتوسط كانت مشغولة في النصف الأول بمقارنة مع 78.5 في المئة في العام الماضي.

واستعنت دبي، التي تعتبر أعلى نطاق واسع مركز السياحة والأعمال في منطقة الخليج، بقوة بعد أن اقرب اقتصادها القائم على الخدمات من الجمود خلال جائحة كورونا. وكان انعاشا في السفر والسياحة عنصرا رئيسيا في التعافي.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لطيران الإمارات ومجموعة الإمارات إن "الشركة الآن تشهد ثمار الخطط التي مكنتها من العودة أقوى وأفضل بعد الجائحة".

وذكرت مصادر في قطاع صناعة الطائرات لرويترز أن هامش الخسارة ضئيل بالنسبة إلى أيرباص لأنها بالفعل أقل من مستويات الإنتاج المخطط لها للطائرات الصغيرة والمتوسطة، على الرغم من أن هناك مجالاً للحاق بها لاحقاً.



وأشارت إلى أن المصنع الأوروبي ينتج طائرات من عائلة أي 320 عند مستوى الخمسينات المنخفض شهريا بـ 14 من المستوى المخطط له والأقرب إلى 58.

وفما يتعلق بالطائرة أي 220 التي تنكب خسائر، كررت إيرباص خططها لزيادة الإنتاج إلى 14 طائرة شهريا. لكن مسؤولي الشركة أكدوا أن إيرباص اضطرت في الوقت الحالي إلى مطالبة بعض الموردين بالتباطؤ لأنها تصنع ما يزيد قليلا عن خمس طائرات شهريا، مقارنة بالجدول الزمني الحالي الأقرب إلى تسع طائرات.

وكررت الشركة أيضا خططها لتسليم طائراتها طويلة المدى من طراز أي 321 إكس. آر، وهي جزء من ساحة معركة رئيسية مع بوينغ في الربع الثاني من العام المقبل.

أيرباص متفائلة بمسار نمو إنتاج الطائرات في 2024

وقال بعض المحللين إن العام المقبل قد يجلب مشاكل جديدة في الإمدادات.

وشدد فوري على أن برات وشركة سي.أف.أم المنافسة لمحركات أي 320 والمملوكة لشركتي جنرال إلكتريك إيرباص وسافران، تعهدتا بالالتزام بالكميات المتفق عليها وحذرا من وضع الكثير من الافتراضات بشأن إنتاج إيرباص بناء على تصريحات الموردين.

وفي إشارة إلى برات التي عانت من المشاكل الأكثر انتشارا حتى الآن، قال "لديهم التزامات أكدوا لنا عدة مرات أنهم يعتزمون الالتزام بها".

وقال كريس كالين، الرئيس التنفيذي للعمليات، في سبتمبر الماضي إن "خطتنا حاليا هي مواصلة الوفاء بالتزاماتنا تجاه إيرباص، بينما نحاول في الوقت نفسه إرسال ما يكفي من قطع الغيار إلى شركات الطيران".

وقلصت جنرال إلكتريك الشهر الماضي توقعات النمو لعام 2023 لإجمالي عمليات تسليم محركات سي.أف.أم ليب. وأشارت إلى تباطؤ وتيرة النمو للعام

المقبل.

وقالت إنها تتماشى مع صانعي الطائرات عند الطلب.

البالغ تسع طائرات بحلول نهاية عام 2025".

يبقى ذلك وسط الطلب على الطائرات ذات الجسم العريض، والمتوقع أن يعود إلى الظهور في معرض دبي للطيران الأسبوع المقبل.

وجاءت تعليقات أيرباص ردا على توقعات ستيفن أوفار -رئيس التنفيذي لشركة إير لينج- بأن صناعة الطائرات لن يحققوا الأهداف هذا العام، وأغرب على قلقة بشأن عيوب الإنتاج في برات أند ويتني، والتي أدت إلى شدد الجدل حول إمدادات المحركات.

ومع ذلك ظل الرئيس التنفيذي أيرباص غيوم فوري متمسكا بموقفه. وقال بعد تقديم نتائج الشركة الأرباح المضي "أؤكد أننا سننفذ وفقا لخططنا التكتيكية عملية إنتاج أكبر".

وبالنسبة إلى عام 2024 لم يُظهر فوري أي إشارة إلى أن أيرباص مستعدة لتخفيف الجهود، على الرغم من الضغوط بهدف تحويل المحركات من مصانع الطائرات لتخفيف النقص في ورش الإصلاح المختصة.

وقال المحللين "2024 يتعلق مرة أخرى بالتكتيف".



الإعفاءات الجمركية تحفز المصريين على توريد الذهب

القاهرة - أظهرت مؤشرات حديثة أن إجراءات الحكومة المصرية المتعلقة بالإعفاءات الجمركية على توريد الذهب حفزت المغتربين والمواطنين على حد سواء لجلب المعدن الأصفر من الخارج.

وقال مسؤول حكومي لبلومبرغ الشرق رفض الكشف عن اسمه، الخميس، إن حجم واردات مصر من الذهب المعفى من الضريبة الجمركية نحو 3.3 طن خلال ستة أشهر.

وأكد المسؤول أن غالبية الكميات عبارة عن مشغولات ذهبية وليست سبائك، موضحاً أنها وردت من دول الخليج العربي.

وتأتي تصريحات المسؤول بعد ساعات من موافقة مجلس الوزراء على تمديد العمل بالقرار الخاص بإعفاءات واردات الذهب بأشكال نصف مشغولة والمعدة للتداول النقدي والحلي والمجوهرات وأجزائها من معادن ثمينة لمدة ستة أشهر تنتهي في مايو 2024.

واتخذت الحكومة الخطوة لما أحدثه القرار من مردود إيجابي في محاولة ضبط الأسواق واستعادة الاستقرار والتوازن للأسعار، والحد من محاولات التهريب الجمركي لأصناف الذهب نصف المشغولة والمشغولة عبر المنافذ الجمركية المختلفة.

وأوضحت في بيان الأربعاء أن القرار يعفي "الذهب بأشكال نصف مشغولة والمعدة للتداول النقدي والحلي والمجوهرات وأجزائها من معادن ثمينة أخرى، وإن كانت مكسوة أو ملبسة بفشرة من معادن ثمينة من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى، فيما عدا الضريبة على القيمة المضافة".

ودخلت مصر في سباق لإنقاذ صناعة المشغولات الذهبية ومواجهة الارتفاع الجنوني في الأسعار عبر الاستعانة بالمغتربين والسماح لهم بإدخال كميات أكبر من المعدن النفيس دون دفع رسوم جمركية ولفترة محدودة، لزيادة المعروض في السوق.

وأغقت القاهرة في مايو الماضي واردات الذهب التي ترد بصحبة القادمين من الخارج من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى، لكنها أبقت على ضريبة القيمة المضافة البالغة 14 في المئة.

3.3
طن من الذهب جلبها المصريون إلى البلاد من الخارج خلال 6 أشهر وفق مسؤول حكومي

واعتمدت الحكومة هذا المسار بعدما شهدت أسعار الذهب في السوق المحلية قفزات تاريخية، نتيجة الطلب المرتفع من جانب أصحاب المخرات على خلفية تراجع قيمة العملة المحلية وارتفاع التضخم.

كما دفع النقص الكبير في العملة الأجنبية إلّا إلى تسعير قيمة الغرام بأكثر من سعر الصرف الرسمي.

وبحسب شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية، فإن الخطوة تتضمن إعفاء

جبهة غربية لتخفيف قبضة الصين على سوق المعادن النادرة

الشركات تخطط لفتح جبهة تكسر بها تحكم بكين في الأسعار



هل لديكم فكرة عن كيفية استخراج المعادن؟

واقترحت شركات القطاع بدائل تسعيرية مثل بيع مركّزات الأتربة النادرة بنصف تكلفة إنتاجها بالإضافة إلى تكلفة رأس المال، مما يضمن بقاء المناجم مربحة.

وهناك خيار آخر يتمثل في تحديد سقف للأسعار عند تلك التي يقدمها صانعو العناصر الأرضية النادرة في الصين، مما يحمي مصنعي المعدات الأصلية من التقلبات الجذرية في الأسعار.

ويتمثل الخيار الثالث في أخذ السعر الذي يقدمه صانعو الأتربة النادرة الصينيون في الاعتبار ووضع حد أقصى له، لذلك حتى لو كانت هناك قفزة بنسبة 100 في المئة في الأسعار، فإن الشركات المصنعة للمعدات الأصلية لا تدفع في نهاية المطاف ثمن هذه التقلبات.

ويمكن لهذه الآليات أن تزيد تكلفة السيارة الكهربائية، التي تستخدم مغناطيسات أرضية نادرة في محركها، بنسبة لا تقل عن 30 إلى 50 في المئة.

وقال تيم هاريسون، المدير الإداري لشركة أيونك رار إيرف، إن "كل شيء في نهاية المطاف يتعلق بالمقايضة". وأضاف "إذا كنت تريد منتجاً مرتبطاً بمقاييس الاستدامة، وتقليل آثار الكربون وما إلى ذلك، فمن الواضح أنه يتم تسليمه بتكلفة ويجب أن ينعكس ذلك في السعر الذي تكون سلسلة التوريد مستعدة لدفعه".

هو توفير فرص متكافئة، وهذا يعني الحصول على أسعار شفافة ومستدامة وموثوقة".

وأضاف أنه "إذا ادعى أي مورد أنه يحقق قيمة من خلال فرض أسعار أعلى، فهو يريد أن يرى المزايا المحددة لهذا الادعاء".

وأوضح أن سعر أي معدن من الأتربة النادرة أو غيرها يأتي من الصين أو من الدول الغربية له نفس السعر، فلماذا يجب أن يكون سعر الأتربة النادرة مختلفاً؟

وأكد فيلوري، الذي يشغل أيضا منصب رئيس المنظمة العالمية التي تضم شركاء يمثلون سلسلة القيمة الأرضية النادرة بأكملها، أن المناقشات حول التسعير طُرح كثيرا في جمعية صناعة الأرض النادرة.

ولم تعلق شركة أم-بي ماتريالز الأمريكية وشركة ليناس الأسترالية، وهما أكبر شركتين للأتربة النادرة في العالم خارج الصين، حتى الآن على الخطوة.

ويرى خبراء أن تطوير مشاريع تعدين الأتربة النادرة قد يستغرق عقود، حيث أدى نفور المستثمرين من المخاطرة إلى عرقلة جدوى بعض المشاريع خارج الصين. وفي حين تقدم فيتنام وماليزيا وميانمار بدائل لبكين، فإن إنتاجها النهائي يظل بعيد المدى.

فتحت شركات المناجم الغربية جبهة صراع جديدة لكسر سيطرة الصين على أسعار المعادن الأرضية النادرة باعتبارها المهيمن على السوق، في سياق مساعيها للحفاظ على الميزة التنافسية للقطاع الذي بات تحت المجهر باعتباره محركا رئيسيا للتقنيات المتقدمة.

المناجم وصانعي السيارات على إنتاج وشراء المعادن المهمة محليا أو من الدول الصديقة.

وفي المقابل، يتوقع القائمون بالتعدين أن يدفع المستخدمون النهائيون علاوة. ويجادلون بأن التوترات الجيوسياسية بين الغرب والصين تهدد إمدادات موثوقة من المعادن الأرضية النادرة.

ويقولون إن الصين إذا استمرت في فرض قيود على الصادرات، كما فعلت مع سلع مثل الجرمانيوم والغرافيت، فقد يتعرض العرض للمزيد من المخاطر.

وحظيت العناصر الفلزية النادرة، وهي مجموعة مكونة من 17 عنصرا تستخدم في منتجات مختلفة بما في ذلك السيارات الكهربائية وتوربينات الرياح والإلكترونيات الاستهلاكية بسبب خصائصها المغناطيسية والإلكترونية، باهتمام متجدد مؤخرا.

وبرز هذا التحول بعدما أعلنت بكين الشهر الماضي عن متطلبات تصريح التصدير لبعض منتجات الجرافيت اعتبارا من ديسمبر المقبل لحماية "الأمن القومي".

وعلى سبيل المثال، يتراوح السعر الحالي للنيوبيوم، المستخدم لصنع أقوى مغناطيس في العالم، بين 73 و520 دولارا لكليلوغرام الواحد، وتقول الشركات إن الأسعار خارج الصين يمكن أن تكون أعلى بنسبة 30 في المئة من السعر المعلن الحالي.

وقال باروا لرويترز إن "المعروض الغربي من العناصر الأرضية النادرة لن يتطور إذا كان يعتمد على الأسعار الصينية".

وأضاف "سيكون الغرب قادرا على توفير أتربة نادرة مسؤولة بيئيا ويمكن تبنيها، لكن هيكل التكلفة يختلف عن الصينيين، وبالتالي فهو يأتي بسعر أعلى".

ويعتقد قطاع المناجم أن الشركات المصنعة ستستوعب تكاليف إضافية بسبب التشريعات البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة الجديدة والحوافز الضريبية مثل قانون الحد من التضخم الأميركي.

ويجادل المسؤولون في القطاع بأن ثمة ما يبرر سعرا ممتازا للأتربة النادرة الموثوقة والمستدامة المصدر والتي تعتبر أساسية للانتقال إلى طاقة أنظف.

وبالنسبة لأي مصنع لتصنيع المعدات الأصلية، فإن مازق التسعير التفاضلي يتعلق بالقدرة على الحكم على القيمة القابلة للقياس التي يجلبها دفع سعر أعلى.

وقال بادريناث فيلوري، كبير المتخصصين في شركة غراندفونز الدنماركية المصنعة لمضخات المياه التي تستخدم مغناطيسات أرضية نادرة، "ما نريده كصنعي المعدات الأصلية

تورونتو (كندا) - تخطط مجموعة من شركات التنقيب عن المعادن المهمة في كندا وألمانيا وأستراليا للحصول على أسعار متميزة للمعادن الرئيسية المستخدمة في السيارات الكهربائية، في مقابل تحويل الاعتماد بعيدا عن الصين، المنتج المهيمن ومحدد الأسعار.

وتسيطر الصين على 95 في المئة من إنتاج وتوريد المعادن الأرضية النادرة، التي تشكل جزءا من تصنيع مغناطيسات السيارات الكهربائية ومزارع الرياح، وسمح هذا الاحتكار للبلد بإملاء الأسعار وإثارة الاضطرابات بين المستخدمين من خلال ضوابط التصدير.

وأكد مسؤولون لرويترز أن شركات التعدين مثل أكلارا ريسورسز المدرجة في بورصة تورونتو الكندية (تي.إس.إكس) وشركة أيونك رار إيرف الأسترالية تناقش الآن خططا قد تخفف قبضة الصين على سوق المعادن المهمة، وتتحرك نحو الأسعار التي تحددها السوق.

وبالتوازي مع ذلك، كشفت مصادر مطلعة على الأمر أن "شركة التعدين الكندية نيو بيرفامونس ماتريالز وشركة فاكومز شميلزب الألمانية تناقشان أيضا خططا مماثلة".



رامون باروا كوستا
الإنتاج الغربي لن يتطور إذا ظل رهين الأسعار الصينية

بادريناث فيلوري
ما نريده هو توفير فرص متكافئة وشفافة ومستدامة وموثوقة

تيم هاريسون
في نهاية المطاف كل شيء مرتبط بالقطاع يتعلق بالمقايضة

وقال رامون باروا كوستا، الرئيس التنفيذي لأكالارا، التي تقوم بتطوير مشروع للمعادن النادرة الثقيلة في تشيلي إن "الضوابط على المعادن الاستراتيجية (من قبل الصين) مستمرة في التصاعد، وليس من المستغرب أن تكون العناصر الأرضية النادرة هي التالية".

وتتطلع الشركة الكندية إلى استخراج المعادن الأرضية النادرة الثقيلة، مثل الديسبروسيوم، وتجري محادثات مع الشركات المصنعة للمعدات الأصلية (إي.أم.إس) للحصول على أسعار متميزة كجزء من صفقة شراء طويلة الأجل.

وتأتي الخطط التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقا في الوقت الذي يسعى فيه عمال المناجم إلى الاستفادة من ترك دول مجموعة السبع لتحفيز عمال

ديزني+ تعيد ضبط قدراتها التنافسية في سوق البث التدفقي

الغالية وخفض تكاليفها لجعل نشاطها المرتبط بالبث التدفقي مربحا.

وبعد ثلاثة أرباع متتالية من تراجع أعداد المشتركين، طمأنت منصة البث التلفزيوني عبر الإنترنت المستثمرين من



حتى الشعار نفسه مفر!

ديزني+ تعيد ضبط قدراتها التنافسية في سوق البث التدفقي

أغبر على أن الأمر "سيقلل من تكاليف اكتساب العملاء ويقلل عدد إلغاء الاشتراكات".

وأعلنت المجموعة، المساهم الأكبر في منصة هولو التي تضم محتويات موجهة أكثر للبالغين، الأسبوع الماضي عن شراء الحصة التي كانت تفقر إليها وهي ثلث الشركة مقابل 8.6 مليار دولار من شركة أن.بي.سي يونيفرسال التابعة لمجموعة كومكاست.

ومع ذلك، يتوقع المحلل لدى إنسايدر أنلجنس بول فيرنا حدوث "توترات محتملة مع كومكاست" بشأن السعر الذي تم التفاوض عليه قبل خمس سنوات.

وفي الجمل، في الربع الرابع من سنتها المالية الحالية التي تبدأ في أكتوبر، حققت ديزني إيرادات بلغت 21.2 مليار دولار بزيادة قدرها 5 في المئة مقارنة سنوية، بينها أرباح صافية قدرها 264 مليون دولار بزيادة 63 في المئة مقارنة سنوية.



بوب إيفر
تحويل خدمات منصاتها إلى محرك نمو مربح أولوية لنا

وأثبتت هذه الطريقة نجاحها لدى نتفليكس، لكنها لن تؤتي ثمارها قبل 2025 في ديزني، بحسب تقديرات رئيس الشركة.

وتراهن ديزني أيضا على عرض جديد يجمع بين ديزني+ ومحتويات من منصة هولو في الولايات المتحدة لتحسين هوامشها في مجال البث التدفقي. وشدد

وقال "تسير على الطريق الصحيح لتحقيق تخفيضات في التكاليف بنحو 7.5 مليار دولار، أي أكثر من المتوقع بمقدار ملياري دولار".

واستغنت ديزني بالفعل عن 8000 وظيفة، كما أدى الإضراب التاريخي في هوليوود، الذي شل الإنتاج لأشهر، إلى تحقيق وفورات.

أما من ناحية المحتوى، فقد وعد إيفر ببرمجة "متوازنة تجمع بين تيمات لأعمال مشهورة جدا ومسلسلات وأفلام أصلية جديدة عالية الجودة، بدءا من ويز"، وهو فيلم رسوم متحركة يبدأ عرضه في الصالات السينمائية في نوفمبر الحالي.

وقال إيفر "مع بدء الجائحة، كنا بصدد زيادة إنتاجنا بشكل كبير. لطالما كنت أعتبر أن الكمية يمكن أن تؤثر سلبا على النوعية، وأعتقد أن هذا بالضبط ما حدث".

وأضاف "نخفض جميعنا النفقات، بما يشملني أنا لتقليل الإنتاج والتركيز أكثر على النوعية".

تنظيم الذكاء الاصطناعي.. معركة في بداياتها

والخصوصية. ويتطلب النهج المأمول إجراء تقييمات جديدة للأمن والسلامة تشمل منصات الذكاء الاصطناعي الحالية والجديدة، وإرشادات الإنصاف والحقوق المدنية، وإجراء أبحاث حول تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل. وستطلب من بعض شركات الذكاء الاصطناعي مشاركة نتائج اختبارات السلامة مع حكومة الولايات المتحدة. وطلب من وزارة التجارة وضع إرشادات للعلامات المائية لتحديد الذكاء الاصطناعي وبرنامج للأمن السيبراني يمكنه إنشاء أدوات تعتمد هذه التكنولوجيا لتحديد العيوب في البرامج المهمة.

وبينما كانت صياغة الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية للوائح تنظيمية شاملة بشأن الذكاء الاصطناعي بطيئة، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت بعض التحركات المهمة. وحدد المعهد الوطني للمعايير والتقنية (نيسيت) خلال السنة الحالية على سبيل المثال إطارا شاملا لإدارة مخاطر الذكاء الاصطناعي. وأصبحت الوثيقة أساس الأمر التنفيذي الذي انطلق من إدارة بايدن. والأهم من ذلك أن الإدارة تعمل على تمكين وزارة التجارة (التي تشمل نيسيت) للمساعدة في تنفيذ التوجيهات. ويمكن التحدي الآن في تأمين تعاون شركات التكنولوجيا الأميركية الرائدة، حيث لن يكون لأمر بايدن أي أهمية دون هذا التكاتف ومع غياب الأطر القانونية لمعاقبة الشركات التي لا تلتزم بالقواعد. ولا يزال الطريق طويلا. وقد تمكنت شركات التكنولوجيا من ضمان قدر كبير من التطور دون إشراف يُذكر على مدى العقدين الماضيين. ويرجع ذلك إلى عالم التكنولوجيا المترابط، حيث ابتكرت الشركات منتجات أو خدمات جديدة خارج الولايات المتحدة. ويُذكر مثال خدمات أمازون ويب الرائدة التي طورتها جامعة كيب تاون في جنوب أفريقيا، بعيدا عن مجال نفوذ الهيئات التنظيمية الأميركية.

وسيمكن لإدارة بايدن من خلال مساعدة الشركات الرائدة أن تضع مزيدا من القوانين واللوائح الأكثر شمولاً. وادئاما ما يشتُتم من المشاركة الحكومية المباشرة في التكنولوجيا خطر خلق الابتكار. لكن الفرصة تسبح للدول الصغيرة ذات اقتصادات المعرفة. ويمكن لأطراف مثل إسوتونيا والإمارات العربية المتحدة التي استثمرت في اقتصاداتها المعرفية وذات العدد القليل من السكان (والبيئات التنظيمية) أن تتبع بايدن من خلال ضمانات الذكاء الاصطناعي. وسيكون تأثير هذا قويا في مدن مثل دبي، حيث بعثت شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات مكانتها الإقليمية. ويمكن الإجراءات الروتينية الأقل في هذه البلدان الصغيرة فرض لوائح الذكاء الاصطناعي بسرعة. وربما (والأهم من ذلك) تعديليها إذا كانت تحقق التطور بشدة.

ونظرا للترابط الشديد في عالم التطور التكنولوجي، لا يستطيع المجتمع الدولي انتظار دول أو كتل أكبر مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لدفع التشريعات أولا. ويجب أن تتحرك الأسواق الجديدة التي تشمل اقتصاداتها التكنولوجية لفرض القواعد التنظيمية التي تلي احتياجاتها.

ويتواصل تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بوتيرة ملحوظة. ولا تمتلك القدرة على تحمل مخاطر انتظار زعماء العالم للحرك أولا نظرا لأهميتها لقطاع التكنولوجيا. لقد أن أوان اتخاذ الخطوة الأولى بدلا من انتظار طرف آخر يتولى زمام المبادرة، ويُعد تنظيم الذكاء الاصطناعي منطلقا مغاليا في هذا المجال.

جوزيف دانا

كبير المحررين في نشرة "إكسبونشال فيو" التكنولوجية

من المدهش أن لوائح الولايات المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي لم تصدر إلا مؤخرا رغم وتيرة التطور التي شهدتها هذا المجال خلال السنوات الأخيرة. حيث أصدر الرئيس جو بايدن في نهاية أكتوبر أمرا تنفيذيا لضمان استخدام "الذكاء الاصطناعي بشكل آمن ومأمون وموثوق". ويحدد التوجيه معايير جديدة لسلامة الذكاء الاصطناعي، ليشمل ضمانات الخصوصية الجديدة المصممة لحماية المستهلكين. ورغم أن الكونغرس لم يسن بعد قوانين شاملة تملّي استخدام الذكاء الاصطناعي وتطويره، إلا أن الأمر التنفيذي يمثل خطوة أساسية في التنظيم المنطقي لهذه التكنولوجيا سريعة التطور.

وقد يفاجأ المراقبون العاديون حين يدركون أن الولايات المتحدة كانت تتفكر إلى هذه الحماية. وكشفت قمة تناول فيها 28 بلدا سلامة الذكاء الاصطناعي الأسبوع الماضي تخلف بقية دول العالم عن الركب. واتفق الحاضرون الذين اجتمعوا في بلتشلي بارك في المملكة المتحدة على التعاون في أبحاث السلامة لتجنب "الضرر الكارثي" الذي يهدد به الذكاء الاصطناعي. وكان الإعلان، الذي وقّعت عليه الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، بمثابة انقلاب دبلوماسي نادر للمملكة المتحدة ولكنه يفتقر إلى التفاصيل. واستغلت الولايات المتحدة هذا الحدث للترويج بأسس الحماية الجديدة التي أصبحت تعتمد بها باعتبارها أمرا يجب أن تتبعه بقية دول العالم. ولا يحتاج المرء إلى شهادة

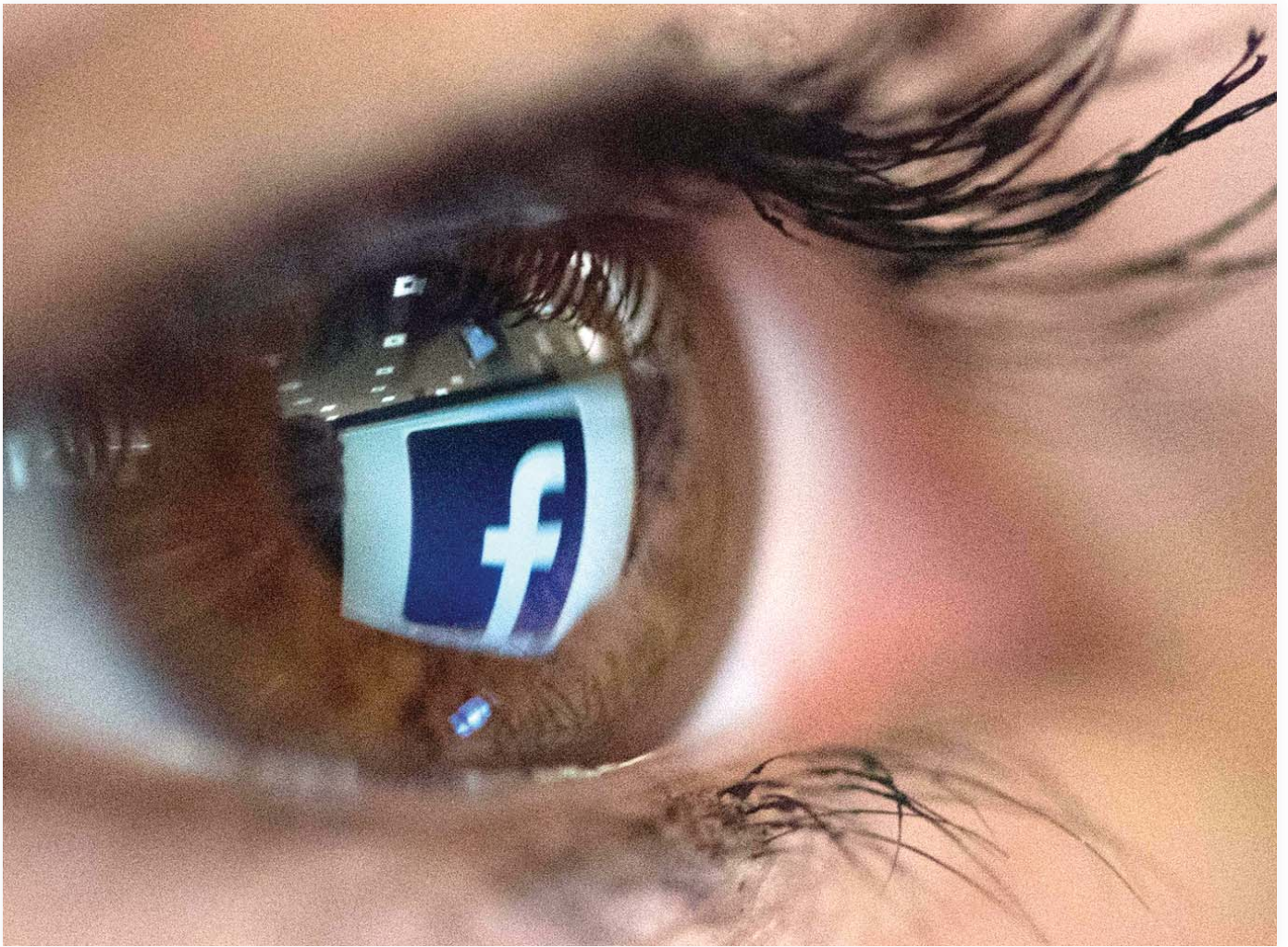
جامعية في الحوسبة لإدراك أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا أساسيا في أعقق التحولات التكنولوجية التي شهدتها البشرية. ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تغيير طريقة تفكيرنا وتقييمنا لأنفسنا. ويمكن أن يغير طريقة عملنا ويجعل بعض الوظائف في غنى عن العنصر البشري. وتتطلب أنظمة الذكاء الاصطناعي كميات هائلة من البيانات التي يجمعها عامة من الإنترنت المفتوح لتحقيق هذه النتائج. ومن المحتمل أن تعتمد بعض البيانات في نماذج لغوية كبيرة تعمل على تشغيل منصات الذكاء الاصطناعي مثل تشات جي بي تي.

وليس هذا سوى جزء صغير من صورة أوسع، إذا علمنا أن الذكاء الاصطناعي يُعتمد اليوم في العمليات الإسرائيلية في غزة للمساعدة في اتخاذ قرارات الحياة أو الموت. وقالت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن الجيش يستخدم الذكاء الاصطناعي وأدوات "الآلة" أخرى "لإنتاج أهداف موثوقة بسرعة وبدقة". وقال ضابط كبير لم يذكر اسمه إن الأدوات الجديدة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تُستخدم "لأول مرة لتزويد القوات البرية في قطاع غزة على الفور بمعلومات محدثة حول الأهداف التي يجب ضربها".

ويعد هذا تصعيدا خطيرا في استخدام الذكاء الاصطناعي للفلسطينيين وللمجتمع الدولي. ومن شبه المؤكد أن التكنولوجيا التي يجري اختبارها في غزة ستُصنر ضمن قطاع تكنولوجيا الأسلحة الكبير والقوي في إسرائيل. ويمكن أن تظهر خوارزميات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لمهاجمة أهداف فلسطينية قريبا في صراعات أخرى من أفريقيا إلى أميركا الجنوبية. ويغطي الأمر التنفيذي لبايدن القضايا المتعلقة بسلامة الذكاء الاصطناعي وحماية المستهلك

مخاوف من تسمم رقمي.. والمتهم شبكات التواصل الاجتماعي

الحديث عن «زيادات واضحة» في تدهور الصحة العقلية بين المراهقين



منصات اجتماعية متهمه بتسبب الإدمان

وأضافت أن الجمعية تمثل حوالي 3 آلاف إدارة للصحة العامة في جميع أنحاء البلاد، و"تحدث الكثير منهم مع انظمتهم المدرسية حول أوجه التآزر لمواجهة تحديات الصحة العقلية، وخاصة بعد الوباء".

وفي نفس الوقت، سجّل تقديم أكثر من 200 مشروع قانون بشأن الإشراف على المحتوى عبر الإنترنت إلى المجالس التشريعية بالولاية في الأشهر الأخيرة، وفقا لرابطة صناعة الحاسوب والاتصالات.

وأصدرت العديد من الولايات قوانين تشترط التحقق من العمر، في حين سعت ولايات أخرى إلى التحكم في كيفية جمع البيانات وتخزينها، أو فتح منصات يمكن مقاضاتها. لكن العديد من هذه الجهود واجهت عقبات قانونية. بالإضافة إلى رفض بعض مجموعات الحريات المدنية.

وانضمت حوالي 460 منظمة تعليمية إلى قضيتين ضد خمس منصات للتواصل الاجتماعي، حيث ترى أنها تلعب "دورا رئيسيا في التسبب" في مشاكل الصحة العقلية لدى الشباب.

وقالت باتريشيا سوكاراس، مديرة الاتصالات في بروفينس برود آيلاند، وهي من أطراف إحدى الدعاوى إن "شركات التواصل الاجتماعي هذه لها تأثيرات مباشرة على الرفاهية العاطفية والاجتماعية لسكاننا".

وصف كارل زاو إحدى الدعاوى القضائية التي رفعتها المدارس بأنها محاولة لتوريط "كيش فداء" واتهامه بالتسبب في المشاكل المجتمعية الأوسع بدلا من "محاولة تعليم الأطفال السلامة عبر الإنترنت".

ولا تزال العديد من المقترحات الفيدرالية التي تتناول المخاوف المتعلقة بالأطفال والإنترنت معلقة في الكونغرس. وأنشأ البيت الأبيض في مايو فريق عمل مشترك بين الوكالات للنظر في صحة الأطفال وسلامتهم عبر الإنترنت، ومن المقرر أن يقدم توصيات في مطلع العام المقبل.

وخلال نفس الشهر، نشر جراح أميركي تحذيرا حول "مؤشرات كثيرة" لخطر الإضرار بصحة الشباب العقلية. وقالت كريس بيرري، المديرة التنفيذية لمنظمة الأطفال والشاشات:

معهد الوسائط الرقمية وتنمية الطفل، إن النصيحة شجعت على اتباع نهج "السلامة أولا" في التعامل مع هذه القضية.

وأضافت أن هذا النهج يعترف بالإمكانات الإيجابية لاستخدام

واعتدت في نيويورك ندوة وطنية في يونيو الماضي شملت ممثلين عن إدارات الصحة في فيلادلفيا ولوس أنجلوس وبوسطن، بهدف صياغة إستراتيجية طويلة المدى للمدينة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها "تهديدا محتملا للصحة العامة".

وقال فاسان إن الدافع يكمن في القلق بشأن "الزيادة الواضحة في تدهور الصحة العقلية، خاصة بين المراهقين"، مضيفا أن جائحة كوفيد - 19 فاقت الاتجاه طويل المدى.

واعتبر فاسان، الذي يعمل على خطة عمل للمدينة يمكن أن تصنف اللوائح وحملات التوعية العامة وأبحاث الصحة العقلية، هذا "وباء بكل المقاييس".

وتزامنت الزيادة الحادة في حالات الاكتئاب والانتحار بين المراهقين الأميركيين مع زيادة في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي قبل حوالي عقد، على الرغم من أن سلسلة من الأبحاث توصلت إلى استنتاجات

مختلطة حول وجود صلة محتملة. وتشكك مجموعات صناعة التكنولوجيا في الصلة وتقول إن السياسات التي تسعى إلى معاقبة شركات التواصل الاجتماعي تنتهك الحريات المنصوص عليها في الدستور.

وقال كارل زاو، نائب الرئيس والمستشار العام في نيت شويس، وهي مجموعة تدافع عن حرية التعبير على الإنترنت وتضم غوغل وميتا وغيرهما، "توجد حلول دستورية حقيقية مبنية على الحقيقة والعقل".

وذكر في تعليقات عبر البريد الإلكتروني أن ذلك يشمل "تثقيف الأطفال حول السلامة والأمن الرقمي في الفصول الدراسية وتمكين سلطات إنفاذ القانون من مواجهة الجرائم المرتكبة ضد الشباب عبر الإنترنت. ويجب على صناع القرار في نيويورك أن ينطلقوا من تلك النقطة بدلا من انتهاك حقوق مواطنيهم".

لكن الضغط لاتخاذ إجراءات سياسية يتزايد، وقالت كبيرة أعضاء جماعة الضغط في الرابطة الوطنية للمسؤولين الصحيين أدريان كاسالوتي

إن جهود نيويورك تخضع للمراقبة على المستوى الوطني.

الزيادة الحادة في حالات الاكتئاب والانتحار بين المراهقين الأميركيين دفعت الأسر والخبراء الاجتماعيين وعلماء النفس إلى طلب تدخل الحكومة لدراسة العلاقة بين تزايد حالات الانتحار واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتهم الأول وراء الظاهرة.

وقال فاسان لرويتزر "خذ مثال التبع أو الرصاص... نحن نعرف ما يجب فعله عندما نرى هذا النوع من السموم في بيئتنا المادية. لماذا لا يمكننا استخدام نفس العناوين للحديث عن التسمم الرقمي؟".

يبحث فاسان ومسؤولون محليون آخرون في جميع أنحاء البلاد عن الخطوات التي يمكنهم اتخاذها في مواجهة الإحباط الناتج عن غياب إجراءات فيدرالية لمعالجة القلق المتزايد بشأن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي.

في الأسبوع الماضي، رفعت 33 ولاية أميركية دعوى قضائية ضد شركة ميتا وإدارة إنستغرام التابعة لها، متهمة إياهما بإثارة أزمة صحة عقلية بين الشباب من خلال تصميم منصاتهما لتسبب الإدمان مع تضليل الجمهور بشأن المخاطر.

وأعربت ميتا عن "إحباطها" من الدعوى القضائية، لكنها قالت إنها تشارك "التزام المدعي العام بتزويد المراهقين بتجارب آمنة وإيجابية عبر الإنترنت"، وأشارت إلى تقديم أكثر من 30 أداة لدعم المراهقين وأوليائهم.

ويدرس مسؤولو الصحة، بما في ذلك فاسان في نيويورك، اتخاذ تدابير سياسية بالإضافة إلى الدعاوى القضائية.



كارى إل بيرون
كاتب مختص
بقضايا التكنولوجيا

واشنطن - يتولى مفوض الصحة في نيويورك أشوين فاسان مهمة حماية شباب المدينة من آثار وسائل التواصل الاجتماعي الضارة المحتملة. وهو يبني على تنبيهات سابقة للصحة العامة.

وقال فاسان لرويتزر "خذ مثال التبع أو الرصاص... نحن نعرف ما يجب فعله عندما نرى هذا النوع من السموم في بيئتنا المادية. لماذا لا يمكننا استخدام نفس العناوين للحديث عن التسمم الرقمي؟".

يبحث فاسان ومسؤولون محليون آخرون في جميع أنحاء البلاد عن الخطوات التي يمكنهم اتخاذها في مواجهة الإحباط الناتج عن غياب إجراءات فيدرالية لمعالجة القلق المتزايد بشأن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي.

في الأسبوع الماضي، رفعت 33 ولاية أميركية دعوى قضائية ضد شركة ميتا وإدارة إنستغرام التابعة لها، متهمة إياهما بإثارة أزمة صحة عقلية بين الشباب من خلال تصميم منصاتهما لتسبب الإدمان مع تضليل الجمهور بشأن المخاطر.

وأعربت ميتا عن "إحباطها" من الدعوى القضائية، لكنها قالت إنها تشارك "التزام المدعي العام بتزويد المراهقين بتجارب آمنة وإيجابية عبر الإنترنت"، وأشارت إلى تقديم أكثر من 30 أداة لدعم المراهقين وأوليائهم.

ويدرس مسؤولو الصحة، بما في ذلك فاسان في نيويورك، اتخاذ تدابير سياسية بالإضافة إلى الدعاوى القضائية.



قمة بلتشلي انقلاب يفتقر إلى التفاصيل

علينا أن لا نسقط مرة أخرى في مصطلح الكتابة النسوية

الكاتبة القطرية هدى النعيمي: الفاصل بين الرواية والسيرة الذاتية مجرد قناع



الفن الجيد فقط يُكتب له البقاء

ما يقال أو يكتب على الشبكة ولا الجُرم بنسبته إلى كاتبه، هذا في حال كنا نعرف من الكاتب وليس كياناً مختفياً تحت اسم مستعار أو ربما هو حساب وهمي كما يحدث كثيراً.

وتضيف "النشر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام أمر محدود بالطبع، فالكتاب اليوم لم يعد هو الغلاف والصفحات كما تعودنا عليها، فالكتاب الإلكتروني صار متاحاً للقراءة بغزارة، فهل تسمى الكتاب الإلكتروني أدب الإنترنت؟ أو أن المقصود هو الأقاصيص القصيرة جداً التي تخرج كتغريدات؟ أعتقد أن تسمية أدب الإنترنت تسمية ضابطة لا تحمل تعريفاً واضحاً وبالتالي من الصعب أن أكون معها، دون أن ننسى أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في الحياة الاجتماعية والسياسية وأيضاً الأدبية، علينا أن نتنبه لها جيداً.

وأخري للرجال وهذا مبرر جداً، ولكن في الإبداع لا أظن أن جوائز تخص النساء أمراً مبرراً". وعن مدى ما يشغله القارئ في كتاباتها، تقول "القارئ صديقي الصدوق، سوف يتقبل ما أكتب عندما أخرج كتابي له، هو لا يشغلني خلال الكتابة بالقلق أو الخوف من رفض الكتاب إلا أنني أفكر في كيفية التلقي لقارئ يجلس هناك في مكان ما وفي يده كتابي، أود له أن يكون سعيداً متشوقاً لإكمال الكتاب ينتقل من صفحة إلى أخرى، هذا القارئ/ صديقي يعمل من أجله، لكن عندما أكتب لا يملئ علي القارئ تلك المسطور لكنني أراه ينتظر ما أكتب فأستمر". وتختتم النعيمي حديثها في أدب الإنترنت المنتشر حالياً على السوشيال ميديا، تقول "باختصار شديد، أنا لا أحبذ هذا النوع من الأدب إذا صحت تسميته أدباً، ولا نستطيع الجُرم بنسب

اليوم مشاركة شرسة في الساحة الثقافية العربية الرواية أو القصة أو المسرح أو الفنون التشكيلية أو الموسيقى وغيرها". وتتابع "هي تتواجد بثبات في كل مكان في الساحة العامة في الكتابة الإبداعية وفي التحكيم في الجوائز الأدبية. اليوم هناك اعتراف كامل وتقدير لدور المرأة العربية المبدعة، لا خلاف على ذلك. أما الحديث عن جوائز لنون النسوة فلم أسمع عنه، ولكنني لا أنظر إلى هذا الأمر بشكل إيجابي. أظن أن المنافسة الأدبية لا يجب أن تفرق بين رجل وامرأة، واعتقد أنه لا يجب أن تنجر في هذا التيار ولا نسقط مرة أخرى في مصطلح الكتابة النسوية ثم نعود لنميز بين هذا وذلك ونكرس جائزة للمبدعات من النساء لنقابلهما جوائز للمبدعين من الرجال، ففي الرياضات الجسدية التي بالفعل يتفوق فيها الرجل بحكم بنيانه الجسدي يتم تخصيص مسابقات خاصة بالنساء

على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو منصة إكس، وهذه منصات تسمح بتمرير الأقاصيص القصيرة جداً والبعض منها نجح في التعبير عن الفكرة المكثفة لتصوير القصة القصيرة جداً أشبه بالحكمة، والبعض منها فقد القدرة على التعبير مع محاولة ضغط المفردات في سطر أو سطرين، وكما قلنا سابقاً الفن الجيد فقط يُكتب له البقاء".

حول علاقة النقد والقصة والمسرح والعمل الأكاديمي وتخصصها في الفيزياء النووية وكيف توزع وقتها بين هذه العوالم، تقول الكاتبة "كل ما ذكرته في هذا السؤال يشكل جزءاً مني، فأنا هي التي تكتب القصة والمقالة وتكتب الرؤى النقدية وأنا أيضاً من كتبت للطفل وكتبت للمسرح سواء نشرت تلك المسرحيات أم لم أنشرها، أنا من تقرأ الشعر العربي وتعيشه ومن تقرأ الرواية العربية بشغف، وأنا من تقرأ المراجع العلمية في الفيزياء النووية والفيزياء الطبية، وأنا من أنشر أبحاثاً علمية في المجالات العلمية العالمية المحكمة، وأنا أيضاً من طاف العالم ليقدم بحثاً هنا وبحثاً هناك في مؤتمرات عالمية حول الفيزياء وعلم الإشعاع والاستخدام الطبي لهذه الظاهرة الطبيعية التي طوعها العلم لتكون في خدمة البشرية في مجال كعجال الطب. كما طوعها بشكل آخر لتكون قوة مدمرة كما حدث في الحرب العالمية الثانية حين استخدم السلاح النووي لإنهاء الصراع الدولي وهزيمة اليابان".

وتتابع "نعم أنا هي تلك الأجزاء المتصالحة والمتجانسة بداخلي، فأنا من تقوم بالدور الأكاديمي أحياناً وأحياناً استشارية داخل المؤسسة الطبية وأنا من أخرج لي من نفس دار النشر دار جامعة حمد بن خليفة - عام 2022 كتابان: الأول ضمن عدد من الزملاء، مرجع علمي أكاديمي باللغة الإنجليزية حول جودة الأجهزة الطبية الإشعاعية والاستخدام السليم في المؤسسات الطبية، وكتاب آخر هو ما بدأنا الحديث حوله 'حَيْن بِيُوح النخيل'، وهذا الذي أقوم به بفخر وباعتزاز أنني تلك الأجزاء المتصالحة، تتجمع في تكوين بشري واحد يحمل اسمي".

عن الحضور الأدبي النسائي في المشهد القصصي والثقافي العربي؛ ورايها فيما يتم الحديث عنه وعن ضرورة خلق جوائز أدبية إبداعية تخص نون النسوة. تقول النعيمي "الحضور النسائي في الساحة الأدبية العربية قوي في حقيقة الأمر وما عادت النساء تشكو شكواها القديمة من التهميش أو النظرة الفوقية من الرجل لكتاباتها، بل إن الاحتراف دائماً بالمرأة أراه في المشهد الثقافي العربي بشكل عام، المرأة الكاتبة

عند الحديث عن المشهد الثقافي القطري على امتداد التاريخ نجد أن للمرأة القطرية حضورها المتميز اللافت للنظر، حضوراً يستحق التأمل والمناقشة والاهتمام، فثمة شاعرات وروائيات وباحثات وناقصات أغنن الحركة الثقافية القطرية ومنهن الأكاديمية هدى النعيمي التي كان لـ"العرب" معها هذا الحوار حول تجربتها وقضايا أخرى.

وصفية والسرد القصصي وامتلاك الكاتب لهذه الأدوات وإمسাকে بأسرار تقنيات الكتابة الأدبية، أو سمها الكتابة الفنية، والتوازن بينها سيمنحه بلا شك قدرة خاصة على الوصول إلى روح القارئ وعقله وأيضاً محاكاة قلبه في بعض الأحيان".

وعن التصورات والحياة الأدبية والثقافية في قطر، خاصة وأنها قد منحت الثقافة والأدب كل الدعم، تقول النعيمي "نعم صحيح قامت الدولة هنا بالكثير من أجل إعلاء الدور الثقافي ليس فقط للقطريين ولكن لكل من ينطق بالعربية أو غير العربية، ولا بد هنا من ذكر دور مؤسسة

كتارا المتميز في العالم العربي الذي سمع عن جائزة كتارا للرواية العربية، وفي الحقيقة فإن جوائز كتارا تمنح في أكثر من فن، فهناك جوائز للشعر وأهمها جائزة مدح الرسول، وهي الجائزة الأعلى قيمة مالياً، وهناك جائزة أدب الطفل وجوائز للفنون، وكتارا لها دور نشط في الطباعة والنشر ولها الدور الأكبر في استضافة الفعاليات الأدبية والثقافية وإعطاء الفرصة الذهبية لكل من يقيم على أرض قطر للقاء شخصيات ثقافية وأدبية ربما من الصعب أن تلقيها في مكان آخر".

عن مرور القصة بعدة مراحل من القصة الطويلة إلى القصيرة ثم الأقصوصة، وأخيراً الموضوعة القصصية، وكيف ترى هذا الأمر، تقول الكاتبة "إنه النص الأدبي يتشكل في قوالب عدة، بعض هذه القوالب قاصد على البقاء والثبات والبعض منها يخرج في شكل فقاعة زمنية لا تلبث أن تتلاشى ولا تعود إلى الحياة، لا أقصد بذلك أن أعيب هذا القالب أو ذاك، لكن للقصة القصيرة كما درسناها وتعلمناها من الأساتذة الكبار لحظة منفردة لحظة تحمل الأمانة وتترك أثراً في نفس القارئ، لا تعريف ثابتاً للأقصوصة ولا تعريف للقصة الطويلة وليس هناك ما يحكم القصة القصيرة من حيث عدد الصفحات أو عدد الكلمات، لكنه مصطلح خرج لنا قبل أكثر من عشرة أعوام أو يزيد، وهو القصة القصيرة جداً، وخرجت مجموعات قصصية تحت هذا المسمى ربما هي التي تسميها الموضوعة القصصية وهو قالب آخر لفن القصة".

وتري النعيمي أن القصة القصيرة جداً قد يكون لها من القراء من يعيشها، وقد يكون لها من الكتاب من يفتن بها، لكنها شخصياً لا تحبذ قراءة مجموعة قصصية من مثل هذا النوع من القوالب القصصية، رغم أنها ربما تقرأ شيئاً منها

عمر شريقي
إعلامي سوري

هدى النعيمي كاتبة وناقدة ومتخصصة في علوم الفيزياء وعاشقة للآداب، والكتابة، يتميز عملها بالجدية والذكاء، فهي تفرغ في تشريح الإبداع من دون أن تفقد الرؤية الواضحة والمتوازنة أو الثقة بخطواتها كروائية. لاقي كتابها "حَيْن بِيُوح النخيل" ردود فعل إعلامية كبيرة وعن ذلك تقول لـ"العرب"، "لا أسرار في هذا الأمر، الكتاب يحكي الأنا صوتي الخاص، وأحداًه هي ما شهادته في العقود السابقة، فهذا الكتاب سيرتي الذاتية، وأسميته سيرة ذاتية رغم النفس الروائي في الكتابة، ولا يخاف أن هناك شعرة دقيقة تفصل ما بين الرواية والسيرة الذاتية، وقد كان ممكناً النخفي وراء شخصية روائية اختلقها ثم أقول ما أقول على لسانها، وهذه الخدعة الروائية ترد في روايات كثيرة جداً".

تجربة الكتابة

طريقة تناول كتاب "حَيْن بِيُوح النخيل" والجمع بين السرد والوصف والحوار كان ضمن تقنيات السرد الأدبي، عنه تقول النعيمي "لا شك أن للتراكم المعرفي أثراً واضحاً في الأدبية بشكل عام، وهذا ما ندعوه الية دوماً، وهذا هو المطلوب من الكاتب سواء كاتب للقصة أو الرواية أو الشعر، التراكم المعرفي والثقافي والاستزادة من القراءات الأدبية بأشكالها ومتابعة الكتابات الأخرى عربية أو مترجمة وحتى الاختلاط والتمازج مع المجتمع الأدبي محلياً وإقليمياً وعالمياً كل هذا يزيد من ثراء المخزون المعرفي والثقافي ويغري الساحة الأدبية التي يتحرك فيها الكاتب، وبالتالي فإن قدرته على التعبير وعلى السرد أو الحكى تزداد حتى إن المفردات التي هي وحدات الكتابة تتكاثر في رأس الكاتب لتعطي مساحة أوسع للوصف والحوار".

القارئ صديق الكاتبة
وترى أنه سيتقبل ما تكتب لكنه لا يشغلها خلال الكتابة بالقلق أو الخوف من رفض الكتاب

وتضيف "لكن تبقى الحكمة هي محور العمل الأدبي رواية أو قصة، الحكمة التي يتوازن حولها الجزء الحوارية مع الأجزاء

نادي المترجمين العرب مشروع طموح لتنشيط حركة الترجمة

ريم قاسم

أو الأعمار أو اللون، قائلاً "إن المعيار الأساسي هو القدرة على تقديم الفائدة والاستفادة، فالمترجم المخضرم يقدم خبرته للمترجم الناشئ وبالتالي يتم تبادل الخبرات والاحتكاك فتتطور عملية الترجمة". ويمكن للغابيين في الانتماء إلى نادي المترجمين والمزيد من الاطلاع على آليات المشاركة في هذا البرنامج، الاطلاع على كافة التفاصيل على موقع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أن مشاركة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في الدورة الثانية والأربعين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب التي تقام من واحد إلى الثاني عشر من نوفمبر الحالي تحت شعار "نتحدث كتاباً"، تندرج ضمن سعيها إلى "ترسيخ التواصل الفكري والمعرفي والتفاعل مع مختلف الاهتمامات في شتى حقول المعارف والعلوم". وقد كانت لزوار المعرض مواعيد يومية في جناح المؤسسة مع عدة فعاليات منها حلقة نقاش بعنوان "أفاق جديدة للترجمة العلمية" وأخري بعنوان "تحديات الترجمة والتعريب في التقنية المعلومات"، فضلاً عن لقاء للإعلان عن إطلاق "نادي المترجمين العرب".

النادي، لفت مستشار الشؤون الثقافية إلى ضعف حركة الترجمة بين العربية وبعض اللغات منها الكورية أو اليابانية، رغم توفر ترجمات من اللغة الوسيطة، ولم يستبعد أن تتاح فرص فتح آفاق جديدة نحو لغات أخرى "لم تكن في عالمنا العربي على صلة جيدة بها في عالم الترجمة"، لافتاً إلى أن اللغات الأكثر ترجمة نحو العربية هي اللغات الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية.

النادي يسعى إلى توسيع قاعدته من مترجمين عرب وعاملين في حقل الترجمة وصناعة الكتاب المترجم

وختم حسين درويش حديثه معنا بالتأكيد على أن فرصة المشاركة في نادي المترجمين العرب متاحة للجميع وليست حكراً على منتسبي برنامج دبي الدولي للكتابة، بل هي مفتوحة لكل المترجمين الناشطين في حقل الترجمة وصناعة مهنة الترجمة، دون تمييز بين الأجناس

وأضاف مستشار الشؤون الثقافية قائلاً "إذا كان برنامج الكتابة يقدم للمبدعين المشاركين فرصة صقل مواهبهم، فإن نادي الترجمة يقدم للمترجمين مهنة، وبالتالي فالبرنامج هو فرصة لترسيخ أقدامهم في الترجمة وتوفير مواطن شغل لهم". واعتبر أن هذا النادي يشكل إضافة في عالم تنمية رأس المال البشري، فعلاوة على توفيره فرص العمل، هو يقرب المسافات بين دار النشر والمترجم وبالتالي يساهم في تنشيط حركة الترجمة.

ويجري العمل حالياً على توسيع قاعدة نادي المترجمين عبر التواصل مع دور نشر فرنسية وإنجليزية وكذلك من الهند والصين وألمانيا، وفق المصدر ذاته الذي أشار إلى أن العديد من الناشرين في هذه البلدان أبدوا اهتماماً بالمشروع ورغبة في تنمية هذه الفكرة، وهو مؤشر جيد على تعزيز حركة الترجمة المتكاملة من العربية وإليها وفق تقديره. وحول مدى استثمار مؤسسة محمد بن راشد، والقائمين على هذا المشروع صلبها، لحضور كوريا الجنوبية ضيف شرف في معرض الشارقة للكتاب، من أجل بحث فرص المزيد من استثمار هذا

فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ 42، وهو يعد إطلاقة جديدة على عالم الترجمة والمعرفة. ويتم العمل حالياً ضمن لجان تحضيرية على توسيع قاعدة هذا النادي من مترجمين عرب وعاملين في حقل الترجمة وصناعة الكتاب المترجم، بحسب ما أكده مستشار الشؤون الثقافية للمؤسسة حسين درويش، في لقاءنا معه. وأوضح المستشار أن النادي يضم أيضاً عدداً من المترجمين المخضرمين ممن يشرفون على ترجمات الشباب، وهو ما يضمن توفر "منتج متكامل من حيث المراجعة والتدقيق العلمي والأكاديمي الجيد القادر على تحقيق الإضافة".

وعن فكرة إطلاق هذا النادي بين حسين درويش، على هامش مشاركة مؤسسة محمد بن راشد في معرض الشارقة الدولي للكتاب، أن الفكرة جاءت من خلال ورشات الترجمة ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة. هذا المشروع الذي قدم مجموعة من الكتاب والمترجمين للساحة المعرفية العربية حيث تم تنظيم عدة ورشات ترجمة أشرف عليها مترجمون كبار لهم خبرة وأصبح المترجمون المدربون أمس مترجمين اليوم وصدرت لهم في آخر كل دورة تدريبية كتب من ترجمتهم.

الكتب وفق قواعد علمية، وربط علاقات بينهم وبين دور النشر.

و"نادي المترجمين العرب" هو مشروع أطلقته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة مؤخراً، وتم التعريف به ضمن



حسين درويش: النادي إضافة في عالم تنمية رأس المال البشري

«كاينة ظروف»: دراما مغربية تحكي عوالم السجون والحلم بالحرية

طويلة في السجن بعد ارتكاب جريمة قتل زوجها، كما تواجه صعوبة كبيرة في البدء مجدداً والاندماج في الحياة بعد خروجها من السجن ونقل في محاولة العثور على عمل يمكن أن يساعدها على تأمين معيشتها بسبب سجلها الجنائي، وتتصاعد التحديات عندما تحاول البحث عن ابنها.

تتعدد الصعوبات والعراقيل أمام النساء الثلاثة، ومع ذلك، تحاول هؤلاء النساء دعم بعضهن بعضاً لبدء حياة جديدة والتكيف مع التحديات التي تنتظرهن وقد تم اعتماد اللقطات بين القريبة والبعيدة جداً في متتالية المشاهد لإبراز الأبعاد النفسية والتناقضات والصراعات الشخصية والاجتماعية التي تشكل أساس الحكمة الدرامية.

أخذ المسلسل طابع السيكتوم الدرامي في طرجه للأحداث، حيث يظهر سخرية وتناولاً للوضعية الاجتماعية وخاصة في ما يتعلق بنوعية الإخراج والأداء، على الرغم من أن النية الأساسية للمخرج هي التوجه نحو عالم السجون وتسليط الضوء على صعوباتهن وتحدياتهن بعد الإفراج عنهن.

المسلسل يتميز بقصته الشيقة التي تناقش قضايا اجتماعية معقدة وعميقة عبر حكايات نساء سجينات يحلمن بالحرية

التغيير في الأجواء واللمسات الكوميديية يأتي بعد مرور نصف ساعة على بداية الحلقة الأولى من المسلسل، لكن سيناريو العمل ينتهج نهجاً آخر في الحلقات الأخرى وخاصة في تناول القضايا الاجتماعية والنفسية التي تمس الواقع المغربي، حيث يركز عليها بشكل أوضح يشد انتباه الجمهور ويثير اهتمامه.

عندما تتناول المسلسلات قضايا وصراعات تتعامل معها الشرائح الاجتماعية في الواقع، بحكايات درامية، يصبح لديها القدرة على جذب اهتمام الجمهور وتحفيزه على التفكير في القضايا والتأمل فيها، إذا كان المسلسل يقدم هذه القضايا بشكل مناسب، فقد يكون لديه تأثير إيجابي في زيادة الوعي الاجتماعي وخلق نقاش واسع حول القضايا في المجتمع المغربي، لكن الكوميدي لا تعد وسيلة مناسبة لخدمة هذا النوع من المواضيع.

وبالعودة إلى «كاينة ظروف» يمكن القول إنه يمكن أن يساهم في تطوير الدراما المغربية من خلال اتباع نهج جديد ومبتكر في تقديم القصص والشخصيات، وقد يكون له دور مهم في تسليط الضوء على قضايا اجتماعية هامة وتحفيز بقية المخرجين والمنتجين للمزيد من الإبداع في صناعة المحتوى التلفزيوني في المغرب.



الرباط - «كاينة ظروف» أو «هناك ظروف» هو مسلسل اجتماعي أخرجه إديس الروح وعرضته القناة الأولى المغربية وحقق مشاهدات كبيرة، حيث يتطرق خلال 30 حلقة إلى عوالم السجون والتوق الكبير إلى الحرية، والكلفة التي تدفعها النساء للاندماج في المجتمع بعد مغادرتهن السجن.

تبلغ مدة كل حلقة 52 دقيقة، وقامت بشري ملاك بكتابة السيناريو، ويتألق في بطولته فريق ممثلين مميز يضم كلا من راوية، سامية أقيرو، ابتسام العروسي، نبيل عطيف، أسامة البسطاوي، عبد النبي البنيوي وعدد آخر من النجوم. يتميز المسلسل بقصته الشيقة التي تناقش قضايا اجتماعية معقدة وعميقة عبر حكايات نساء سجينات يحلمن بالحرية، مما يشجع المشاهدين على التفاعل مع شخصيات النساء والتأمل في قضاياهن.

ويتميز العمل أيضاً بإداء جيد للممثلين رغم أن الحوار يخفق أحياناً كثيرة، ومن النقاط السلبية التي قد يلاحظها بعض المشاهدين البطء في تطور الحكمة الدرامية، مما يمكن أن يؤثر لديهم شعوراً بالملل، كما يمكن أن يصطدم بعض المشاهدين بتوقعاتهم بنهاية أكثر تفاؤلاً رغم الواقعية الشديدة التي انتهجها العمل.

في بداية الحلقة الأولى من مسلسل «كاينة ظروف» اعتمد الإخراج على تقنية الفلاش باك (الاسترجاع)، حيث تم تجاهل الترتيب الزمني للأحداث بشكل متعمد لخلق تأثير درامي يلفت انتباه المشاهدين أو لتغييرهم حسب قدرتهم على فهم عملية السرد، إذ ينتقل المخرج من مشهد تجسده نادبة التي تؤدي دورها الممثلة سامية أقيرو وهي تحتفل بنجاحها المالي بجوار زوجها الممثل محمد عاطف وزملاتها.

ثم ينتقل المخرج إلى مشهد غنائي من حقبة أخرى نشاهد فيه فنانة العيطة فوزية التي تجسدها الممثلة راوية داخل حفل قديم، والمشهد يضيء لمسة من الطابع التاريخي على الحلقة ويعكس المشاهد الحداثية الأخرى التي بدأ بها الفيلم، ويشهد للموظب الإبداع في استعماله لتقنية الذكاء الاصطناعي لتجسيد هيئة الممثلة القديرة راوية في عمر أكثر شباباً.

ثم تنتقل الأحداث إلى مشهد أكثر حركية داخل مرقص للشباب، حيث نرى حنان التي تؤدي دورها الممثلة ابتسام العروسي، وهي ترقص في أجواء صاخبة. ووضعت الكاميرا المشاهدين في جو مليء بالحياة، وهو ما يخالف الترتيب الزمني للحدثين السابقين، إذ أن التقنية الإخراجية تعطي انطباعاً مرتجلاً في اللحظة الأولى وتضيف توتراً في تتبع الأحداث، كما تجمع المشاهد المختلفة بين الشخصيات الرئيسية بطريقة مربكة وتعرض أوجهها مختلفة من الحالات الاجتماعية، مما يدفع المشاهدين إلى التردد في متابعة باقي السلسلة.

تم تنفيذ المشاهد بإيقاع سريع دون أن نفهم الرابط بينها، مع تجاهل تقنية الاسترجاع التقليدية، وهذا النهج الإخراجي استخدم عشوائياً لخلق تأثير تصاعدي للأحداث يؤثر توتر المشاهد وفضوله، كما تم تقديم مجموعة متنوعة من الممثلين بشكل مختلط مما يخلق صعوبة للمتلقي في محاولة التعرف على الشخصيات وفهم العلاقة بينها.

يتوقف الإيقاع السريع على نحو مفاجئ ليبدأ مشهد مؤثر يروي قصة نادبة الشابة الناجحة والثرية التي وقعت في مشكلة قانونية تتعلق بالأموال والتي وجدت نفسها في مواجهة ابناتها التي تنكرت لها ومؤامرات طليقها لإعادتها إلى السجن بتهمة جديدة، كما نتعرف أيضاً على حنان التي غادرت السجن بعد قضية مخدرات، والتي كانت تتمنى أن تستقبلها جدتها التي ربيتها بفرحة بعد الإفراج عنها، لكن القدر جعل يوم إطلاق سراحها يوم وفاة الجدة، فتجد نفسها تطرد من قبل خالها وتنتقل لتعيش في الشارع. كذلك أفضت فوزية التي أدت دورها الممثلة راوية عقوبة

تقييد التعامل مع مخالفات القوانين النقابية يخدم قدامى الفنانين في مصر نقابة الممثلين توقف التعامل مع فنانين وشركات لاكتشاف المواهب



لا تمثيل إلا بعد الحصول على ترخيص



فدوى عابد إحدى الفنانات الموقوفات عن التمثيل

يتضررون مع تجاهلهم، وبعضهم ينتمون إلى جيل الشباب لكنهم يواجهون صعوبات في الحصول على فرصة عمل.

وأثار الفنان المصري فادي خفاجة مؤخراً جدلاً بعد ظهوره في بث مباشر عبر حسابه بموقع تيك توك ناشد فيه منجني الفن اختياره في بعض الأدوار الفنية. وجدد حديثه الانتقادات بشأن آلية اختيار الممثلين في الأعمال الفنية. وقال خفاجة إن عدم الاستعانة به في أعمال فنية جعله يقاتل من مشاركته في جولات موقع تيك توك التي تمنحه بعض الهدايا والأموال، ووجه عتاباً لنيقيب المهن التمثيلية أشرف زكي لعدم مساعدته، وهو ما تكرر من قبل وجوه أخرى طالبت النقابة بإيجاد حلول لتفشي البطالة بينهم.

ورفضت نقابة المهن التمثيلية منح تصاريح للوجوه الجديدة بما يزيد عن 20 في المئة من قوة العمل كي تعطي الفرصة لأعضاء النقابة بالعمل، ويخضع الأمر حالياً لإجراءات جهات تدبر الإنتاج، وحاولت النقابة التدخل لإتاحة الفرصة أمام عدد من النجوم للوإيجاد في أعمال يتم تقديمها من إنتاج شركات تابعة لجهات حكومية، وهو ما قاد إلى تراجع الشكاوى مؤخراً مع اتساع سوق الدراما.

وتضمنت قرارات النقيب أشرف زكي أيضاً منع طلاب معهد الفنون المسرحية من العمل قبل حصولهم على تصريح من النقابة، وتحذير شركات الإنتاج من التعاقد مع طلبة الفنون المسرحية والإستعانة بهم في أي عمل فني قبل الحصول على التصريح.

و«عد إبليس»، علاوة على الفنانة إلهام وجدي التي شاركت في بطولة مسلسلي «كشف مستعجل» و«إيجار قديم».

وأوضح الكاتب والسيناريست سمير الجمل أن تدخل نقابة المهن التمثيلية يحمل أبعاداً مهمة لأن أطقم الإنتاج الصغيرة وظفت المنصات الرقمية للوجوه الشابة مع الحاجة إلى تقديم أسماء جديدة غير مستهلكة في استغلال الكثير من الشباب الراغبين للعمل، من خلال التعاقد مع شركات اكتشاف المواهب والحصول على خدمات ممثلين جدد بلا منحهم أجوراً مناسبة، وأحياناً تضطر بعض الوجوه الشابة إلى دفع أموال للقبول بمشاركتها ومساعدتها في الظهور على الشاشات.

ولفت في تصريح لـ«العرب» إلى أن قرار نقيب المهن التمثيلية لم يتطرق إلى شركات اكتشاف المواهب الشهيرة التي يصعب الاستغناء عنها، لكنه طال ثلاث شركات ليس لديها قيمة كبيرة في السوق تعمل بطرق ملتوية لاستغلال الشباب.

وأكد الجمل أن بعض الوجوه الصاعدة وقعوا في فخ النصب عليهم مع اضطرارهم لدفع أموال مقابل الظهور في أعمال فنية ووجدوا أنفسهم مجرد وجوه تظهر في إعلانات يتم عرضها على فضائيات مجهولة أو ما يطلق عليها «قنوات ببر السلم».

عمل من النقابة كما أن شركات الإنتاج التي قامت بتقديمهم لم تحصل من النقابة على تراخيص عمل لهم، وقد تطال قرارات الوقف شركات الإنتاج التي تتعامل معهم في حال لم تكن أوضاعها، وسيكون للنقابة الكلمة النهائية فيما إذا كانت تلك الوجوه تستحق أن تحصل على ترخيص العمل أم لا.

وأشار زكي إلى أن القرارات التي صدرت بحق شركات اكتشاف المواهب ترجع إلى كونها لم تكف بأدوارها بل تحولت إلى ورش للتمثيل عبر استغلال الشباب الساعين للتمثيل والحصول منهم على مبالغ أكثر من ألف دولار مقابل تسهيل مهمة تواجدهم في بعض الأعمال الفنية، وهو ما يمكن تصويره على أنه استغلال لحاجات الشباب دون الأخذ في الاعتبار أن هناك نقابة مهمتها حماية أعضائها.

وبدا واضحاً أن اعتماد المنصات الرقمية على الوجوه الشابة بمباركة شركات الإنتاج التي تسعى لتقديم أعمال دون كلفة إنتاجية مرتفعة تسبب في فوضى على مستوى اختيارات الوجوه الصاعدة، وهو ما تحاول نقابة المهن التمثيلية التعامل معه بإجراءاتها الأخيرة، لأنها تواجه من حين إلى آخر اتهامات من أعضائها بعدم حمايتهم وتركهم دون تقديم العون والمساعدة لإيجاد فرص عمل خاصة لمن يعانون من البطالة.

ومن وجهة نظر هؤلاء، فإن التحولات الحاصلة في سوق الدراما الذي يأخذ في التمدد والاتساع مع انتشار المنصات واستمرار عمليات الإنتاج طوال العام بحاجة إلى تدخل نقابي

شريطة أن يكون ذلك هدفاً لإتاحة الفرصة لسوق العرض والطلب دون أن تكون التدخلات لصالح فئة من الفنانين على حساب آخرين، وأن عدداً من الوجوه الصاعدة ممن ترى النقابة أنهم يخالفون قوانينها هم مواهب تستحق تقديم الدعم لها ومساعدتها على تقنين أوضاعها وليس اتخاذ قرارات عقابية ضدها.

ومن بين المواهب الصاعدة أيضاً الذين قررت نقابة المهن التمثيلية وقفهم عن العمل الفنان الشاب عمرو جمال، وهو أحد الفنانين الشباب الذين يمتلكون ورشة للتدريب على التمثيل وساهم في تقديم عدد من الوجوه الصاعدة وشارك في بطولة عدد من المسلسلات أبرزها «سوتس بالعربي»

جاءت قرارات نقابة المهن التمثيلية مفاجئة للكثيرين وصادمة للبعض، لكنها تسير وفق ما يؤكد نقاد في طريق تنظيم قطاع الإنتاج الدرامي، بما يفسح المجال للمواهب للعمل وفق أسس قانونية تضمن لهم حقوقهم وتفرض عليهم واجبات، وكذلك تحميهم من استغلال الشركات التي لا تلتزم بالقوانين واللوائح التنظيمية.



القاهرة - اتخذت نقابة المهن

التمثيلية في مصر قرارات هدفت إلى تقييد تعامل شركات الإنتاج مع وجوه شبابية مفتقدة لتراخيص العمل وشركات اكتشاف المواهب، في خطوة هدفت إلى تقنين العمل في مجالات الإنتاج الفني، والحفاظ على حقوق أعضاء النقابة ممن لديهم شكاوى من عدم الاستعانة بهم في أعمال فنية مختلفة.

وحددت النقابة المصرية أسماء ثلاث شركات تعمل في مجال اكتشاف المواهب لمخالفاتها قوانينها، وقررت إبلاغ النيابة العامة ضدها، وقررت وقف التعامل مع 20 فناناً وعدم منحهم تصاريح عمل مرة أخرى، واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم لعملهم بلا تصاريح، حال عدم استجابتهم للوائح، ووجه نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي جميع شركات الإنتاج بحظر التعامل معهم إلى حين تسوية أوضاعهم.

وشملت الأسماء التي حددتها النقابة وجوها صاعدة شاركت في العامين الماضيين في مسلسلات جرى عرضها على منصات رقمية، بينهم فدوى عابد التي شاركت في بطولة مسلسل «صوت وصورة» و«وش وظهر»، والإعلامية ناردين فرج التي شاركت من قبل في تقديم برنامج «عرب غوت ثالثت» كما شاركت في بطولة مسلسلات «غرفة 207» و«سوتس بالعربي» و«صوت وصورة». وتضمنت الأسماء الفنانة راندا عبد السلام التي شاركت مؤخراً في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «رمضان كريم»، و«حدوة» ما تيجي نثسوف» ضمن قصة «55 مشكلة حب»، إلى جانب الفنانة الشابة إنجي كيوان، وشاركت في بطولة بعض الأعمال الدرامية بينها «سنتات بيت المعادي»، و«الوضع مستقر» و«مجنونة بيك»، ومروان بونس الذي عمل من قبل مديعاً واتجه إلى الإعلانات وشارك في بطولة عدد من المسلسلات بينها «في بيتنا ريبوت» وفيلم «شوجر دادي». وقال نقيب المهن التمثيلية الفنان أشرف زكي إن القرارات الأخيرة هدفها حماية المهنة وأعضائها من الدلاء، وأن القرارات ليست موجهة ضد أشخاص بعينهم لكنها تستهدف تقنين أوضاع العمل من خلال الحصول على التراخيص التي تقدمها النقابة، وليس من المنطقي السماح بوجود أسماء لم تلتزم بواجباتها على حساب آخرين الزموا بقرارات النقابة.

وأضاف في تصريح لـ«العرب» أن النقابة أصدرت قرارات بحق 20 اسماً ومن المقرر أن تصدر قائمة جديدة في الأيام المقبلة، هؤلاء لم يحصلوا على تراخيص

تصريح لـ«العرب» أن النقابة أصدرت قرارات بحق 20 اسماً ومن المقرر أن تصدر قائمة جديدة في الأيام المقبلة، هؤلاء لم يحصلوا على تراخيص



أعمال رقمية مبهرة في المهرجان الدولي لفن الفيديو

إبداعات فنية تسائل الموروث منفتحة على جميع أشكال الإبداع الرقمي



تقنيات مبتكرة تعالج مواضيع راهنة

الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، وبشراكة مع قسم التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية، وأنسطون فيديو لمانوسك (ومقرها حاليا في مرسيليا).

ورسخ المهرجان عبر كل دوراته ثقافة الصورة وأشكال التعبير الفني الطلائعي، وهو ما جعله يحتل اليوم مكانة متميزة ورائدة في فن الفيديو والإبداع الرقمي في أفريقيا والعالم العربي وفي العالم، ويتعلق الأمر بأكبر حدث متعدد التخصصات، حيث يستقطب في كل دورة من دوراته فنانين ومبدعين وباحثين ومهنيين وممثلي المؤسسات الثقافية والفنية من داخل المغرب وخارجه. وبهذا الحدث تتحول مدينة الدار البيضاء لمدة أسبوع من الإبداع والتواصل إلى عاصمة الفنون والإبداع الرقمي.

والفنانين الشباب العاملين في مختلف التخصصات.

يشار إلى أن المهرجان يقترح إبداعات فنية منفتحة على جميع أشكال الإبداع الرقمي، يعرض غالبيتها لأول مرة، وتمثل: الرقص والفنون الرقمية، والواقع الافتراضي والمعرّز، والتصنيات الثقافية، والعروض السمعية البصرية، والمابينغ والروبوتيك.

وتقام أنشطة المهرجان في عدة فضاءات بمدينة الدار البيضاء منها: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، المركب الثقافي محمد زُغراف المعاريف، المركب الثقافي مولاي رشيد، المعهد الفرنسي للدار البيضاء، المركز الثقافي الأمريكي، مركز الفنون/ مرسوم، معهد سيرفانتيس، لوزين، والمدرسة العليا للفنون الجميلة.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان تأسس سنة 1993 بمبادرة من كلية

والتقنيات الجديدة". ويشمل المعرض أيضا عملاً بتقنية الواقع الافتراضي للفنان السوري محمد علي.

وفي هذا السياق قالت عبير بخاري وهي فنانة سورية مقيمة في السويد، إن الأمر يتعلق بعمل يطرح أسئلة بشأن مفهوم السعادة في عصر يتسم بالآزمات المتكررة، ويسعى إلى استعادة الطفولة.

وحسب بخاري، التي تربطها علاقات مع المهرجان الدولي لفن الفيديو منذ أكثر من 14 عاما، فإن المهرجان يشكل مشغلا حقيقيا للفنانين، خاصة المنتمين إلى عالم الجامعة.

وتسعى التظاهرة التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك - جامعة الحسن الثاني ما بين 7 و11 نوفمبر الجاري، إلى نشر الثقافة والفن والإبداع المرتبط بالتكنولوجيا الرقمية والعلوم، ودعم وتشجيع الطلبة

فالعامل الذي يحمل اسم "بلورال واتررز" يعكس الاهتمام البيئي الذي يستثمره الفنانون بشكل متزايد.

ف"مبادرة من لويس روبرت بوشارد، وهو فنان متعدد التخصصات وقع تحت سحر المغرب بعد مشاركته السابقة في هذا المهرجان، فإن عمل 'بلورال وارترز' يستكشف تركيبة موضوع الماء من خلال ازدواجية، ومنظورين مختلفين: فنانين من كندا"، كما جاء على لسان جوسيان روبيرج فنانة كندية مشاركة في العمل الإبداعي.

وتابعت أن العمل هو ثمرة مجهود جماعي لثلاثة فنانين من منطقة كيبك وثلاثة فنانين مغاربة، لافتة إلى أن "العمل التفاعلي يحتفل بالمياد بكل روعتها، حيث يجمع بين الفيديو والرقص المصور والموسيقى ليقدّم عملا نعيد فيه اكتشاف الصنوبر".

وفي كلمة بالمناسبة، أكد رشيد الحضري عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، رئيس المهرجان، أن المهرجان الدولي لفن الفيديو أصبح مع توالي الدورات والنجاحات يكتسي سمعة ومصداقية لدى الهيئات الوطنية والدولية، مبرزا أن المهرجان الذي يشكل فضاء للحوار والتقارب بين الثقافات ساهم بشكل كبير في تطوير وتعزيز وترويج فن الفيديو في المغرب.

وعن موضوع الدورة أبرز الحضري أن اختيار موضوع الذكاء الاصطناعي ينم عن رغبة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في مواكبة العصر ومناقشة المواضيع الراهنة، على غرار اقتراح تعميم الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالفن، وتسليط الضوء على ظهور ما يسمى التقنيات التفاعلية والاعتمادية الجديدة، وفهم المعرفة والممارسات الناتجة عنها.

وأضاف "نسعى في المهرجان الدولي لفن الفيديو أن نبني تاريخا، أو على الأقل، أن نساهم، في بنائه. ولهذا السبب نجتمع مرة أخرى، هذه السنة، هذه المرة من الفنانين العاشقين للتجديد والإلهام، وخصوصا، لهذا المزيج من الفن

يقدم المهرجان الدولي لفن الفيديو بالمغرب في دورته لهذا العام تجربة استثنائية من الفن الذي يواكب التطور التكنولوجي، ويتيح للجمهور مواكبة تجارب متنوعة من مختلف مدن العالم لفن الفيديو والفنون المنجزة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

شبان عرضا راقصا مصحوبا بمؤثرات صوتية قوية وسريعة تارة وهادئة تارة أخرى في انسجام تام مع الأشكال الهندسية المصاحبة، لتشكل لوحة فنية مبهرة تبرز الاندماج والتفاعل بين التكنولوجيا والفن.

وفي هذا الصدد أبرز مجيد سداتي المدير الفني للمهرجان، أن المهرجان الدولي لفن الفيديو الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى الثلاثين لتأسيسه (1993 - 2023)، كان دوما منفتحا على الابتكارات، بل وشاهدا على التغييرات التي يشهدها فن الفيديو.

وأبرز أن الدورة تعد فرصة لتقييم الحصيلة والعودة إلى المراحل والمكانة التي يحتلها المهرجان اليوم في الساحة الفنية الوطنية والدولية.

كما نوه سداتي بأن المهرجان قد نجح طيلة العقود الثلاثة الماضية في ترسيخ ثقافة صورة جديدة مختلفة عن تلك السائدة عادة، ثقافة تسعى إلى مسالة الموروث الثقافي والفني والاجتماعي من خلال نظرة نقدية وتحليلية ذكية، وذلك من أجل تجديده وإثرائه وتعزيز حضوره بشكل يتناسب والتطورات الحديثة.

وأضاف أن النسخة ستتميز ببرنامج غني ومتنوع يضم إبداعات فيديو ورقمية تعرض لأول مرة بالمغرب وورشات تكوينية حول تقنيات الصور الجديدة، وماستر كلاس ومائدة مستديرة، بالإضافة إلى أماكن عرض جذابة في كل أنحاء الدار البيضاء.

وتابع أن المعرض الفني الرقمي يقدم فنانين يستخدمون مختلف التقنيات المتطورة لطرح أسئلة بشأن مواضيع تهم المجتمع والإنسان، لافتا إلى أن موضوع البيئة يهيمن بشكل خاص ضمن عوالم الأعمال.

الدار البيضاء - يعرض فنانون عالميون من مختلف الجنسيات بالدار البيضاء أعمالهم الرقمية، وذلك في إطار الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان الدولي لفن الفيديو تحت شعار "من شريط الفيديو إلى الذكاء الاصطناعي".

وتحتمل الأعمال المعروضة منذ الأربعاء حتى 11 نوفمبر الجاري بفضاء الفن لمركز الفن الأميركي، توقيعات فنانين معاصرين مغاربة وسوريين وكنديين وفرنسيين وإسبان، والذين استخدموا تقنيات مبتكرة لمعالجة مواضيع راهنة.

وتمكن التظاهرة الفنية الجمهور من أدوات تفاعلية وروبوتية وأعمال أخرى وغيرها، والتي تجمع بين الفيديو والموسيقى والذكاء الاصطناعي.

المعرض الفني الرقمي
يقدم فنانين يستخدمون
مختلف التقنيات المتطورة
ل طرح أسئلة بشأن مواضيع
تهم المجتمع والإنسان

وتتميز حفل افتتاح المهرجان الذي شهد حضورا غفيرا بتقديم عرض فني مغربي في الرقص والفنون الرقمية بعنوان "فراكتال" من إنتاج "لوزين"، وبشراكة مع المهرجان الدولي لفن الفيديو للدار البيضاء.

ويقدم المعرض بالاعتماد على إسقاطات رقمية وحركات راقصة مستوحاة ومستلهمة من الأشكال الهندسية للجمهور تجربة فنية فريدة، حيث قدمت المجموعة المكونة من ثلاثة

مؤتمر النقد السينمائي ينعقد تحت شعار «ما وراء الإطار»

بعيدا عن الصورة ذاتها والتأمل في الأطر التي تشكلها. فالإطار يشكل ويحدد ما نرى وكيف نراه، ومنجذو لتوجيه انتباه المشاهدين وتشكيل تجربتهم. فالإطار في السينما يعمل على إيجاد التوازن البصري ونقل المعنى: فحينما نرى مساحة شاسعة - فنشعر بالانقباض - وأحيانا بحدنا الإطار فنشعر بالانقباض. بيد أن الإطار ليس مجرد حدود مادية بل هو أيضا بناء مفاهيمي يستدعي التفسير ويستحث النظر في ما يكمن وراء الكادر. ما الذي لا يقص لنا رؤيته؟ ولماذا؟ هل التأمل في ما هو خارج حدود الإطار يجعلنا أكثر قربا من "الواقع" أم يدفعه بعيدا؟ هل أفق الاحتمالات اللامتناهية يقع داخل ما يتم تصويره داخل الإطار أم خارجه؟".

وضم المؤتمر في أول يومين عروضاً لأفلام محلية وأجنبية، بالإضافة إلى معرض فني. كما يحتوي برنامج المؤتمر قائمة من ورش التدريب، والعروض التقديمية، وبرنامج للطفل والعائلة، وندوات حوارية تلقي الضوء على أبعاد سينمائية مختلفة، وعناصر خارج النص السينمائي، وطرق التفكير عبر الإنتاج والتوزيع.

وينفرد المخرج السينمائي المصري يسري نصرالله في الدورة بعرض مسيرته السينمائية التي بدأت بالنقد ثم الإخراج السينمائي، قبل أن تصبح الكتابة النقدية عن الأفلام طريقته في فهم وجهته السينمائية والمشاركة بآرائه في حركة النقد السينمائي. كما ينظم المؤتمر جلسات حوارية لمناقشة عدد من العروض التقديمية بشكل نقدي، يستكشف من خلالها المتحدثون البات التوظيف السينمائي والحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيزها، وفهم العلاقة المعقدة بين السينما والثقافات التي تصورها.

من خلالها الصور متحركة: من خلال اللوحات الإعلانية ونوافذ المتصفح، شاشات أجهزة الهواتف المحمولة وأجهزة الواقع الافتراضي. تفاخنا الأفلام بما لم نخليه من قبل، كما أنها تشكل تجربتنا مع هذا العالم وتؤطره وتشير إلى آفاق من الاحتمالات اللانهاية والتطلعات دون أي مقابل".



المؤتمر يركز على التعريف بالنقد السينمائي ومفاهيمه وتطبيقاته، ويجمع المتخصصين والمهتمين في مجال النقد السينمائي، وثقافة الفيلم، لتبادل الخبرات وتعزيز المشاركة الوطنية والإقليمية والدولية، في الصورات المتعلقة بالحقل المهم في صناعة السينما.

كما يناقش المؤتمر السينما من جوانبها ومفاهيمها الأوسع، ليتوج جهود هيئة الأفلام في خلق مساحة للتبادل الثقافي بين النقاد المتخصصين والإدباء وهواة السينما ومحبيها، لتمكينهم من مناقشة ومعالجة قضايا النقد السينمائي من خلال عدة مقاربات وعناوين.

ويهدف المؤتمر إلى ترسيخ مفهوم النقد/التحليل السينمائي بشكل خاص والفني/الثقافي/الفكري بشكل عام مما يساهم في تقبل الجمهور المتخصص للعام للممارسات المهمة في فضاء الأفلام الوطني.

وأوضح البيان أن "المملكة أعادت في عام 2018 افتتاح دور العرض السينمائية العامة، لتحث بذلك تحولا جذريا في تجربة المشاهدة السينمائية. وفي ذات السياق، تلقت انتباهنا أيضا الأنماط والأشكال الأخرى التي تظهر

الرياض - تستضيف الرياض فعاليات النسخة الأولى من مؤتمر النقد السينمائي في الرياض التي تتواصل حتى يوم 14 نوفمبر الجاري تحت شعار "ما وراء الإطار"، والذي يركز على الدور الحيوي الذي يؤديه النقد السينمائي في بثبات الوسائط الإعلامية التي تزداد تعقيدا كل يوم.

وجاء في بيان الهيئة السعودية للسينما حول المؤتمر أن "النقد هو في حد ذاته إطار يسلط الضوء على التعاطي النقدي متضمنا فهمًا واعترافا بتحول البنى السينمائية وأدوارها في عالم متغير".

ويركز المؤتمر على التعريف بالنقد السينمائي ومفاهيمه وتطبيقاته، ويجمع المتخصصين، والمهتمين في مجال النقد السينمائي، وثقافة الفيلم، لتبادل الخبرات وتعزيز المشاركة الوطنية والإقليمية والدولية، في الصورات المتعلقة بالحقل المهم في صناعة السينما.

كما يناقش المؤتمر السينما من جوانبها ومفاهيمها الأوسع، ليتوج جهود هيئة الأفلام في خلق مساحة للتبادل الثقافي بين النقاد المتخصصين والإدباء وهواة السينما ومحبيها، لتمكينهم من مناقشة ومعالجة قضايا النقد السينمائي من خلال عدة مقاربات وعناوين.

ويهدف المؤتمر إلى ترسيخ مفهوم النقد/التحليل السينمائي بشكل خاص والفني/الثقافي/الفكري بشكل عام مما يساهم في تقبل الجمهور المتخصص للعام للممارسات المهمة في فضاء الأفلام الوطني.

وأوضح البيان أن "المملكة أعادت في عام 2018 افتتاح دور العرض السينمائية العامة، لتحث بذلك تحولا جذريا في تجربة المشاهدة السينمائية. وفي ذات السياق، تلقت انتباهنا أيضا الأنماط والأشكال الأخرى التي تظهر

«تألق» سعود القحطاني يختصر تجربته التشكيلية

مدينة أبها بمشاهد تراثيات ولوحات تعبر عن الطبيعة تم خلالها مزج العديد من المدارس التشكيلية منها الرمزية والواقعية.

ويصور معرضه الفردي حول واحدة من أهم مميزات الحياة في جنوب المملكة، إذ استمد عنوانه "تألق" من "تالقة" وهي أقدم الأشجار العملاقة المعمرة التي تقع في إحدى قرى منطقة عسير (جنوب غرب السعودية)، وعلى الرغم من أنها عاشت لأكثر من 100 عام في ظروف مناخية قاسية، فإنها لا تزال مستمرة في النمو.

وتتصدر لوحة "قرية المفتاحة القديمة" المعرض كونها العمل الفني الذي وقع عليه الأمير خالد الفيصل كأول عمل فني يرسم في قرية المفتاحة التشكيلية الجديدة بيوم الافتتاح يرسم الفنان سعود القحطاني الأول. ويصفه زميله الفنان محمد فارح، قائلا "يأتي الفنان سعود القحطاني وبجعبته تجربة فنية رائدة خاضها خلال خمس وخمسين سنة مضت. أبصر في عالم الفن وأتى لنا بالدر والنفيس، وارتقى إلى اللق، وعمل وأخلص".

ويوضح "مر القحطاني بتجارب كثيرة فأخذ منها أسرارها وأعطى فمارها، فكان كشجرة تالقة، الشجرة العملاقة المعمرة التي تنمو جنوبا يستظل بها المسافر ويهنا بها المجاور، شجرة عظيمة الساق، عالية الفروع، ممتدة الأغصان والارتفاع، استظل بها الفنان وخطط ورسم تحتها خضرة الأرض وزرقة السماء وصفاء الرؤيا ومضالية المنظر وغيمة بيضاء وانكسار شعاع، وراح يأخذ منها الامتداد عبر الأزمنة وعمق الجذور الراسخة بالمكان والهوية المنفردة بزخارفها ودلالاتها وعناصرها التي سطرها بأعماله الفنية المؤصلة لتكون محاكاة لما يشهده عيانا ويستنبطه فكرا وإبداعا".

واحتكاكه بمدارس الفن العالمية ومتابعة تجارب الغير.

لجأ الفنان إلى صناعة أدواته الفنية الخاصة من السكاكين والفروش ليرسم بها أجمل لوحاته منذ أن بدأ الرسم قبل نحو خمسة عقود حتى يومنا هذا.

ويعتبر من الفنانين الأوائل في الساحة التشكيلية السعودية الذين أثروا المشهد الثقافي والفني بلوحات وجداريات ومجسمات، ولم يقف عند المحاكاة والرسم الواقعي بل جازف بالابتكار والتجديد والتجريد.

ويحسب للقحطاني أنه من أوائل الذين حرروا أفكارهم الفنية من ضيق المراسم ليخرجوها إلى رحابة الشوارع، عبر رسم الجداريات التي تزين شوارع

الرياض - اقام الفنان التشكيلي سعود القحطاني معرضه الفني الذي حمل عنوان "تألق" بغاليري ارت فيجن بالرياض، والذي يعرض فيه أعمالا تختصر تجربته الفنية واسلوبه الفني وفلسفته الشخصية.

ويقدم المعرض 150 لوحة تبرز تنوع الأعمال الفنية والمدارس المختلفة التي اشتغل عليها القحطاني خلال 55 عاما، وتؤكد من خلال ألوانها الحية وتفاصيلها الدقيقة اهتمامه بإبراز جوانب خاصة من مدينة أبها (جنوب غرب) مثل معالمها البارزة وطبيعتها الساحرة وثقافة سكانها الفريدة.

القحطاني رسام بالفطرة، طور نفسه من خلال الدراسة والإطلاع والسفر



فنان تأثر وأثر في مدينة أبها

الولايات المتحدة تجيز عقارا جديدا مكافحا للبدانة

الدواء الذي سيباع باسم «زيباوند» يؤخذ عن طريق الحقن مرة واحدة في الأسبوع



40 في المئة من البالغين يعانون من السمنة

وبدأ مرض السمنة يؤثر بشكل كبير على الاقتصاديات المتقدمة ومعظم الأسواق الناشئة. وعلى الرغم من وجود علاقة بين البدانة والفقر داخل البلدان، فمن الملاحظ أن معدلات السمنة في البلدان الغنية مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا هي من بين أعلى المعدلات في العالم.

وفي الآونة الأخيرة قدرت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض أن 40 في المئة من الأميركيين يعانون السمنة المفرطة عندما يكون مؤشر كتلة الجسم لديهم 30 أو أعلى)، وهو الرقم الذي يشمل 20.6 في المئة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 و19 سنة). ووفقا لمراكز مكافحة الأمراض، فإن متوسط وزن المرأة الأميركية اليوم أكثر من متوسط وزن الرجل في عام 1960 (166 رطلا أو 75 كيلوغراما).

أوساط الأشخاص المتحدين من أميركا اللاتينية في 22 ولاية وفي أوساط السود في 35 ولاية (بالإضافة إلى العاصمة واشنطن).

وتظهر الدراسة أيضاً علاقة بين البدانة ومستوى التعليم، فهي تبلغ 38.8 في المئة في أوساط البالغين غير الحائزين على شهادات تعليم عال أو ما يوازيها وتنخفض إلى 25 في المئة عند خريجي التعليم العالي.

ويمكن أن تؤدي معدلات البدانة المتزايدة إلى خفض أو حتى عكس المكاسب الهائلة في الصحة ومتوسط العمر المتوقع الذي يتمتع به الكثير من الناس على مدى العقود القليلة الماضية. ومع تأثير ثقافتها الغذائية على بلدان مثل المكسيك وكندا فإن الولايات المتحدة سوف تجعل المشكلة أسوأ.

العام التالي إلى 12، وفق المراكز الفدرالية لمراقبة الأمراض والوقاية منها (سي. دي. سي.).

وتزيد البدانة خصوصاً خطر الإصابة بأمراض قلبية وجلطات دماغية ومرض السكري من النوع الثاني، فضلاً عن بعض السرطانات. ويقوم تعريفها في الدراسة على تخطي مؤشر كتلة الجسم الثلاثين.

ومن الولايات التي التحقت مؤخراً بهذه القائمة تكساس وأيووا.

ومن خلال الاستناد إلى معطيات تمتد من 2018 إلى 2020، سعى الباحثون إلى التعقُّق في فهم الفروقات العرقية السائدة في هذا المجال.

ولم تسجل أي ولاية نسبة بدانة أعلى من 35 في المئة في أوساط نوي الأصول الآسيوية، في حين اشتدَّت نسبة البدانة في أوساط البيض في 7 ولايات وفي

ويُباع في الأسواق تحت اسم “مونجارو” جزئيً نيرزيباتيد الذي ابتكرته “إيلي ليلي” للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني، بعدما حصل على موافقة من إدارة الأغذية والعقاقير في العام 2022.

وتستخدم شركة “توفو نورديسك” جزيئاً يسمى سيماغلوتيد المَجاز منذ عام 2021 لمكافحة البدانة في الولايات المتحدة، والمُباع باسم “ويغوفي”.

وقد واجه “أوزمبيك”، وهو دواء آخر لمعالجة السكري مُجاز منذ العام 2017 نقصاً في المخزون بعدما أثار ضجة عبر الشبكات الاجتماعية بسبب خصائصه المرتبطة بإنقاص الوزن.

ويثير التوجُّه مخاوف من أنَّ الأشخاص الذين لا يعانون زيادة كبيرة في الوزن قد سيستوون استخدامه لخسارة بضعة كيلوغرامات.

وأظهرت دراسة حديثة نظرت في عدد كبير من الأدوية بينها “أوزمبيك” أنَّها تزيد خطر حدوث مشاكل في الجهاز الهضمي مثل الانسداد في الأمعاء.

وثمة مشكلة أخرى أشار إليها الخبراء تتمثل في أنَّ العلاجات ينبغي تناولها على المدى البعيد وحتى البعيد جداً، وإلا سيسترجع الشخص الوزن الذي خسره.

وفي الولايات المتحدة يعاني نحو 40 في المئة من البالغين من السمنة.

وأظهرت معطيات حديثة للسلطات الصحية ارتفاع عدد الولايات الأميركية التي يوجد فيها أعلى نسبة للبدانة مقارنة بالسنوات السابقة، وتتركز الولايات خصوصاً في جنوب البلد ووسطه الغربي.

وبلغ عدد الولايات الأميركية حيث 35 في المئة من السكان على الأقل يعانون من البدانة 16 ولاية في العام 2020، في ارتفاع ملحوظ نسبة إلى السنوات الماضية ومع فروقات عرقية بارزة، بحسب ما أظهرت معطيات حديثة للسلطات الصحية.

وتتركز الولايات خصوصاً في جنوب البلد ووسطه الغربي. ولم يكن عددها يتخطى النسبة من أصل الولايات الخمسين في البلد سنة 2018 وارتفع

بات تناول دواء “زيباوند” الذي يؤخذ عن طريق الحقن مرة واحدة في الأسبوع مسموحاً به للأشخاص الذين يعانون من بدانة مفرطة، وفي الوقت نفسه مشكلة صحية مرتبطة بزيادة الوزن مثل مرض السكري من النوع الثاني وارتفاع الكوليسترول في الدم وارتفاع ضغط الدم. وأجازت السلطات الصحية الأميركية الدواء، لكنها حذرت من الآثار الجانبية المحتملة له، مثل الغثيان والقيء والإمساك وآلام البطن.

واشنطن - أعلنت السلطات الصحية الأميركية أنها أجازت دواء يكافح البدانة ابتكرته مجموعة “إيلي ليلي” الأميركية، ويشكل أحدث عقار من هذه الفئة يدخل سوقاً باتت رئيسية لقطاع تصنيع الأدوية. ويؤخذ الدواء الذي سيباع باسم “زيباوند” في الولايات المتحدة عن طريق الحقن مرة واحدة في الأسبوع.

وكان الجزيء المستخدم في الدواء حصل على موافقة لمعالجة مرض السكري، لكن بعض الأطباء يصفونه لفقدان الوزن نظراً إلى فاعليته في هذا الخصوص، لكن ذلك ليس ضمن نطاق التوصيات الرسمية.

وقالت إدارة الأغذية والعقاقير (اف. دي.أي) في بيان “تبين خلال تجربة سريرية كبيرة أن عقار زيباوند يؤدي إلى خسارة كبيرة في الوزن”.

البدانة وزيادة الوزن مشكلتان صحيتان خطرتان وقد تكونان مرتبطتين بأسباب رئيسية للوفاة مثل أمراض القلب

وقال جون شاريتس مدير قسم مخصص للبدانة في إدارة الأغذية والعقاقير إنَّ “البدانة وزيادة الوزن مشكلتان صحيتان خطرتان، وقد تكونان مرتبطتين بأسباب رئيسية للوفاة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية أو السكتة الدماغية أو مرض السكري”. وبات تناول “زيباوند” الآن مسموحاً للأشخاص الذين يعانون بدانة مفرطة، أو من يعانون زيادة في الوزن وفي الوقت

التغذية السليمة تخفف متاعب مرضى النقرس

محددة. ويتم عزل حمض اليوريك من الجسم في البول.

وقد يساعد النظام الغذائي الخاص بالنقرس في تقليل مستويات حمض اليوريك في الدم. والنظام الغذائي الخاص بالنقرس ليس علاجاً ولكنه قد يقلل من خطورة حدوث نوبات النقرس مرة أخرى ويبطئ تقدم مرض تلف المفاصل.

ويحتاج الأشخاص المصابون بالنقرس والذين يتبعون نظاماً غذائياً خاصاً بالنقرس بصورة عامة إلى الدواء للتحكم في الألم وتقليل مستويات حمض اليوريك.

وتتبع المبادئ العامة للنظام الغذائي المخصص للمصابين بالنقرس التوصيات الاعتيادية للنظام الغذائي الصحي، وهي: ● فقدان الوزن: تزيد السمنة من أخطار الإصابة بالنقرس، ويساعد فقدان الوزن على تقليل مخاطر الإصابة به. وتشير الأبحاث إلى أن تقليل عدد السعرات الحرارية وفقدان الوزن، حتى دون نظام غذائي مقيد اليورين، سيخفض مستويات حمض اليوريك ويقلل عد نوبات النقرس. وقد يقلل فقدان الوزن أيضاً من الضغط الكلي على المفاصل.

- الكربوهيدرات المركبة: تناول المزيد من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة يوفر الكربوهيدرات المركبة. وينبغي تجنب تناول الأطعمة والمشروبات المضاف إليها شراب ذرة ذو تركيزات عالية من سكر الفركتوز، مع الحد من تناول عصائر الفاكهة حلوة المذاق بطبيعتها.
- الماء: ينبغي الحفاظ على ترطيب الجسم جيداً بتناول الماء بانتظام.
- الدهون: ينصح بالتقليل من الدهون المشبعة الموجودة في اللحوم الحمراء والدواجن الدهنية ومشتقات الحليب الغنية بالدهون.
- البروتينات: ينبغي التركيز على تناول اللحوم والدواجن خفيفة الدهن، ومشتقات الألبان قليلة الدسم والعسل كمصادر للبروتين.

وينبغي على مرضى النقرس الابتعاد عن العناصر المحتوية على سكر الفاكهة (الفركتوز) وكذلك البيرة؛ نظرا لأنها ترفع نسبة تركيز حمض البوليك في الدم. وأشارت الجمعية إلى أنه يمكن لمرضى النقرس شرب الشاي والقهوة باعتدال.

مرضى النقرس عليهم الابتعاد عن الأطعمة المحتوية على «البورين» وهي المادة التي يحولها الجسم إلى حمض البوليك

والنقرس هو صورة مؤلمة من التهاب المفاصل يحدث عندما تتسبب المستويات المرتفعة من حمض اليوريك في الدم في تكون البلورات وترسبها داخل المفصل وحوله.

وينتج حمض اليوريك عند تكسير الجسم لمادة كيميائية تدعى بيورين. ويتكون البيورين بصورة طبيعية في الجسم، لكنه يوجد أيضاً في أطعمة

يون (ألمانيا) - يمكن لمرضى النقرس تخفيف متاعبهم من خلال التغذية السليمة؛ حيث ينبغي الابتعاد عن الأطعمة المحتوية على “البورين”، وهي المادة التي يحولها الجسم إلى حمض البوليك المسبب لمتاعب النقرس والمتملة في التهابات مؤلمة في المفاصل والغلام، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للتغذية.

وأوضحت الجمعية أن الأغذية المحتوية على البورين هي اللحوم والنقانق وأنواع معينة من الأسماك مثل الرنجة والسردين، بينما ينبغي تناول العدس باعتدال لاحتوائه على البورين أيضاً.

وأضافت الجمعية أن النظام الغذائي السليم لمرضى النقرس يقوم على الخضروات والفواكه الطازجة والحبوب والبطاطس، بالإضافة إلى البيض ومنتجات الألبان.

ومن المهم أيضاً شرب السوائل على نحو كاف، بمعدل يبلغ 3 لترات يومياً؛ حيث يساعد شرب السوائل بكثرة على طرد حمض البوليك من الجسم عبر التبول.



النقرس صورة مؤلمة من التهاب المفاصل

خرف الباركنسون: الأسباب والأعراض

وبالنسبة إلى الخرف المصحوب بأجسام ليوي، تتشكل أجسام ليوي في جميع أنحاء الطبقة الخارجية من الدماغ (المادة السُّنجابية أو القشرة المخية)؛ وتُمارس القشرة المخية وهي أكبر أجزاء الدماغ دوراً رئيسياً في التفكير والإدراك واستخدام اللغة وفهمها.

وبالنسبة إلى خرف داء باركنسون، تملأ أجسام ليوي إلى أن تتشكل في جزء من الدماغ يسمى المادة السوداء، وهو الجزء الذي يتأثر بداء باركنسون. وتتخذ المادة السوداء من جذع الدماغ موضعاً لها، وهي تساعد على جعل الحركات انسيابية. ويربط جذع الدماغ بالدماغ عن طريق الحبل الشوكي.

وقد يكون الخرف المصحوب بأجسام ليوي وخرف داء باركنسون شكلين مختلفين لاضطراب واحد، وفي هذا الاضطراب يتغير شكل السيُنوكلين، وهو بروتين في الدماغ يساعد الخلايا العصبية على التواصل، ويتراكم ببطء في الدماغ غالباً، ولكن في السبيل الهضمي والقلب أيضاً؛ وتسمى هذه الترسُّبات غير الطبيعية للسيُنوكلين أجسام ليوي.

على الرغم من أنه لا يمكن الشفاء من خرف الباركنسون، إلا أنه من الممكن التخفيف من حدة الأعراض عبر العلاج الدوائي

وبالنسبة إلى الخرف المصحوب بأجسام ليوي وخرف داء باركنسون، تتشكل رواسب كروية الشكل وغير طبيعية من أحد البروتينات (تسمى أجسام ليوي) في الخلايا العصبية، وتؤدي أجسام ليوي إلى موت هذه الخلايا.



تباطؤ التفكير وردة الفعل أبرز أعراض المرض

القدرة على التفكير بوضوح والتقلبات في مستوى اليقظة. ويؤثر الخرف في الذاكرة بشكل رئيسي، بينما يؤثر الهذيان في الانتباه. ويبدأ الخرف تدريجياً وليس له نقطة بداية محددة عادة، بينما يبدأ الهذيان فجأة، وغالباً ما تكون له نقطة بداية محددة.

● برلين - خرف الباركنسون هو نوع من أنواع الخرف التي تصيب مرضى الباركنسون (الشلل الرعاش)، وهو مرض عصبي يحدث بسبب موت الخلايا العصبية المسؤولة عن إنتاج الدوبامين، ويتمثل أعراضه في الارتعاش أثناء السكون وتيبس العضلات وتباطؤ الحركة وتقدم مرض تلف المفاصل. اتزان المشية والميل إلى السقوط، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لطب الأعصاب. وأضافت الجمعية أن نقص الدوبامين في المخ يؤثر بالسلب على القدرات المعرفية لدى المريض، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال مشاكل الانتباه والتركيز والذاكرة وتباطؤ التفكير وردة الفعل، وحدثت تغيرات على الشخصية والسلوك والمزاج، وحدثت مشاكل في الكلام ومشاكل في التوجه المكاني، ومتاعب نفسية مثل المخاوف والهلاوس والاكتئاب.

وينبغي استشارة طبيب الأعصاب فور ملاحظة هذه الأعراض للخصوع للعلاج. وعلى الرغم من أنه لا يمكن الشفاء من خرف الباركنسون، إلا أنه يمكن التخفيف من حدة الأعراض من خلال العلاج الدوائي مثل الأدوية النفسية والعلاج غير الدوائي مثل تمارين العلاج الطبيعي وتمارين اللياقة الذهنية. ويحدث خرف داء باركنسون عادة بعد عمر 70 عاماً وبعد حوالي 10 إلى 15 عاماً من بعد الأعراض الأخرى لداء باركنسون. ويستند التشخيص إلى الأعراض، وتستخدم إستراتيجيات لإطالة الأداء قدر الإمكان، وقد تكون الأدوية المستخدمة لعلاج داء الزهايمر مفيدة. ويصاب نحو 40 في المئة من المصابين بباركنسون بخرف داء باركنسون. والخرف هو تدهور بطيء وتدريجي في الوظائف الذهنية بما في ذلك الذاكرة والتفكير والحكم والقدرة على التعلم. وهو يختلف عن الهذيان الذي يتسم بعدم القدرة على الانتباه والتيه وعدم

سفيان ديوب مفاجأة الركراكي في قائمة أسود الأطلس

لنواجهه وديا في هذا التوقيت لصعوبة الأمر وستكتفي بالمعسكر في بلادنا ولو حدث الانسحاب فإنه سخدمنا لنربح بعض الوقت قبل التنقل إلى تنزانيا“.

وعن إبراهيم دياز وسفيان رحيمي، أوضح “لتحدث عن اللاعبين الحاضرين معنا وليس الذين لم يحسموا قرارهم بعد، حين يحضر دياز معنا ستعلمون أنه حسم موقفه وهو لاعب يهمني وأنا معجب به لكنه غير متواجد هنا حاليا“. وزاد “رحيمي لاعب جيد لكن لماذا لا تسألون عنه وليس عن مراد باتنة مثلا؟“. واكمل “في مركز رحيمي يتواجد الزلزولي وعدلي وزياش وبوفال لم يحضر، سفيان قد يكون له حظ حضور المكان لكنه حاليا ليس معنا ولا حسابات شخصية لي معه كما يروج البعض، ويسبقه لاعبون محترفون في أوروبا“. والجدير بالذكر أن منتخب المغرب حقق إنجازا تاريخيا في نهاية العام الماضي بحصد المركز الرابع في كأس العالم 2022 بقطر. ونجح أسود الأطلس في بلوغ نصف نهائي المونديال كأول منتخب عربي وأفريقي يحصد هذا الإنجاز.



خطوة ثابتة

الحلم مشروع.. جيرونا يشعل المنافسة على قمة الدوري الإسباني

ويامل برشلونة أن يستعيد قناصه البولندي روبرت ليفاندوفسكي حاسته التهديدية، حيث لم يسجل حتى الآن سوى خمسة أهداف، ورغم ذلك يتصدر قائمة هدافي الفريق في الدوري الإسباني. ويخوض أتلتيكو مواجهة أمام فياريال بمعنويات عالية بعد فوزه الكاسح على سيلتك الأسكتلندي بنصف دسة أهداف، ليعتلي صدارة مجموعته في دوري الأبطال. ولكن أتلتيكو يسعى لاستعادة توازنه في الدوري المحلي بعد خسارته المفاجأة على ملعب لاس بالماس في الجولة السابقة، وهي الهزيمة التي جاءت بعد ستة انتصارات متتالية. ويعتمد الأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أتلتيكو بشكل أساسي على جهود ثنائي خط الهجوم أنطوان غريزمان والفارو مورانا، بعد أن سجلا فيما بينهما 14 هدفا.

وفي باقي المباريات يلتقي أتلتيك بلبايو مع سيلتا فيغو اليوم الجمعة، وأوساسونا مع لاس بالماس وختيافي مع غرناطة غدا السبت، في الوقت الذي يلتقي فيه ريال مايوركا مع قادش وإشبيلية مع ريال بيتيس الأحد.



طموحات كبيرة

العزوزي لا أعلم ما الذي سيحدث، جبران نحتاجه في مركز حساس لتعويض أمرابط“.

وليد الركراكي مدرب المنتخب المغربي، قال إنه بلغ محطة الحسم ولم يعد مسموحا له بتجريب الكثير من اللاعبين

وعن تدخل الولاء في عمله، قال “لا يمكن أن يحدث هذا ما دمت مدربا للمغرب، لم يحدث ولن يحدث ذلك ثقوا بي، داخل المنتخب المغربي 25 لاعبا بـ25 وكيل أعمال مختلف، لذلك من الممكن أن اجلس مع أحدهم بالمقهى لتحدث لكن هذا لا يعني السماح لهم بالتدخل في عملي ولا اختياراتي“.

ونفى الركراكي خوض ودية للأسود في حال انسحبت إريتريا من السباق. وقال “إشارات انسحاب إريتريا قائمة، لكننا لن نبحث عن منتخب أفريقي

الرباط - ضبط وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب، قائمة تضم 25 لاعبا، استعدادا لمواجهة إريتريا وتنزانيا، يومي السادس عشر والحادي والعشرين من نوفمبر الجاري، في تصفيات كأس العالم. وشهدت القائمة مفاجأة جديدة، بتواجد سفيان ديوب لاعب نيس الفرنسي، الذي اختار تمثيل أسود الأطلس بدلا من السنغال وفرنسا.

وجاءت القائمة كاملة كالتالي: في حراسة المرمى: ياسين بونو ومنير المحمدي والمهدي بن عبيد. وفي الدفاع: أشرف حكيمي ونصير مزراوي ونايف أكرد ورومان سايس ويونس عبد الحميد ويحيى عطية الله وأيوب عملود وعبد الكبير عقار.

وفي خط الوسط الوسط: سفيان أمرباط وعزالدين أوناحي وبلال الخنفوس وأمين حارث وحكيم زياش وأمير ريتشاريسون وإسماعيل الصيباري ويحيى جبران. وفي الهجوم: أيوب الكعبي ويوسف النصيري وعبدالصمد الزلزولي وأمين عدلي وطارق تسويدالي وسفيان ديوب. وقال وليد الركراكي مدرب المنتخب المغربي إنه بلغ محطة الحسم ولم يعد مسموحا له بتجريب الكثير من اللاعبين، مضيفا أن اختيار لاعب واحد جديد بالقائمة وهو سفيان ديوب يعكس هذا الأمر.

وقال وليد في مؤتمر صحفي “تعم حان وقت الجد مثلما نقول، والدليل تواجد لاعب واحد جديد معنا وهو سفيان ديوب من نيس الفرنسي، والذي اشتغلنا عليه منذ فترة، وتم تأهيله لدى الفيفا، لقد استحق الحضور معنا، سجل مؤخرا لفريقه لكن هذا لا يعني أنه سيكون معنا بالكان“.

وعن عودة جبران قال مدرب المغرب “أعرفه تمام العرفة ويعرفني هو الآخر، هو لاعب جيد جدا، وقد كان مميزا رفقة ناديه في الفترة الأخيرة وهو لاعب رافقني داخل السواد، وغياب أسامة العزوزي للإصابة سهل أمور عودته وفي حال عاد

مدير - يستمر الصراع الشرس في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بين جيرونا وريال مدريد ومن خلفهما برشلونة وأتلتيكو مدريد مع دخول المسابقة المرحلة الثالثة عشرة لها. ويتصدر جيرونا مفاجأة الموسم، جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 31 نقطة بفارق نقطتين عن ريال مدريد الصوفيف وأربع نقاط عن برشلونة صاحب المركز الثالث وست نقاط عن أتلتيكو مدريد صاحب المركز الرابع.

وفي الجولة الماضية للمسابقة، فاز جيرونا على مضيفه أوساسونا 4 - 2 وبرشلونة على مضيفه ريال سوسيداد 1 - 0 بينما تغثر ريال مدريد وتعالد سلبيا مع ضيفه رايو فايكانو، في الوقت الذي خسر فيه أتلتيكو على ملعب لاس بالماس 1 - 2. ويستأنف الدوري الإسباني نشاطه بمواجهة جيرونا مع مضيفه رايو فايكانو وريال مدريد مع مضيفه فالنسيا غدا السبت، على أن يلتقي برشلونة مع ضيفه ديبورتيفو ألافيس وأتلتيكو مع ضيفه فياريال الأحد.

ويعيش جيرونا موسما استثنائيا، حيث لم يفقد سوى خمس نقاط فقط في أول 12 مباراة بالخسارة أمام ريال مدريد، والتعالد مع ريال سوسيداد.

ويمتلك جيرونا أقوى خط هجوم هذا الموسم بتسجيله 29 هدفا مقابل 15 هدفا سكتت شبابه، ويعتمد الفريق بشكل كبير على جهود الثنائي أرتيم دوفيك ويانجل هيريرا، حيث أحرزا عشرة أهداف فيما بينهما حتى الآن.

ويطمح جيرونا بقيادة مدربه ميغيل أنخل سانتشيز مونيوز للبقاء في القمة لأطول وقت ممكن والدفاع عن حقه المشروعة في اللقب الأول في تاريخ النادي الذي تأسس في عام 1930. ومن جانبه يتطلع ريال مدريد إلى الاستفادة من تأهله إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، بالفوز على ضيفه سبورتنينغ براغا البرتغالي، والمضي قدما في رحلة البحث عن اللقب المحلي. ولم

مانشستر يونايتد لا يعرف الاستقرار

الضغوط تتزايد على الهولندي تن هاغ



أرقام مبعثرة

استخراجها من أداء الفريق قبل طرد راشفورد الذي بدا أنه لم يتعمد الدوس على كامل الياس جيلير في الكرة المشتركة بينهما، إذ كان يحاول حماية كرته.

وقدّم “الشياطين الحمر“ أفضل بداية مباراة لهم هذا الموسم، حيث رفع هويلوند رصيده إلى خمسة أهداف في أربع مباريات في دوري الأبطال. وقال تن هاغ “رايت الكثير من الإيجابيات من هذه المباراة، لكن في النهاية فقدنا بعض التركيز“. وأضاف “حتى مع 10 (لاعبين) كنا نسيطر على المباراة. لقد خاب أملمهم (اللاعبون) بالطبع. قائلنا بقوة، لعبنا جيدا لكننا لم نحزر حتى نقطة واحدة“. ويمقدور يونايتد بلوغ دور الـ16 منطقيا، نظرا للفرار الضئيل مع قلعة سراي وكوينهاغن.

وحصّل تن هاغ القرارات التحكيمية جزءا من مسؤولية خسارته المفاجئة على أرض كوينهاغن الدنماركي 3 - 4 في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، لكنه لا يزال يرى إيجابيات في التشكيلة التي وضعت نفسها في مهمة معقدة لبلوغ دور الـ16. وتقدّم يونايتد 2 - 0 بعد نصف ساعة بفثائية الشاب الدنماركي راسموس هويلوند، القادم مقابل 78 مليون دولار من أتلانتا الإيطالي، في شباك فريقه السابق. لكن بطاقة حمراء للمهاجم يونايتد الدولي ماركوس راشفورد بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد (في.إي.آر) قلبت الموازين. استغل كوينهاغن الوقت المحتسب بدل عن ضائع، لينهي الشوط الأول متعادلا بهدفي النرويجي محمد اليونسي والبرتغالي ديوجو غونزالفيش من ركلة جزاء.

واستعاد البرتغالي برونو فرنانديز تقدم يونايتد من نقطة الجزاء. لكن بطل الدنمارك سجّل مرتين في آخر عشر دقائق، عبر لوكاس ليراغ والبديل السويدي البافع من أصول سورية روني بردغجي (17 عاما)، ليحقق فريق العاصمة أول فوز له في دوري الأبطال منذ 2016.

سجل ضعيف

تدبّل يونايتد ترتيب المجموعة الأولى بثلاث نقاط، بفارق نقطة عن كل من كوينهاغن وقلعة سراي التركي، فيما ضمن بايرن ميونخ الألماني تأهله متصدرا المجموعة. ولم يكن تن هاغ سعيدا لمنح كوينهاغن أول هدفين وطرد راشفورد. يعتقد مدرب أياكس أمستردام السابق أن هدف اليونسي جاء من تسلل، وقرار احتساب ركلة جزاء إثر لمسة يد من هاري ماغواير كان ظالما “لعبنا بشكل جيد حتى البطاقة الحمراء. الطرد غير كل شيء“. ثم تلقينا هدفين غير صحيحين“. وتابع المدرب الذي خسر فريقه ثلاث مباريات من أصل أربع حتى الآن، ويتعيّن عليه الحلول على قلعة سراي بعد ثلاثة أسابيع واستقبال بايرن ميونخ في الثاني عشر من ديسمبر “نحن في موسم يتعين علينا التعامل مع عدة قرارات ضدنا“.

لم يعرف مانشستر يونايتد الاستقرار منذ اعتزال السير أليكس فيرغيسون، ويمكن للمتابع أن يلاحظ أن مانشستر يونايتد مثال على عدم النظام وانعدام الرؤية، فالمان يونايتد يعاني من المسافة بين الإمكانيات الجبارة والنتائج الهزيلة، حيث لا يمكن حصر مشاكل العملاق الإنجليزي، ولكن وسائل الإعلام تحاول الوقوف على أهم المتاعب، خاصة وأن مصير مدربه الهولندي إريك تن هاغ بات على المحك.

على اللاعبين الشباب للتنافس في المباريات، وحتى لو كانت المواهب الشابة رائعة بما يكفي، فإن النادي يحتاج إلى بعض الأسماء الكبيرة ذات الخبرات الكبيرة للفوز ببطولات مثل الدوري.

سادت حالة من الارتياح لدى مشجعي الفريق الإنجليزي عندما وقع النادي مع هاري ماغواير من ليستر سيتي، وبدا أن هذا اللاعب هو الذي كان ينقصهم. وكان ماغواير رائعا في المباريات الأولى مع مانشستر، ولكن سرعان ما تراجع بسبب عدم وجود مدافع آخر قوي في مركز قلب الدفاع بجواره، أو لاعب وسط دفاعي قوي يؤمن الكثير من الدفاع.

في المقابل يعد ماركوس راشفورد ابن أكاديمية مانشستر يونايتد، بلا شك أكثر لاعبي يونايتد ثباتا في المستوى خلال المواسم القليلة الماضية، ليس فقط من خلال أهدافه مع النادي، ولكن يكون راشفورد مؤثرا للغاية عندما يتعلق الأمر بضغط الخصم في منتصف ملعبه أو عند تقدم يونايتد بالكرة خلال الهجمات، وذلك بفضل سرعته مع ودون الكرة.

وارتفعت حدة الضغوط على الهولندي إريك تن هاغ الذي خسر 9 مرات في 17 مباراة هذا الموسم. وكانت الخسارة

أمام كوينهاغن هي أول هزيمة ليونايدي في دوري الأبطال يهر فيها تقدمه بهدفين أو أكثر. وكانت أيضا أول هزيمة للفريق في جميع المنافسات بعد تقدمه بهدفين منذ سبتمبر 2014 عندما خسر 5 - 3 أمام ليستر سيتي.

وبهذه الهزيمة يستمر تعثر يونايتد في الموسم الحالي الذي يشهد أسوأ بداية موسم في مسيرة النادي منذ 1962.

وأنفق النادي أكثر من 400 مليون جنيه إسترليني (497 مليون دولار) في فترات الانتقالات الثلاث الماضية، فقلب أمثال البرازيلي أنطوني، الدولي مايسون ماونت، مع القليل من النجاحات الواضحة. رغم ذلك، يرى إيجابيات يمكن

مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تونس - لم يكن هذا الموسم والمواسم الأخيرة كلها، سواء على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز أو المسابقات القارية جيدة لمانشستر يونايتد أحد أكثر الفرق نجاحا في تاريخ إنجلترا وأوروبا. فمُنذ رحيل السير أليكس فيرغسون، لم يكن يونايتد أبدا كصا كان من قبل، فقد بدأت معاناة النادي بالمدرين الذين مروا على ملعب أولد ترافورد، وفي العام الجديد تعرض رجال الهولندي إريك تن هاغ لانتكاسات مسترسلة، ولخصت خسارة الفريق أمام كوينهاغن الدنماركي في دوري أبطال أوروبا وضع الشياطين الحمر الحالي.

شعور بالملل

بدا من الواضح أن العديد من نجوم فريق الشياطين الحمر إما أنهم يشعرون بالملل من أسلوب المدرب تن هاغ أو أصبحوا مجرد موظفين، في الوقت الذي فشل فيه مجلس الإدارة في إجراء بدائل مناسبة في العديد من المراكز التي تحتاج الدعم، وادى انعدام الجودة في خط الوسط إلى انخفاض عدد الأهداف المسجلة وكذلك ضعف الأداء في خط الوسط. إلى جانب ذلك، فإن خط وسط الشياطين الحمر يعاني من انتكاسة كبيرة بغياب اللاعبين قلب الموازين وتحمل الضغوط الكبيرة. بشكل عام، أدت الإصابات ونقص توظيف اللاعبين في مراكز جديدة، إلى مشاكل عند المدير الفني الذي اضطر إلى الاعتماد

الهولندي إريك تن هاغ خسر 9 مرات في 17 مباراة هذا الموسم، وبات مصيره مع الفريق الإنجليزي على المحك





صباح العرب

علي قاسم

الأماكن كلها..

الأمكان ليست جمادا بلا روح كما يعتقد الناس. الأماكن كائنات حية تتنفس، تكره، تحب وتنتم. تنتقم، بإصرارها على البقاء محفورة في الذاكرة، مهما حاولنا التنصل منها. قد نطن لفترة أننا شفيينا من سطوتها، لنطل علينا فجأة، نذكرنا بأدق التفاصيل.

ليس للأمكان نفس الوقع عند كل الناس. الأماكن التي تبدو خالية من الذكريات بالنسبة للبعض، تثير عند آخرين فيضا من المشاعر.

كلما ابتعدت التجربة في الزمن، حفرت الأماكن عميقا في الذاكرة، رغم عجزنا عن تذكر التفاصيل بوضوح. هؤلاء الذين يبدو أن أكثر تحرا من سطوة الأماكن، هم أكثر الناس تأثرا بها، إلا أنهم حريصون على أن لا يبيحوا بمعاناتهم.

وعلى عكس ما يظن الناس، من تنقلوا هائمين في بلاد الله الواسعة، لم يحررهم بعد المسافات ومرور الزمن من سطوتها.

اسألوني أقول لكم..

بعد نصف قرن من رحيلي عن مدينة اللاذقية، ما زالت الأماكن تصر على زيارتي، إن لم يكن باليقظة، فبالنم، تقول لي: أما أن لك أن تعود؟ ألم يمرضك الحزن للمشى في ساحة الشيخ ضاهر وتلمس جدران مدرسة عمر بن عبدالعزيز التي دخلتها لأول مرة مرتجفا كقصبة هبت عليها الريح، ملتصقا إلى جسد أمك لا تريد أن يخذوك بعيدا عنها؟

هل ما زلت تذكر طريق العودة إلى المنزل على أطراف حي مارتنقا مروراً بشوارع يوسف العظمة الذي يندحر بشدة ليصل إلى البحر بعد أن يتقاطع مع شارع الأمريكيان.

لهذا الشارع قصة يجب أن تحكى.. عام 1856 حضرت إلى مدينة اللاذقية بعثة تبشيرية أمريكية، فتحت فيها مدرستين، مدرسة ابتدائية للإناث وأخرى إعدادية للذكور، وبعد هدم المدرستين، احتفظ الشارع بالاسم الذي التصق به "الأميركان".

لا تحاول أن تكابر. تقول لي الأماكن، سرى مكشوف، السنوات الخمسون لم تنسك ما كان في الماضي بستانا قبل أن يتحول إلى دير.. هل تذكر اسمه؟ نعم، بستان أبوصلاح، والسك الذي رحل باكرا. هل تذكر البناء الفرنسي في الزاوية الذي كان منزلا لعائلة والدتك؟ تحول اليوم إلى فندق.

وهل تذكر العجالاتي والحذاء والبقال.. البقال "صعلوكه" الذي يمتلئ مخزنه بما لذ وطاب من أنواع الجبن واللحوم الباردة الفاخرة، والجزار الذي كان يتنقل على عجلته المهالكة بين محل الجزارة والجامع لرفع الأذان خمس مرات يوميا؟

هل تذكر الكازينو الذي يغتسل بماء البحر، وتطل عليه من الجهة المقابلة سينما شناتا الصيفي.

هل تذكر سبيرو والعصافيري واللاكابان وفينيسيا، حيث استمعت لأول مرة إلى موسيقى البيتلز

والفيس برسلي وبول مكارتنى وأريثا فرانكلين.. هنا

احتسيت أول كاس من البيرة لم ينسك مرور السنوات طعمه، وهناك تناولت قنفذ البحر.

هل تذكر حديقة البطرني التي التقطت العائلة فيها أول صورة فوتوغرافية لك، كانت الحديقة يومها ملينة

بالورود وبمحاذاتها بمتد طريق بضيق فجأة متجها إلى المرقا

مرورا بخمارة القط الأسود التي كانت مقصدا لبحارة سفن وصيادين يطفئون

فيها عظمهم. امتدت يدي لكاس البيرة احتسيت ما تبقى فيه. تسلكت إلى الفراش وكلمات أغنية "الأمكان كلها مشتاقة لك" للرائع محمد عبده تتناهى إلى مسمعي من مكان بعيد.

البردي والنخيل في أسبوع دبي للتصاميم



الاستدامة هي المستقبل

المصممين والمهندسين المعماريين إلى تقديم مقترحات مشاريع مبتكرة لتصاميم أثاث خارجي في المناطق العامة، والفائز في هذا العام هو المهندس السوري أحمد القطان عبر مشروعه "ديزاينست" عن عمل مستوحى من الأهمية الثقافية لأبراج الحمام في شبه الجزيرة العربية، ويتم الكشف عن مشروعه في حي دبي للتصميم.

يذكر أن أسبوع دبي للتصميم شهد منذ إنطلاقه في عام 2015 تطورا مستمرا ليصبح من أبرز الأحداث العالمية في مجال التصميم، بفضل مجموعة برامجته الفنية والمتنوعة، والصدى العالمي الذي أحدثه والزماسه بدعم الابتكار والمواهب المحلية.

لافتة إلى أن تلك الخامات المستخدمة تعتبر من المواد الخام البديلة عن الرخام والأحجار، كما يمكن استخدام الخامات الجديدة بطريقة سلسلة وسهلة في التشكيل من أجل تصميم أثاث عصري مستدام مع ألوان تناسب كل الأنواق.

ويعد أسبوع دبي للتصميم ركيزة أساسية تتماشى مع كاتنة دبي باعتبارها عاصمة التصميم والإبداع في منطقة الشرق الأوسط وترسخ موقعها المتميز ضمن منظمة اليونسكو، ويستقبل أكثر من 500 مصمم ومهندس ومبدع من أكثر من 40 دولة.

وتعود مسابقة التصميم السنوية "أشغال مدينة" هذا العام من خلال دعوة

مدرجة ومركبة وتشكل تمثيلاً عصرياً لصورة الكتان الرملية، مع دمج المواد المستخدمة مثل الزجاج المعاد تدويره والذي يتماشى مع الالتزام بالتصميم المستدام.

وتأكيداً على أهمية الخامات المستوحاة من الطبيعة القديمة برزت "عودة البردي - بيبيلوس" للمصممة المصرية آية موج، والتي اعتمدت في تركيباتها على خامات من ورق البردي الذي اشتهر به المصريون القدماء.

واستعرضت المصممة المصرية كيفية استخدام نبات البردي الذي سمي قديماً "بيبيلوس"، فبدلاً من أن يتعرض النبات للانقراض وعدم الاهتمام يتم تحويله إلى مواد خام صلبة وصديقة للبيئة،

تتطور موهبة الشباب في جميع الفنون من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين في المعارض والمكتبات والورش، وفي أسبوع دبي للتصاميم برزت نماذج وتصميمات لشباب إماراتيين اعتمدوا على مواد بسيطة مثل البردي والنخيل.

ديبي - يبرز معرض "مصممون من

الإمارات" المقام ضمن فعاليات "داون تاون ديزاين" كمئصة بارزة في فعاليات أسبوع دبي للتصميم خلال الفترة من 7 إلى 12 نوفمبر الجاري، إذ يواصل المصممون والمهندسون استعراض برامجهم وتصميماتهم المستدامة عبر معارض فنية وقعايات مؤقتة وجلسات نقاش وورش عمل عملية وأعمال تركيبية.

ويعرض "داون تاون ديزاين" أكثر من 300 مصمم وعلامة تجارية عالمية وإقليمية من أكثر من 40 دولة، في دورته العاشرة هذا العام. كما يرحب ببعض العلامات التجارية الأكثر رواجاً على مستوى العالم.

ويؤى المصممون المشاركون أن المعرض يوفر مساحة لدعم التواصل بين جيل الرواد والأجيال الناشئة واكتشاف آخر توجهات عالم التصميم، إضافة إلى كونه منصة لعرض أحدث التوجهات والابتكارات في عالم التصميم.

وقالت فاطمة المحمود القائمة على معرض "مصممون من الإمارات" في "داون تاون ديزاين" إن "هناك مشاركات لنحو 30 مبدعاً يستعرضون 23 عملاً إبداعياً تتسم بجمعها بين أصحاب الخبرة والمصممين الصاعدين"، لافتة إلى أن معايير المعرض تستند إلى الاستدامة وكيفية تصميم مساحات معيشية جديدة تحافظ على البيئة في شقيها سواء من المواد الخام المستخدمة أو أدوات التصنيع.

ولفتت المحمود إلى أن العروض والتصاميم الموجودة في المعرض جميعها مصنعة داخل الإمارات، مؤكدة أن الأعمال مستوحاة من التراث

«امراة الساعة» لبيكاسو بـ139 مليون دولار

ست لوحات تزيد قيمتها عن 100 مليون دولار. ورسم الفنان الإسباني والفر بيكاسو الذهبية، وقد التقاها عام 1927 في باريس عندما كان متزوجاً راقصة الباليه الروسية - الأوكرانية أولغا خوخلوا.

ويشكل الرقم الذي بيعت به "امراة الساعة" ثاني أعلى مبلغ لعمل خاص ببيكاسو، فيما بات للرسام ما لا يقل عن

120 مليون دولار. وتعود هذه اللوحة إلى الثرية الأميركية إميلي فيشر لاندوا التي توفيت هذا العام عن 102 سنة، وتعرض مجموعتها التي تضم أعمالاً لفيليب دي كونينغ ومارك روثكو وأندي وار هول للبيع في المزاد خلال أمسياتين الأربعاء والخميس في مانهاتن.

وأشارت دار المزادات إلى أن اللوحة كانت معلقة في غرفة معيشة

التي جرت عبر الهاتف سوى دقائق حتى بيعت اللوحة مقابل 139.36 مليون دولار بما يشمل الرسوم.

وتصور اللوحة التي تعود إلى العام 1932 وقارتها المسؤولة في دار "سونديز" بروك لامبلي بلوحة "مونا ليزا" لبيكاسو، إحدى شريكات حياة الفنان الإسباني وهي الرسامة الفرنسية ماري تيريز والتر، وكان سعرها التقديري تخطى

نيويورك (الولايات المتحدة) - بيعت لوحة "امراة الساعة" للرسام الإسباني بابلو بيكاسو لقاء 139 مليون دولار ضمن مزاد نظمته دار "سونديز" مساء الأربعاء في نيويورك، وهو مبلغ يشكل رقماً قياسياً ثانياً لعمل خاص بالفنان الذي توفي عن 50 عاماً.

وداخل إحدى صالات "سونديز" في مانهاتن، لم تستغرق عملية المزادة



«المنطقة المصرية» في بوليفارد وورلد..

بوابة لعصر الفراعنة

متجر يتيح للزوار اقتناء مشترياتهم من النحاس والفضة والمنتجات ذات الصنع المصري، بالإضافة إلى الأزياء الشعبية التي اشتهرت بها والمسلزومات المنزلية. وتماثل فكرة التسوق بمنطقة مصر في بوليفارد وورلد تجربة التسوق بالمناطق الشعبية الأكثر شهرة في قلب القاهرة، حيث يستمتع زوارها بالجمع بين الترفيه ومشاهدة التقنيات الحديثة والآثار التي استوحتها المنطقة بآل ترفيهي، إضافة إلى العروض الشعبية والتجارب التراثية الحية.

تبدو عليه، وتعد من أشهر المعالم المصرية التي بنيت قبل نحو 25 قرناً قبل الميلاد وتحتوي على ثلاثة أهرامات، هي: خوفو، خفرع، منقرع، وهي أسماء ملوك الفراعنة الذين بنوها، إلى جانب وجود مجسم يحاكي أبو الهول الضخم في المنطقة.

وتعكس منطقة مصر في بوليفارد وورلد ملامح من الحياة الشعبية التي يعيشها زوار مصر بكافة تفاصيلها، حيث تنتسج عن الزائر بتجربة واقعية وفريدة لمفهوم التسوق التراثي والشعبي، إذ تحتوي المنطقة على أكثر من 100

بمغاهيم ترفيهية تتنوع في عرض أبرز ثقافات العالم في موسم الرياض 2023، حيث نقلت منطقة مصر زوار موسم الرياض إلى الواقع الحاضر والإتقان في استحضار المباني التاريخية وأنماطها المعمارية والأسواق وتذوق المأكولات التقليدية لأهل المنطقة وعيش التجارب والتفاصيل في رحلة ترفيهية مميزة.

وتحتضن بوليفارد وورلد مجسمات لأهرامات الجيزة في منطقة مصر، وتظهر الأهرامات في صورة بصرية إبداعية كما

درة زروق تتطوع في الهلال الأحمر

القاهرة - حرصت النجمة درة زروق على دعم القضية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب أهل غزة، وذلك من خلال تطوعها في فريق متطوعي الهلال الأحمر المصري للمساعدة في تعبئة المواد الصحية والغذائية لأهالي فلسطين.

ونشرت الفنانة درة مجموعة من الصور خلال مشاركتها مع متطوعي الهلال الأحمر المصري في تعبئة المساعدات التي يتم نقلها إلى أهالي غزة، وذلك عبر خاصية القصة القصيرة لحسابها على إنستغرام.

وشاركت درة في إطلاق مبادرة لوقف الإبادة الجماعية في غزة عبر موقع إنستغرام ونشرت فيديو ظهر فيه عدد كبير من نجوم الفن، ومجموعة من المؤثرين والإعلاميين الفلسطينيين الذين ظهروا فيه وهم يطالبون باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية والإيطالية والألمانية بوقف قتل أهالي غزة ووقف الإبادة الجماعية كرسالة للعالم بلغاته المختلفة.

وتعمل درة حالياً على تصوير مسلسل "الذنب" الذي من المقرر عرضه قريباً عبر المنصات الإلكترونية.

وتجسد دور نادبة وهي فتاة تعمل في مكتب محام والذي يجسد شخصيته الفنان ماجد المصري، وتتوالى أحداث العمل وتعرض درة لأزمة نفسية لتلتقي بالطبيب النفسي والذي يجسد شخصيته الفنان هاني سلامة.

ويشارك في العمل هاني سلامة ودرة وماجد المصري وبسنت شوقي وآخرين، والمسلسل قصة شاهيناز الفقي، سيناريو وحوار وإخراج رضا

عبدالرازق، والعمل مكون من 10 حلقات.

يذكر أن درة شاركت في السباق الرمضاني الماضي بمسلسل "الأجر" مع النجم عمرو سعد، الذي دارت أحداثه في إطار اجتماعي شعبي، حول يوسف الذي يتهم ظلماً بقتل والدته، وبعد هروبه تنتشاك حياته مع حياة الصانع سعداوي، الذي يساعده في أن يغير هويته ويصبح اسمه مصطفى

الأجهر زعيم شباب منطقة الدرب الأحمر، لكن الأخير لا يتوقف عن البحث عن إخوته والسعي لمعرفة قاتل لعرفته

والدته وكشف الغموض المحيط بماضيه.

